

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات
رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبة:

سعاد جعاطي

التاريخ:

علاقة البحث الوثائقي بالكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي: دراسة
ميدانية لأستاذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد بسكرة- انموذجا

لجنة المناقشة:

الاسم اللقب	الجامعة	الرتبة	الوظيفة
د.تيتيلة سارة	محمد خيضر بسكرة	محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د.صريدي عبد الحميد	محمد خيضر بسكرة	محاضر "ب"	رئيسا
د. طرشي حياة	محمد خيضر بسكرة	محاضر "ب"	عضوا

السنة الجامعية: ٢٠٢٢/٢٠٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

باسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة على المصلين الهادي
الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد مصداقا لقوله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" اشكر الله العلي القدير الذي أنار لي
درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر والامتنان

للأستاذة المشرفة : د.سارة تيتيلة

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل بقسم علم المكتبات الدين ساهموا
بتوجيهاتهم ونصائحهم

كما أتقدم بالشكر إلى عائلتي وكل من مد لي يد العون وكل من شجعني
في مسيرتي الدراسية .

قائمة المحتويات

/	كشاف الجداول
/	كشاف الأشكال
الصفحة	العنوان
أ-ث	مقدمة الدراسة
الفصل الأول: إجراءات الدراسة	
٠٦	تمهيد
٠٦	١.١ أساسيات الدراسة
٠٦	١.١.١ أهمية الدراسة
٠٦	٢.١.١ أسباب تناول الموضوع
٠٧	٣.١.١ إشكالية الدراسة
٠٩	٤.١.١ الدراسات السابقة
١٥	١٢.١ الإجراءات المنهجية للدراسة
١٥	١.٢.١ حدود الدراسة
١٦	٢.٢.١ منهج الدراسة
١٦	٣.٢.١ مجتمع وعينة الدراسة
١٧	٤.٢.١ أداة جمع البيانات
٢٠	٥.٢.١ الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
٢٤	١٦.٢.١ الأسلوب الإحصائي المستخدم
٢٦	٧.٢.١ مفاهيم الدراسة
الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس	
٢٩	تمهيد
٢٩	1-2 تعريف البحث الوثائقي
٣٠	2-2 البحث الوثائقي النشأة والتطور
٣٠	3-2 أشكال البحث الوثائقي

٣٢	4-2 دوافع استخدام البحث الوثائقي في خدمة التدريس
٣٤	5-2 خطوات البحث الوثائقي
٣٥	1-5-2 تحديد موضوع البحث وبناء إستراتيجية للبحث
٤٠	2-5-2 تقنيات البحث الوثائقي
٤٤	3-5-2 مستويات البحث الوثائقي
٤٥	4-5-2 أدوات ولغات البحث الوثائقي
٥٠	6-2 استرجاع وتقييم مصادر المعلومات
٥٥	7-2 عراقيل وصعوبات البحث الوثائقي في خدمة التدريس
٦٠	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي	
٦٢	تمهيد
٦٢	١-٣ مفهوم التدريس الجامعي
٦٣	٢-٣ إستراتيجيات التدريس
٦٣	٣-٣ طرق التدريس
٦٦	٤-٣ أساليب التدريس
٦٨	٥-٣ بيداغوجيا التدريس بالجامعات الجزائرية
٧١	٦-٣ مفهوم الكفايات التدريسية
٧٢	٧-٣ مكونات الكفايات التدريسية
٨٦	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين: تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	
٨٨	تمهيد
٨٨	١-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
٩١	٢-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
٩٣	٣-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

٩٤	٤-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
٩٦	٥-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
٩٧	٦-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية العامة
٩٩	٧-٤ النتائج العامة للدراسة
١٠٠	٨-٤ مقترحات الدراسة
١٠٢	الخاتمة
١٠٣	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
١١١	الاستبيان قبل التحكيم
١١٧	الاستبيان بعد التحكيم
المستخلصات	
١٢٤	المستخلص باللغة العربية
١٢٤	المستخلص باللغة الإنجليزية
١٢٥	المستخلص باللغة الفرنسية

كشاف الجداول

١٦	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	٠١
١٧	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية	٠٢
١٨	الاوزان او درجات مقياس ليكرت الثلاثي	٠٣
١٨	أرقام البنود ضمن بعد البحث الوثائقي	٠٤
١٩	ارقام البنود ضمن بعد الكفايات التدريسية	٠٥
٢٠	قائمة الأساتذة المحكمين الأوليين	٠٦
٢١	بنود الاستبيان قبل وبعد التعديل	٠٧
٢٢	صدق المحتوى لبعء البحث الوثائقي	٠٨
٢٣	صدق المحتوى لبعء الكفايات التدريسية	٠٩
٢٤	معامل الفا كرونباخ	١٠
٢٥	قياس التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة	١١
٣١	أنماط وعادات البحث لدى عينة الدراسة	١٢
٣٢	دوافع اعتماد البحث الوثائقي في التدريس	١٣
٣٩	استراتيجيات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة	١٤
٤٣	تقنيات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة	١٥
٤٥	مستويات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة	١٦
٤٧	أدوات البحث المعتمدة في البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة	١٧
٤٩	لغة البحث المعتمدة لدى عينة الدراسة	١٨
٥٠	أشكال مصادر المعلومات المبحوث عنها من طرف عينة الدراسة	١٩
٥٢	طبيعة الوثائق العلمية المبحوث عنها من طرف عينة الدراسة	٢٠
٥٤	طرق تقييم مصادر المعلومات من طرف عينة الدراسة	٢١
٥٦	استرجاع مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة	٢٢
٥٨	تحديات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة	٢٣
٦٩	الفرق بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات	٢٤
٧٤	الكفايات التدريسية	٢٥
٧٥	الكفايات التخطيطية ضمن بعض الدراسات	٢٦
٧٦	الكفايات التخطيطية لدى عينة الدراسة	٢٧
٨١	الكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة	٢٨

٨٣	كفايات التقويم لدى عينة الدراسة	٢٩
٨٩	كفايات البحث الوثائقي في خدمة التدريس لدى عينة الدراسة	٣٠
٩١	كفايات التدريس ضمن بعد التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى عينة الدراسة	٣١
٩٣	معامل ارتباط سبرمان بين التخطيط والبحث الوثائقي.	٣٢
٩٥	معامل ارتباط سبرمان بين التنفيذ والبحث الوثائقي.	٣٣
٩٦	معامل ارتباط سبرمان بين البحث الوثائقي والتقويم.	٣٤
٩٧	معامل ارتباط سبرمان بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية.	٣٥

كشاف الأشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
٠١	الموقع الجغرافي لجامعة محمد خيضر بسكرة -قطب شتمة	١٥
٠٢	التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة	٢٥
٠٣	مكثز اليونسكو على الخط	٣٦
٠٤	تقنية define في ضبط المصطلح	٣٧
٠٥	بناء خرائط ذهنية للدرس من خلال الذكاء الاصطناعي	٣٧
٠٦	آلية عمل المعاملات البولينية	٤٠
٠٧	خدمة المنبية في غوغل	٤٢
٠٨	موقع NETVIBES	٤٢

مقدمة الدراسة



مقدمة الدراسة

تسعى الجزائر عبر تاريخها الطويل؛ الى إصلاح المنظومة التدريسية والتربوية من خلال دراسة وإعداد أفراد أكثر تخصصا وكفاءة، وإن المتعمق في هذه الإصلاحات يلاحظ في السنوات الأخيرة ، خطوات جبارة خطتها الجزائر لفرده وأجرأة التعليم لإدماج الطالب في سوق العمل ومجارات المناهج العالمية، عن طريق توظيف تكنولوجيا المعلومات من جهة ، والانتقال من بيداغوجيا المضامين إلى بيداغوجيا الأهداف والكفاءات التي تركز على المتعلمين في تكوين سلوكياتهم ومهاراتهم وقيمهم لبناء ملح المواطن الصالح.

غير أن الاهتمام بهذه الإصلاحات في شتى الميادين، سواء في مناهج أو استراتيجيات أو حتى طرق التدريس لا يمكن من الجزم بفاعليتها إذا لم تخضع للمتابعة والتقييم، وهذا ما تؤكدته دراسة في الولايات المتحدة التي ترى بأن كل الجامعات تحدد الأهداف ذاتها وتهندس لذات مخرجات التعلم التي تعتقد العديد منها بأنها ستعد الخريجين للعمل والحياة والمواطنة النشطة والمشاركة وهي النتائج التدريسية التي يطلبها أصحاب العمل اليوم - بما في ذلك مهارات الاتصال الكتابي والشفهي ، ومهارات العمل الجماعي ، واتخاذ القرارات الأخلاقية ، والتفكير النقدي ، والقدرة على تطبيق المعرفة في بيئات العالم الحقيقي ، غير أن الاستطلاعات دحضت كل هذه المزاعم والآمال؛ حين كشفت أن الطالب يرى في هذه المؤسسات طرق لوظائف جديدة.¹ ومع ذلك، ما فتئت كل الجامعات ومن أهمها الجزائر محاولة حل هذه المعادلة الصعبة من خلال إيجاد العلاقة بين بناء الكفاءات وإدماج الطالب في سوق العمل، لنعيش فترة "حاسمة" ، فترة تستهل تغييرات عميقة لا رجوع فيها، ولكنها أيضا فترة تتطلب اتخاذ "قرارات". ومع ذلك ، ومن أجل اتخاذ قرارات سليمة، من الضروري أيضا تحليل تلك التغييرات وإبراز التناقضات التي تأتي معها؛ من خلال الوقوف على حقيقة وجود اتجاه إلى جانب التحرك القوي نحو عولمة الاقتصاد نحو إنشاء المزيد والمزيد من الحاضنات والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، أو في الواقع نحو اقتصاد غير رسمي؛ اتجاه يصطدم بحجم وأعداد الطلبة بمقابل الموارد البشرية

¹ National Academy of Sciences.. The Integration of the Humanities and Arts with Sciences, Engineering, and Medicine in Higher Education: Branches from the Same Tree.2018.from url: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK513036/>

المكونة لها، كما يصطدم بحجم المعلومات وضرورة السيطرة عليها من خلال التمكن من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.²

من ناحية أخرى، فإن تزايد بطالة الخريجين وفشل نوع التدريس المقدم في جعل الخريجين قادرين بما فيه الكفاية لتشكيل فرص عمل لأنفسهم؛ يتطلب تأميم برامج وأنظمة التدريس، وفي نفس الوقت يحتاج إلى وضعها في سياق من أجل الاستجابة لكل من المتطلبات الإقليمية الدولية،³

وفي مخاض هذه التغيرات ولعكس مسار التدهور في منظومتنا التدريسية، يجد الأساتذة الجامعي نفسه مطالباً بفهم أبعاد هذه الأزمة والاستعداد لمجابهتها عبر إتقان كفايات الأكاديمي والتربوي التكنولوجي، القادر على ممارسة مهارات التكوين الفعال بدأ بالتخطيط والتصميم والتنفيذ والتنشيط والتقييم، والقادر على البحث وتشكيل وإيجاد بيئة تكوينية نشطة يتفاعل فيها بكل قدراته وكفاياته وإمكاناته. لتحقيق دور مؤثر ومتميز يراعي فيه الفروق الفردية لمكونيه وطلوبته، لإعداد جيل مستعد لمجابهة التحديات المستقبلية. من خلال إتقان كفايات البحث الوثائقي؛ التي تساهم وبشكل فعال في إعادة بناء مهارات وكفايات الأساتذة الجامعي، وربطها بمساقات عالمية وتربوية حديثة تقوم على ديمقراطية التدريس، وثقافة المعلومات وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وفي هذا السياق؛ وإيماناً منا بدور البحث الوثائقي في رفع كفايات الأساتذة الجامعي من جهة، ومستوى التحديات التي تواجهه من جهة أخرى، تسعى هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية للأساتذة الجامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة تخصص علم المكتبات، كونهم أحد أهم التخصصات التي تعنى باكتساب كفايات البحث الوثائقي، ما يدفعنا لمحاولة قياس مدى علاقتها بكفاياتهم التخطيطية والتنفيذية والتقييمية ضمن أربعة فصول كالتالي:

² Unesco.Higher education in the twenty-first century: vision and action; working document (ara).

[Conférence mondiale sur l'enseignement supérieur au XXIe siècle: Vision et actions. Paris, 1998.](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000113602) From url: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000113602>

³ibid

الفصل الأول:

سننظر في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة، مبرزين إشكالية الدراسة، أسئلتها، فروضها، أهميتها، أسباب اختيار الموضوع، أهدافها، إلى جانب الدراسات السابقة. بالإضافة إلى الجانب الميداني بما في ذلك المنهج المستخدم، عينة الدراسة، حدود ومجالات الدراسة، وأدوات جمع البيانات. والشروط السيكومترية للصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة ومن ثم مفاهيمها الأساسية.

الفصل الثاني:

سنعرض في هذا الفصل إلى كفايات البحث الوثائقي في مجال التدريس، سنعرض خلالها مفهوم البحث الوثائقي ونشأته، وأهم استراتيجياته وتقنياته ومستوياته، ولغاته وأهم تحدياته، محاولين فيه إسقاط المفاهيم النظرية على الجانب العملي للدراسة .

الفصل الثالث:

سنخصص هذا الفصل إلى الكفايات التدريسية محاولين التعريف بمفهوم التدريس وطرقه واستراتيجياته، وأهم بيداغوجياته المعتمدة في الجزائري، وصولاً إلى الكفايات التخطيطية و التنفيذية والتقويمية في بعدها النظري والعملي .

الفصل الرابع:

سنخصص هذا الفصل لموضوع العلاقة بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية، سنعرض فيه إلى نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة، ومقترحاتها.

الفصل الأول: إجراءات الدراسة



تمهيد

١.١ أساسيات الدراسة

١.١.١ أهمية الدراسة

٢.١.١ أسباب تناول الموضوع

٣.١.١ إشكالية الدراسة:

٤.١.١ الدراسات السابقة

٢.١ الاجراءات المنهجية للدراسة

١.٢.١ حدود الدراسة

٢.٢.١ منهج الدراسة:

٣.٢.١ مجتمع وعينة الدراسة:

٤.٢.١ أداة جمع البيانات

٥.٢.١ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

٦.٢.١ الأسلوب الإحصائي المستخدم

٧.٢.١ مفاهيم الدراسة

تمهيد:

في إطار حرصنا على تعميق الإدراك بفحوى الدراسة المطروحة ومجمل مؤشراتنا وتفعيل مشكلتها حاولنا الاطلاع قدر الإمكان على أكبر عدد ممكن من الأبحاث والمواضيع ذات الصلة الوطيدة بالموضوع لتضمنها ضمن الدراسة، وقد أتاحت لنا هذه البحوث إدراكا وإحساسا أعمق بأبعاد المشكلة، التي تتعلق بالأساس البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأستاذ الجامعي، والتي سنحاول أن نوضحها ونطرحها لخصر جوانب الموضوع من خلال جملة من العناصر التي تؤسس لموضوع الدراسة ونتناولها كالآتي:

١.١ أساسيات الدراسة:

١.١.١ أهمية الدراسة: وتتمثل في

تكتسي الكفايات التدريسية أهمية بالغة في الأوساط الجامعية لارتباطها بمخرجات العملية التعليمية وبناء ملمح الطالب، بالإضافة إلى جودة العملية التعليمية، فالتعليم الناجح ما هو إلى أستاذ ذو كفايات عالية، تسمح له بالتكيف مع بيئته استعمال كافة الموارد المتاحة في بناء قدرات المتعلم والتعلم الذاتي، ومن هذا المنطلق فإن علاقة هذه الكفايات التدريسية بالبحث الوثائقي تفهم من زاويتين، الأولى بأن مهارات البحث الوثائقي أحد أهم الكفايات المهمة والاحتمية كما أنها أحد أهم المنافذ للوصول إلى المعارف اللازمة للتعرف على آليات تصميم وهندسة درس وبناء الأدوات التقويمية والسيناريوهات العلاجية.

وعلى المستوى العملي، فقد قطعت الجامعات الجزائرية عامة وجامعة بسكرة خاصة أشواطاً كبيرة لترسيخ الكفايات التدريسية وفقاً لبيداغوجيا الأهداف والكفاءات للأساتذة الجدد في إطار ترسيمهم من خلال تكوينهم على كيفية تصميم وهندسة درس عن بعد، غير أن باقي الأساتذة لم يسعفهم الحظ للتعرف على هذه الكفايات، ليستحيل البحث الوثائقي مطلباً حتمياً للتعرف عليها وفهمها وتطبيقها، ما يقودنا لمحاولة الكشف عن علاقة البحث الوثائقي بمختلف أبعاده (إستراتيجياته، تقنياته، أدواته) بأبعاد كفايات التدريس (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس)، من خلال قياس مستوى الكفايات التدريسية وفقاً لمستوى لاتجاهات أساتذة علم المكتبات في البحث الوثائقي كونهم الأكثر تمكناً من وسائل اليقظة البحثية عبر مختلف المنافذ.

٢.١.١ أسباب تناول الموضوع:

يعتبر موضوع علاقة البحث الوثائقي بكفايات التدريس أحد أهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير من المتخصصين في كافة التخصصات، ويرجع دراسة هذا الموضوع إلى عدة أسباب منها ذاتية والموضوعية والتي يمكن توضيحها كما يلي:

١.٢ أسباب ذاتية :

- محاولة الخروج بدراسة جديدة لهذا الموضوع وجعل الدراسة في خدمة الباحثين والمستفيدين؛
- الميل الشخصي لموضوع البحث؛
- القيمة العلمية للموضوع بما يحققه من أهداف، من الناحية النظرية وللطالب من الناحية العلمية؛
- محاولة اكتساب مهارات إجراء البحوث العلمية بشقيه النظري والميداني والتدريب على استعمال الأساليب الإحصائية.

٢.٢ أسباب موضوعية :

- أهمية الموضوع نفسه حيث يحظى البحث الوثائقي وكفايات التدريس أهمية بالغة في الوسط العلمي والأكاديمي؛
- ارتباط موضوع دراستنا البحث الوثائقي وكفايات التدريس في أحد متغيراته بمجال تخصصنا والتمثل في المكتبات والمعلومات؛
- يعتبر موضوع دراستنا موضوع حديثا نوعا ما.
- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع البحث الوثائقي وربطه بالكفايات التدريسية.
- توعية الأستاذ والطالب بأهمية البحث الوثائقي في إكساب الأستاذ مهارات وكفايات تدريسية حديثة؛
- نظرا لتوافر المعلومات حول الموضوع؛ ونقص رصده وتناوله في جامعة بسكرة- الجزائر.

٣.١.١ إشكالية الدراسة:

لقد ساد لوقت طويل مبدأ المعرفة تغير السلوك، ما أدى لتركيز العملية التعليمية على المادة بدون الأخذ بالاعتبار خصائص المتعلم، غير أن ظهور التيار التربوي نتيجة الفكر البراغماتي والمقولاتي، ساهم في تعديل هذا المبدأ في علاقة ثلاثية تسمى باليداكتيك تتمثل أساسا في علاقة الأستاذ بالمادة التعليمية وبالمتعلم من خلال مقاربات وبيداغوجيا السلوك متمثلة في بيداغوجيا الأهداف، التي تقوم على أجراة العملية التعليمية من خلال المرامي والغايات والأهداف العامة والخاصة والإجرائية، غير أن هذه المقاربة عرفت تطورات جذرية مع ظهور البنائية الوظيفية التي تهدف إلى بناء تعلمات ووضعيات إدماجية لبناء ملمح المواطن الصالح في المجتمع.

وانطلاقا من المعطيات السابقة، وأمام تزايد أهمية التعرف على المبادئ البيداغوجية لتصميم سيناريو درس نو كفاءة، بدأ بكفايات هندسة درس، والتخطيط والتنشيط (التنفيذ) وصولا للتقويم، يجد الأستاذ نفسه

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

مطالباً بالتكوين المستمر لاكتساب هذه الكفايات المعقدة والمتجددة في ظل توظيف التقنيات الرقمية والتعليم عن بعد .

وفي هذا الإطار، عرفت الجامعات الجزائرية مجهودات جبارة لتعزيز هذه الكفايات من خلال برامج تدريبية للأساتذة الجدد في إطار ترسيمهم ولطلبة الدكتوراه، غير أن بعض الجامعات مثل جامعة سطيف ٢ ذهبت إلى أبعد من ذلك عبر تعميم البرنامج للأساتذة بشكل اختياري، غير أن الأستاذ ورغم تكوينه فإنه يجد نفسه مطالباً بتحسين معارفه ومهاراته بشكل مستمر، كما أن الممارسة هي النقطة الفاصلة والفارقة، مما يتطلب اليقظة المعلوماتية والبحث الدائم على آليات جديدة ومقاربات فعالة لتصميم وهيكله درسه بطريقة تمكن من تحقيق الأهداف البيداغوجية وبناء التعليمات المرغوبة.

وفي نفس السياق، ونتيجة لأهمية الانترنت والبحث الوثائقي في إتاحة المعرفة عبر مختلف المنافذ والأشكال واللغات، وتحوله إلى فرصة ذهبية لبناء هذه الكفايات، ما يدفعنا لمحاولة الكشف عن التساؤل المركزي التالي :

ما العلاقة بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية للأساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة ؟

والإجابة عن هذا التساؤل تم اقتراح الفرضيات التالية للتحقق منها:

الفرضية العامة:

• لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

الفرضيات الجزئية:

١. مستوى كفايات البحث الوثائقي في خدمة التدريس لدى عينة الدراسة مرتفع

٢. مستوى كفايات التدريس ضمن بعد التخطيط والتنفيذ والتقييم لدى عينة الدراسة مرتفع

٣. لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التخطيطية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

٤. لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

٥. لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التقييمية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

٤.١.١ الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة حلقة الوصل بين المساقات السابقة والمساقات الجديدة من خلال التعرف على ما هو كائن والكشف عن الفجوة المعرفية والإشكالات الجديدة التي تطرحها هذه الدراسات، في أسلوب سردي، وفي إطار بحثنا لم نتعرض لحد علمنا لدراسة تربط بين متغيرات دراستنا، ما يدفعنا لحصص الدراسات حول المتغيريين كما يلي:

١.٤.١.١ دراسات تتعلق بالبحث الوثائقي:

-دراسة الباحث عزالدين بودربان (٢٠٠٥) بعنوان: "البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة. ولقد هدفت الدراسة الى الكشف عن:

- مدى تحكم تلاميذ الثانويات في تقنيات البحث الوثائقي.
- إبراز أهمية المعلومات، وأهمية التحكم في قواعد البحث الوثائقي.
- وصف عام للمكتبة المدرسية، وإبراز دورها كأداة ناجعة في العملية التعليمية.
- وصف وضعيّة المدرسة الجزائرية، وإبراز التحديات التي تقف أمامها لمسيرة الركب، وإمكانية الدخول في مجتمع المعلومات.
- توضيح مفهوم التكوين في مجال البحث عن المعلومات، وإبراز دور المؤسسة التربوية، والمعلم، والمكتبي، في شأن تكوين الأجيال وتحضيرها لمجتمع جديد متجدد.
- وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة بكل جوانبها، ومتابعتها كميا ونوعيا من أجل التعرف عليها. كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان على ٢٤٠ معلم من مجموع ٢٠٦٩ موظفين على مستوى ولاية قسنطينة أي نسبة ١١,٥٩% أما نسبة العينة المتعلقة بالتلاميذ فحددت بـ ١٠.٩١% أي ١٢٠٠ من بين ١٠٩٩٥ المسجلين بثانويات الولاية. وأسفرت الدراسة عن:
- كلا من المعلمين والتلاميذ، بحاجة إلى التدريب على استخدام وسائل البحث عن المعلومات، سواء أكانت ورقية أو آلية.
- التلاميذ هم أكثر استعداد لمواجهة التطور التكنولوجي، وذلك باستعمالهم لبعض الوسائل الحديثة كالحاسوب.
- لا يستفيد التلاميذ من حصص تحسيسية حول مجال المعلومات وحول أهمية التحكم في تقنيات البحث الوثائقي.

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

- النظام التربوي الجزائري عاجز عن إحداث تغيير جذري يحول به أمورا كثيرة بالمدرسة كتوعية المعلم حول مفهوم مجتمع المعلومات، وحول أهمية ثروة المعلومات بكل أبعادها، حتى يوقف عن التلقين، وحتى لا يبقى سجيناً للكتاب المدرسي.

- يعاني التلاميذ من ضيق الوقت للتردد على المكتبة أو للقيام بنشاطات تربوية أخرى خارج قاعة الدراسة، ما يجعلهم فاقدين لروح الاستقلالية والعمل الذاتي.

- يفتقد التلاميذ إلى المعلومات كما أنهم لا يستعملون مصادر المعلومات، ويواجهون صعوبة في تحديد موضوع البحث الذي يعملون عليه، على الرغم من أن هذه الأخيرة قاعدة أساسية من قواعد البحث الوثائقي، وهؤلاء المتعلمون لا يعرفون حتى كيفية البحث عن الوثائق في المكتبة، ويواجهون صعوبة في العثور على المعلومات المطلوبة والمفيدة وتنظيمها.

- دراسة الباحثة مفداوي شهرزاد (٢٠٢١) بعنوان: "سلوك الأساتذة الباحثين في البحث الوثائقي واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة ١-٢-٣. أطروحة دكتوراه LMD في علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة ٢. هدفت الدراسة الى الكشف عن:

- الاتجاهات السائدة لدى الأساتذة الباحثين نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية؛
- معرفة مدى إفادة الأساتذة الباحثين من مصادر المعلومات الرقمية وأغراض استخدامها؛
- الكشف عن مدى مساهمة المكتبة الجامعية في توفير مصادر المعلومات الرقمية لأعضاء الهيئة التدريسية؛

- حصر المتغيرات الأساسية التي شكلت الفروقات بني سلوك الأساتذة الباحثين في البيئة الرقمية؛
- التعرف على ميولات ورغبات أعضاء الهيئة التدريسية يف البحث واسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية؛

- ما أدوات البحث التي يوظفها عينة البحث ومدى كفاءاتهم في استخدام مصادر المعلومات الرقمية؛
- التعرف على الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء الهيئة التدريسية في البحث واسترجاع المعلومات؛
- محاولة اكتشاف عوامل أثري البيئة الرقمية على سلوك الأساتذة الباحثين في استرجاع المعلومات؛
- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه عينة البحث عند البحث عن المعلومات العلمية والتقنية وكيفية تجاوزها؛

- التعرف على مدى تكوين أعضاء هيئة التدريس على استخدام والبحث يف مصادر المعلومات الرقمية ومدى دعم المؤسسات المعنية بالدراسة بعامل التكوين؛

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

- معرفة توجهات الهيئة التدريسية حنو ممارسة النشر العلمي الرقمي وتأثيرات البيئة الرقمية على نشاطهم العلمي ومدى مشاركتهم واستخدامهم للأدوات التي أتاحتها.
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، لعينة قصدية حصصية وقدرت ١٠ % من كل حصة، حيث قدرت عينة الدراسة بـ ٢٣٣ أستاذ من جامعة قسنطينة ١-٢-٣، كما اعتمدت الاستبانة، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- تلبية احتياجات الأستاذ تتطلب استخدام مصادر المعلومات الرقمية والورقية معا؛
 - تواجهه عينة الدراسة صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الرقمية على اختلاف التخصص والرتبة العلمية تتمثل أساسا في استرجاع معلومات غير الدقيقة؛
 - التكوين الذاتي هو أهم العوامل الذي يساعده في التغلب على معظم صعوبات البحث؛
 - أهم العراقيل التي تحول دون النشر عبر الانترنت هو الخوف من السرقات العلمية.
- ٢.٤.١.١ دراسات تتعلق بكفايات التدريسية:

- دراسة بوعموشة نعيم ٢٠١٩، بعنوان " الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم : دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل"، أطروحة دكتوراه: قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة ١.
وتهدف الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية التخطيط للتدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة؟.
- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية تنفيذ التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة؟.
- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية إدارة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة؟.
- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية استخدام الوسائل التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة؟.
- هل يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة؟.

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق الهدف من الدراسة قام الباحث باستخدام استمارة استبيان لجمع البيانات مكونة من 70 عبارة توزيعه على عينة عشوائية طبقية مكونة من 200 طالب (ة) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل خلال السنة الجامعية، ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية التخطيط للتدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية تنفيذ التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية إدارة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-لا يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية استخدام الوسائل التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كفاية التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-درسة الباحثة بوزقزي رزيقة ٢٠١٥، بعنوان علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي:دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولايتي بومرداس الجزائر شرقا، أطروحة دكتوراه: قسم علوم التربية، جامعة الجزائر ٢.

هدفت الدراسة للإجابة عن الإشكال التالي:

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات التدريسية لدى

-أساتذة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات الأكاديمية لدى

-أساتذة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات التخطيط للدرس

-لدى أساتذة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات تنفيذ الدرس لدى

-أساتذة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات إدارة الفصل لدى

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

-أساتذة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات التقويم لدى أساتذة

-التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات التدريس لدى أساتذة

-المواد العلمية في التعليم الثانوي؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات التدريس لدى أساتذة

-المواد التقنية في التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وكفايات التدريس لدى أساتذة

-المواد الأدبية في التعليم الثانوي ؟

ولقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، مع الاعتماد على الاستبانة لـ ٥٥٠ أستاذ وأستاذة من مجتمع

المدرسين في العديد من المؤسسات التعليمية بولاية الجزائر شرق وبومرداس، حيث أسفرت الدراسة إلى:

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات التدريسية لدى

- أساتذة التعليم الثانوي فكانت قيمة الارتباط غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات الأكاديمية لدى

- أساتذة التعليم الثانوي فكانت قيمة الارتباط غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات التخطيط للدرس

- لدى أساتذة التعليم الثانوي فكانت قيمة الارتباط غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات تنفيذ الدرس لدى

- أساتذة التعليم الثانوي فكانت قيمة الارتباط غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات إدارة الصف لدى

- أساتذة التعليم الثانوي فكانت قيمة الارتباط غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقدير الذات والكفايات التقويم لدى أساتذة

- التعليم الثانوي فكانت قيمة الارتباط غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الكفايات التدريسية لدى

- أساتذة المواد العلمية في التعليم الثانوي .فكانت قيمة الارتباط 0.004 فهو غير دال إذا

- لم يتحقق الفرض.

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الكفايات التدريسية لمتغير
- لدى أساتذة المواد التقنية في التعليم الثانوي .فكانت قيمة الارتباط 0.04 فهو غير دال
- إذا لم يتحقق الفرض.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات والكفايات التدريسية لدى أساتذة المواد الأدبية في التعليم الثانوي .فكانت قيمة الارتباط 0.01 فهو غير دال بذلك لم تتحقق الفرضية.
- من خلال تعرضنا للدراسات السابقة والأدب الفكري، لم تصادفنا دراسة تتناول كلا المتغيرين على حد علمنا، رغم وجود العديد من الدراسات التي تتناول تكنولوجيا المعلومات في خدمة التدريس غير أنها تتناول كفايات التدريس من خلال استحداث وتوظيف التكنولوجيا لا غير، وبالتالي لم تخدم موضوعنا ما دفعنا لانتقاء الدراسات التي شكلت منطلقاً لمفاهيمنا المجردة لتحويلها فيما بعد إلى سياق عملي، حيث تشابهت دراستنا مع الدراسات الأربعة في أحد أبعادها، رغم ارتباط دراستنا نوعاً ما مع دراسة الاستاذ بودريان عز الدين، واختلافها مع باقي الدراسات، كما تشابهت دراستنا مع كل الدراسات في توظيف المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، واتفقت مع دراسة **بوعموشة نعيم** ومفاووي شهرة زاد في العينة واختلفت معها في مكان الدراسة، بينما اختلفت مع باقي الدراسات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من أهم جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ضمن دراستنا أو الدراسات الحالية نذكر :
- استفادت دراستنا الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان البحث الموسوم بـ: **علاقة البحث الوثائقي بالكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي**
- استفادت دراستنا الحالية من جميع الدراسات السابقة في ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية .
- وظفت الدراسة الحالية (توصيات، نتائج، مقترحات) الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وتبلورها وفهمها .
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في إعداد وإثراء الإطار النظري
- استفادة دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهم المصادر والمراجع
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الملائم لهذه الدراسة، وخاصة دراسة **بوزقري رزيقة**
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في اختيار وصياغة أداة الدراسة المناسبة لجمع البيانات، وخاصة دراسة **بوزقري رزيقة**، ودراسة **بوعموشة نعيم**

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في التعرف على الأساليب الإحصائية، واختيار الملائم للدراسة الحالية، وخاصة دراسة بوعموشة نعيم.

٢.١ الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2.1 حدود الدراسة : ويمكن توضيحها كما يلي

١.١.٢.١ الحدود المكانية :

تم إجراء دراستنا في جامعة محمد خيضر بسكرة -بقطب شتمة بكلية العلوم الإنسانية شعبة علم المكتبات.

التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة: أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمرسوم تنفيذي رقم ٩٠-٩٠ المؤرخ في ٢١ صفر عام ١٤٣٠ الموافق ل ١٧ فبراير ٢٠٠٩ يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم ٢١٩-٩٨ المؤرخ في ١٣ ربيع الأول ١٤١٩ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٨ والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي:

١ -قسم العلوم الإجتماعية وقسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضة . وتقع الجامعة كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم ٠١ : الموقع الجغرافي لجامعة محمد خيضر بسكرة -قطب شتمة

٢.١.٢.١ الحدود البشرية:

يقصد به مجتمع الدراسة أو الأشخاص الذين سنجري عليهم الدراسة للإجابة عن التساؤلات المطروحة؛ وقد حدد المجال البشري لدراستنا مع أساتذة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

٣.١.٢.١ المجال الزمني :

يتعلق بالمدة الزمنية التي نستغرقها في الدراسة؛ بعد أن تم تحديد زمان هذه الدراسة في شهر جانفي ٢٠٢٣ قمنا بإجراء دراسة استطلاعية استكشافية للحصول علي معلومات في الجانب النظري المتعلقة بمتغيرات الدراسة إلي شهر فيفري لسنة ٢٠٢٣ ومعاينة مجلات الدراسة الميدانية لوضع خطة مبدئية تتماشى مع موضوع دراستنا.

وبعد انتهائنا مباشرة من الدراسة الاستطلاعية النظرية والمنهجية مع نهاية شهر مارس، بدأنا مباشرة في الدراسة التطبيقية الميدانية، بداية شهر جوان ٢٠٢٣، وقد تم بناء استمارة معلومات وتم توزيعها في المدة من ٢٠ ماي إلي ٢٦ ماي ٢٠٢٣، وصولا إلي تفريغ وتحليل معطيات وبيانات الدراسة الميدانية.

٢.٢.١ منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تسعى إلي الكشف عن العلاقة بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي كونه الملائم وطبيعة الموضوع حيث لا يكتفي بوصف الظاهرة كما هي في الواقع بل يتعدى ذلك من خلال تفسيرها وتحليلها.

٣.٢.١ مجتمع وعينة الدراسة:

١.٣.٢.١ مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة جامعيين بقسم علم المكتبات والبالغ عددها ١٥ أستاذ (استثناء الاستاذ المشرف).

٢.٣.٢.١ عينة الدراسة :

اعتمدنا في الدراسة على العينة القصدية، ضمن المسح الشامل للعينة، غير أنه تم اسبعاد ٣مبحوثين بسبب عدم الإجابة عن أداة الدراسة، لتمثل عينة الدراسة ١٢ مفردة أي ٨٠% من مجتمع الدراسة.

خصائص عينة الدراسة :

أولا : حسب الجنس :

الجدول رقم ٠١ : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٧٥	٩	ذكر
٢٥	٣	أنثى

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

المجموع	١٢	١٠٠
---------	----	-----

نلاحظ من خلال الجدول السابق، بأن نسبة ٧٥% من عينة الدراسة تمثل ذكور بينما باقي العينة بنسبة ٢٥% تمثل الإناث وبالمقارنة بين النسبتين نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث، ويعزى ذلك لأن تخصص علم المكتبات حديث، ما يمكن الاساتذة خارج الولاية من إمكانية التنقل والتوظيف على عكس الإناث.

ثانياً: حسب الرتبة العلمية :

الجدول رقم ٠٢ : توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر "أ"	٤	٣٣.٣٣
محاضر "ب"	٦	٥٠
مساعد "أ"	٢	١٦
المجموع	١٢	١٠٠

يشير الجدول إلى أن أغلب الرتبة العلمية بقسم علم المكتبات تمثل محاضر "ب" بنسبة ٥٠%، تليها مباشرة العبارة محاضر "أ" بنسبة ٣٣.٣٣% ثم الفئة مساعد "أ" بنسبة ١٦%، ويعزى هذا الترتيب للعديد من المعطيات تتمثل أهمها في تعقيد متطلبات الترقية وسنوات الخبرة وطبيعة التعليم بين كلاسيكي و LMD.

٤.٢.١ أداة جمع البيانات:

١.٤.٢.١ البناء :

استخدمنا الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة، وقد تم إعداد الاستبيان على النحو التالي :

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات وعرضه على المبحوثين لتحكيم الصدق الظاهري

- عرض استبيان على المشرف من اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات .

- تعديل استبيان بشكل أولي . وعرضه على المحكمين لقياس صدق المحتوى

٢.٤.٢.١ اختيار مقياس الأداة :

تم قياس موضوع الدراسة باستخدام مقياس " ليكرت"، الخماسي وذلك من أجل لقياس مدى اتجاه عينة الدراسة نحو البحث الوثائقي ومستوى الكفايات التدريسية لديهم المؤسسة، وكون هذا المقياس يتميز بالسهولة

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

في التصميم والتطبيق وارتفاع درجة ثباته وصدقه حيث يعبر الأفراد المجيبون على مدى موافقتهم على كل عبارة من عبارات الاستبيان وفق ثلاث درجات وقد عبر عنها كما يلي :

جدول رقم(٠٣) يمثل الاوزان او درجات مقياس ليكرت الثلاثي

التصنيف	موافق	محايد	معارض
الوزن	٣	٢	١

المصدر : من اعداد الطالبة

- توزيع الاستبيان على جميع افراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة بعد حساب صدق المحكمين .

- التوصل الى الشكل النهائي للأداة : (الشكل النهائي) :

١- المقدمة

تم من خلالها إبراز الغرض من إجراء بحثنا هذا، والاطار الخاص به وذلك لتشجيع أفراد العينة على الإجابة.

٢- الجزء الأول :

يتعلق بالبيانات الشخصية (الديموغرافية) لأفراد المبحوثين من حيث (الجنس ، الرتبة العلمية).

٣- الجزء الثاني :

تم تقسيم الاستبيان على محورين :

المحور الأول : البحث الوثائقي في خدمة التدريس

صممت الطالبة محور البحث الوثائقي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة خاصة دراسة سراي حنان وشبيلي

سهيلة (٢٠١٦)^١ :

- ويتكون المحور في صورته النهائية من (٧٤) بندا موزعة على (١٣) أبعاد (انظر الملحق رقم ٠٢)،

والجدول التالي يبين توزيع البنود على أبعاد(مجالات) الاستبيان :

جدول رقم (٠٤) يوضح أرقام البنود ضمن بعد البحث الوثائقي

المحاور	الابعاد	البنود	موافق	محايد	معارض
البحث الوثائقي	أنماط وعادات البحث	٤-١			
	دوافع البحث	٧-٥			
	استراتيجيات البحث	١٤-٨			

^١ سراي، حنان، شبيلي، سهيلة . البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د: دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة ٢. مذكرة ماستر: تخصص تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية: معهد علم المكتبات. جامعة قسنطينة. ٢٠١٦.

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

			٢٢-١٥	تقنيات البحث	
			٢٥-٢٣	مستويات البحث	
			٣٧-٢٦	أدوات البحث	
			٣٩-٣٨	لغات البحث	
			٥٢-٤٠	شكل الوثيقة	
			٥٤-٥٣	نوع الوثائق	
			٥٩-٥٥	التقييم	
			٦٣-٦٠	حجم الاسترجاع	
			٦٧-٦٤	دقة الاسترجاع	
			٧٤-٦٨	التحديات	
			٧٤ بند(مؤشر)	١٣ بعد (مجال)	Σ

المحور الثاني : الكفايات التدريسية

صممت الطالبة استبيان الكفايات التدريسية وفقا لمعيار ديمنغ لجودة التعليم ودراسة نبيل عتروس ٢٠٢٠ مع الدراسات السابقة:

ويتكون المحور في صورته النهائية من (٢٥) بندا (انظر الملحق رقم)، والجدول التالي يبين توزيع البنود على المقياس:

جدول رقم (٠٥) يوضح ارقام البنود ضمن بعد الكفايات التدريسية

المحاور	الابعاد	البند	موافق	محايد	معارض
كفايات التدريس	كفايات تخطيطية	١٩-١			
	كفايات تنشيطية	٢٩-٢٠			
	كفايات تقويمية	٣٨-٣٠			
Σ	٠٣ ابعاد	٣٨ بعدا			

^٢عتروس، نبيل. آليات تطوير الكفايات التدريسية للاستاذ الجامعي في ضوء معايير دائرة 'ديمنغ' للجودة(PDCA). مجلة حوليات

قالمة.مج.١٣،ع.١٠،٢٠٢٠. متاح على العنوان: <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/7937/1/article%203.pdf>

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

٥.٢.١ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

١.٥.٢.١ الصدق :

القصد من حساب الصدق التأكد من كون بنود الاستبيان تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من ذلك من خلال حساب :

-صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاستبيان اتبعنا طريقة صدق الظاهري كونه من أكثر أنواع الصدق شيوعاً واستخداماً، حيث قمنا في هذه المرحلة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة في ميدان علم المكتبات من عينة الدراسة، والبالغ عددهم (٠٦)، وأسماؤهم كالتالي:

الجدول رقم (٠٦) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين الأوليين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	المكان الوظيفي
الأساتذة الجامعيين (أساتذة التخصص : علم المكتبات)			
٠١	د. صغيري مراد	محاضراً	جامعة محمد خيضر
٠٢	د. مسعودي كمال	محاضراً	بسكرة
٠٣	د. سهلي مراد	محاضر ب	عينة الدراسة
٠٤	د. بن حريرة نجاة	محاضر ب	-الاستقصاء-
٠٥	د. طرشي حياة	محاضر ب	
٠٦	د. مصييح وردة	محاضر أ	

حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة بدائل الإجابة للبنود، وتقديم البديل في حالة عدم الموافقة إن أمكن ذلك، وبعد استرجاع استمارات التحكيم تم الأخذ باقتراحاتهم والتي من خلالها أجمع جل المحكمين على بنود الأداة، مع اقتراح بعض التعديلات والتصحيحات في الصياغة اللغوية لبعض البنود، والمتمثلة في البعد رقم ٧ والبند رقم ١٨، ٥٦، (المحور الأول) كما تم اقتراح إضافة بعد البنود والمتمثلة في : البند رقم ٧، ٢٨، ٢٧، ٣٥، ٢٨، وإعادة ترتيب الأبعاد ضمن محور البحث الوثائقي .

وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين وكذا مناقشتها مع المشرفة، قمت بتعديلها كما هو موضح في

الجدول التالي، وصياغة الاستبيان في صورته الأولية كما هو موضح في الملحق رقم (٢)

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

الجدول رقم (٠٧) : يشمل بنود الاستبيان قبل وبعد التعديل

عبارات البنود قبل التعديل	عبارات البنود بعد التعديل	العبارات المضافة
محور البحث الوثائقي	البحث الوثائقي في خدمة التدريس	مذكرات الماستر
تقويم الدرس	تقويم (تقييم الاستراتيجيات، وتقويم مهارات الطالب)	رسائل الماجستير
أسلوب البحث	لغات البحث	المنصات الالكترونية تقنيات الذكاء الاصطناعي
قريبة من الموضوع	مطابق تماما للموضوع	المكانز
ترتيب البنود قبل التحكيم		ترتيبها بعد التحكيم
أنماط وعادات البحث		أنماط وعادات البحث
نوع الوثائق		دوافع البحث
دوافع البحث		استراتيجيات البحث
استراتيجيات البحث		تقنيات البحث
أدوات البحث		مستويات البحث
تقنيات البحث		أدوات البحث
لغات البحث		لغات البحث
مستويات البحث		شكل الوثيقة
الوثائق المسترجعة		نوع الوثائق
دقة الاسترجاع		التقييم
طبيعة الوثائق		حجم الاسترجاع
التقييم		دقة الاسترجاع
التحديات		التحديات

- وللتأكد من مدى قياس كل عبارة للمحور الذي تنتمي اليه تم عرض الاستبيان الأولي لمحكيين من ميادين مختلفة (علم المكتبات : ٣ محكميين)، (علم النفس : ٣ محكمين) المراد قياسه تم استخدام معادلة لوش التالية:

$$N_1 - N_2 \div E$$

$N_1 =$ عدد المحكمين الذين يقولون البند يقيس

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

ن ٢ = عدد المحكمين الذين يقولون لا يقيس

ع = عدد المحكمين الاجمالي

وبعد منح الاستبيان الى الاساتذة المحكمين لتقدير مدى تمثيل كل عبارة ، تبين ان نسبة صدق

المحتوى يتوزع كما هو مبين في الجدول التالي:

- صدق المحتوى لبعء البحث الوثائقي :

الجدول رقم (٠٨) يمثل صدق المحتوى لبعء البحث الوثائقي

رقم البند	نعم يقيس	لا يقيس	صدق البند	رقم البند	نعم يقيس	لا يقيس	صدق البند	رقم البند	نعم يقيس	لا يقيس	صدق البند
١	٢	١	٠.٣٣	٢٦	٣	٠	١	٥٠	٣	٠	١
٢	٣	٠	١	٢٧	٣	٠	١	٥١	٣	٠	١
٣	٢	١	٠.٣٣	٢٨	٣	٠	١	٥٢	٣	٠	١
٤	٣	١	٠.٣٣	٢٩	٣	٠	١	٥٣	٣	٠	١
٥	٣	٠	١	٣٠	٢	١	١	٥٤	٢	١	١
٦	٣	٠	١	٣١	٣	٠	١	٥٥	٣	٠	١
٧	٣	٠	١	٣٢	٣	٠	١	٥٦	٣	٠	١
٨	٣	٠	١	٣٣	٣	٠	١	٥٧	٣	٠	١
٩	٣	٠	١	٣٤	٣	٠	١	٥٨	٣	٠	١
١٠	٣	٠	١	٣٥	٣	٠	١	٥٩	٣	٠	١
١١	٣	٠	١	٣٦	٢	١	١	٦٠	٠	٣	٠
١٢	٣	٠	١	٣٧	٣	٠	١	٦١	٣	٠	١
١٣	٣	٠	١	٣٨	٣	٠	١	٦٢	٣	٠	١
١٤	٣	٠	١	٣٩	٣	٠	١	٦٣	٣	٠	١
١٥	٣	٠	١	٤٠	٢	١	٠.٣٣	٦٤	٢	١	٠.٣٣
١٦	٢	١	٠.٣٣	٤١	٣	٠	١	٦٥	٣	٠	١
١٧	٣	٠	١	٤٢	٢	١	٠.٣٣	٦٦	٢	١	٠.٣٣
١٨	٢	١	٠.٣٣	٤٣	٢	١	٠.٣٣	٦٧	٢	١	٠.٣٣
١٩	٣	٠	١	٤٤	٢	١	٠.٣٣	٦٨	٢	١	٠.٣٣

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

١	٠	٣	٦٩	٠	٣	٠	٤٥	١	٠	٣	٢٠
١	٠	٣	٧٠	١	٠	٣	٤٦	١	٠	٣	٢١
١	٠	٣	٧١	١	٠	٣	٤٧	١	٠	٣	٢٢
١	٠	٣	٧٢	١	١	٢	٤٨	١	٠	٣	٢٣
١	٠	٣	٧٣	١	٠	٣	٤٩	١	٠	٣	٢٤
١	٠	٣	٧٤								
٦٥.٩٧			المجموع					١	٠	٣	٢٥

بما أن: معامل صدق المحتوى = $\frac{\text{مجموع صدق كل بند}}{\text{عدد البنود}}$

$$\text{فإنه يساوي } \frac{64.97}{74} = [0.89]$$

وعلى اعتبار أن هذه القيمة أكبر من ٠.٦٠ أمكننا القول أن صدق المحتوى لمحور البحث الوثائقي صادق فيما أعد لقياسه .

– صدق المحتوى لبعد الكفايات التدريسية :

الجدول رقم (٠٩) يمثل صدق المحتوى لبعد الكفايات التدريسية

رقم البند	نعم يقيس	لا يقيس	صدق البند	رقم البند	نعم يقيس	لا يقيس	صدق البند	رقم البند	نعم يقيس	لا يقيس	صدق البند	
١	٣	٠	٢٧	١	٣	٠	١٥	١	٣	٠	١	
٢	٣	٠	٢٨	١	٣	٠	١٦	١	٣	٠	٢	
٣	٣	٠	٢٩	١	٣	٠	١٧	١	٣	٠	٣	
٤	٣	٠	٣٠	١	٣	٠	١٨	١	٣	٠	٤	
٥	٣	٠	٣١	١	٣	٠	١٩	١	٣	٠	٥	
٦	٣	٠	٣٢	١	٣	٠	٢٠	١	٣	٠	٦	
٧	٣	٠	٣٣	١	٣	٠	٢١	١	٣	٠	٧	
٨	٣	٠	٣٤	١	٣	٠	٢٢	١	٣	٠	٨	
٩	٣	٠	٣٥	١	٣	٠	٢٣	١	٣	٠	٩	
١٠	٣	٠	٣٦	١	٣	٠	٢٤	١	٣	٠	١٠	
١١	٣	٠	٣٧	١	٣	٠	٢٥	١	٣	٠	١١	
١٢	٣	٠	٣٨	١	٣	٠	٢٦	١	٣	٠	١٢	
			٣٨	المجموع					١	٠	٣	١٣
									١	٠	٣	١٤

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

بما أن: معامل صدق المحتوى = $\frac{\text{مجموع صدق كل بند}}{\text{عدد البنود}}$

فإنه يساوي $\frac{38}{38} = [1]$

وعلى اعتبار أن هذه القيمة أكبر من ٠.٦٠ . أمكننا القول ان صدق المحتوى محور الكفايات التدريسية صادق بشدة فيما أعد لقياسه .

٦-٢ الثبات :

١.٢.٥.٢ الثبات : (الفا كرونباخ)

يشير ثبات الأداة إلى قدرتها على إعطاء نفس النتيجة فيما لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط وبعبارة أخرى فثبات الأداة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل لافت فيما لو أعيد توزيعها على أفراد العينة مرات متتالية خلال فترات زمنية متتابعة.

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة " الفا كرونباخ " وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٠) يمثل معامل الفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ n= 30		
عدد العبارات	القيمة	المتغيرات
٨١	٠,٩٣	البحث الوثائقي
٣٨	٠,٦٩	الكفايات التدريسية

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل ألفا كرونباخ لاستبيان البحث الوثائقي يساوي [٠.٩٣] و معامل الفا كرونباخ لاستبيان الكفايات التدريسية يساوي [٠.٦٩]
- تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات الفا كرونباخ، تتراوح بين [٠ - ١] ، وكلما اقتربت من الواحد، دل على وجود ثبات عال ، وكلما اقتربت من الصفر دل على عدم وجود الثبات ، وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل الفا كرونباخ هو (٠.٦) .

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في أغلب فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الاصلية.

١.٢.٥.١ الأسلوب الإحصائي المستخدم :

- تم تفرغ وتحليل نتائج تطبيق الاستبيان باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

v.21

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

حيث قمنا باستخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- ١- اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات استبيان الدراسة .
- ٢- معادلة لوش : للتأكد من مدى قياس كل عبارة للميدان المراد قياسه.
- ٣- معامل ارتباط سيرمان:ولقد تم إختيار هذا النوع لعدم توزيع العينة توزيعا طبيعيا وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم ١١ : قياس التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

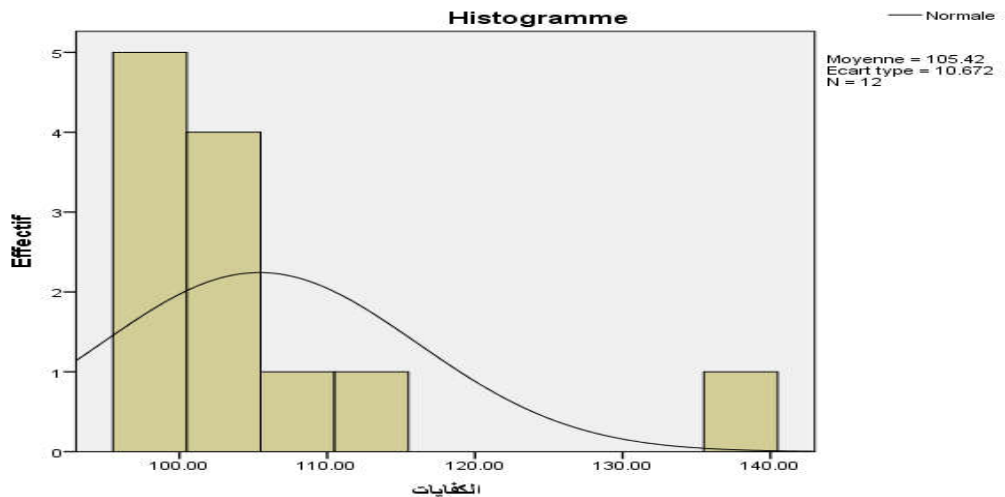
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Significatio	Statistique	ddl	Significatio
	e		n			n
الكفايات	.274	12	.013	.688	12	.001
البحث_الوثائقي	.187	12	.200*	.917	12	.260

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

حيث نلاحظ أن الدالة المعنوية، في بعد الكفايات أقل من ٥ %، وبالتالي لا تتبع التوزيع الطبيعي عكس البحث الوثائقي، الذي نجد الدالة المعنوية كبر من ٥.٠٠٠ ، كما نلاحظ من خلال الشكل الموالي عدم إتباع مفردات الدراسة للتوزيع الطبيعي.



الشكل رقم ٠٢ :التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

يُستخدم معامل الارتباط لاستكشاف مدى وجود علاقة بين متغيرين، وهو أداة إحصائية يمكن أن تحدد قوة واتجاه العلاقة بينهما .وتتراوح قيمة الارتباط بين القيمة + 1 والقيمة - ١ -وكلا القيم تظهران علاقة قوية، موجبة وسالبة على التوالي، تتأرجح بينهما القيم القوية والضعيفة، بينما القيمة فنُظهر عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

الفصل الأول : إجراءات الدراسة

-ولقد استخدم تحليل الارتباط في الدراسة الحالية لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة موجبة او سالبة أو منعدمة بين المتغيرين

٤- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة أعداد ونسب الافراد حسب عدة خصائص ،ونسب كل فقرة من فقرات الاستبيان لإعطاء صورة أوضح لوصف البيانات.

٧.٢.١ مفاهيم الدراسة:

١.البحث الوثائقي: ويقصد به في هذه الدراسة مجمل الاستراتيجيات والتقنيات المتبعة من قبل الأستاذ الجامعي للوصول إلى المعلومات مهما كان شكلها عبر أدوات سواء كانت تقليدية أو رقمية عبر شبكة الانترنت، وتقييمها واستعمالها لخدمة التدريس.

٢.كفايات التدريس: ويقصد بها في هذه الدراسة مختلف القدرات اللازمة للتخطيط للدرس وتنفيذه أو تنشيطه وتقويمه.



الفصل الثاني:

البحث الوثائقي في خدمة التدريس

تمهيد:

- 1-2 تعريف البحث الوثائقي
 - 2-2 البحث الوثائقي النشأة والتطور
 - 3-2 أشكال البحث الوثائقي
 - 4-2 دوافع استخدام البحث الوثائقي في خدمة التدريس
 - 5-2 خطوات البحث الوثائقي
 - 6-2 استرجاع وتقييم مصادر المعلومات
 - 7-2 عراقيل وصعوبات البحث الوثائقي في خدمة التدريس
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يقال "بأن تقدم العلم لا يأتي دائما بسهولة".¹، غير أن ظهور تكنولوجيا المعلومات قفزت بهذا المفهوم لمجال أكثر تعقيدا، جعلت منها أداة ضرورية ومطلبا حتميا لتقييم كفايات الأستاذ الجامعي؛ لإكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي.

ومع ازدياد أهمية التكنولوجيا والبحث الوثائقي واستباق أثرهما، كان لا بد للأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة الاعتراف بأنها عملة العلم والوجه الآخر له، فهي حاجة وأداة لتقدم المجتمعات مهما اختلفت تخصصاتهم، ولذلك على الطلبة والباحثين والأساتذة استيعاب احتياجاتهم لهذه التكنولوجيا وأهمية استخدامها لترقية التدريس. لأن "الثورة الرقمية لا تؤدي إلى الانفصال مع الماضي، بل تعزز المصالح التقليدية، تمددها وتنوعها كثيرا محليا وعن بعد"²

وفي هذا السياق، وانطلاقا من أهمية البحث الوثائقي في تدعيم التدريس كان لا بد لنا من الوقوف على مجمل قدرات الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة في التعرض له، واكتساب مهاراته بدأ ببناء الاستراتيجيات وتطبيق التقنيات وصولا إلى الاسترجاع والتقييم والكشف عن أهم التحديات من خلال هذا الفصل..

2-1 تعريف البحث الوثائقي :

البحث الوثائقي هو نوع من أنواع البحث التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه، وذلك من خلال الجمع المتأن والدقيق للمعلومات والوثائق والسجلات المتوفرة ضمن مصادر المعلومات والمراجع الموثوقة والمرتبطة بموضوع بحثه من ثمة تحليلها ومعالجتها³ " هو مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها الباحث في الوصول إلي المعلومات والوثائق المتعلقة بموضوع البحث"⁴.

ويعرف أيضا على انه " كل عملية أو إجراء منظم، يسمح باسترجاع ومعاينة ومعالجة البيانات والعناصر المتعلقة بمجال البحث، حيث يجب لهذه العملية أن تكون متعلقة بالموضوع ولا تخرج عنه، كما سيتوجب أن تكون الدراسة وافية وشاملة قدر الإمكان"⁵.

¹Meilleures Top-10 listes du monde!. From url : <https://fr.mydailyselfmotivation.com/articles/weird-stuff/10-bizarre-organisms-from-the-burgess-shale.html>

²بودريان، عز الدين. المرجع السابق.ص٥٢

³هنا، جدي بحرون. استخدامات الانترنت في إعداد البحث الوثائقي : الفرص والتحديات. مجلة دفاتر المتوسط : مج٦، ٠٢ع، ٢٠٢١، ص١٣١.

⁴عبد القادر، كداوه. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية : شبكة الانترنت أنموذجا ، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية .مج ٠٢ .٠٣ع. ٢٠٢١، ص ١٢٤

⁵بودريان ، عز الدين.المرجع السابق..ص ٣٩

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

ويمكن القول انه جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تلبى احتياجاته و تجيبه على الأسئلة التي تراوده مستعينا بجملة من مصادر المعلومات. ويمكن تعريفه بشكل أبسط بأنه مجمل الاستراتيجيات والتقنيات للوصول الى مصادر المعلومات أو الإجابة عن تساؤلات، من خلال مختلف الأدوات التقليدية أو الرقمية، وتقييمها فاستخدامها؛ ليتضح لنا بأن إتقان البحث الوثائقي يتطلب التمكن من؛ استراتيجياته، وتقنياته، وأدواته، وتقييم المصادر ، واليات استخدامها.

2-2 البحث الوثائقي النشأة والتطور

للبحث الوثائقي جذور تعود إلى العصور القديمة فكان البحث عبر الألواح الطينية التي تحتوي على فهارس بمعلومات بيبيلوغرافية وذلك للرجوع إليها عند الحاجة .^٦

- أما البحث الوثائقي عند العرب فيتم في المكتبات، ودور الوراثة وغيرها .

أما في العصر الحديث فلقد اهتمت أوروبا بأدوات البحث المختلفة , كالقوائم البيبلوغرافية مع ظهور الطباعة خاصة بعد الثورة الفرنسية .

2-3 أشكال البحث الوثائقي : هناك شكلين من البحث الوثائقي هما :

2-3-1 البحث الوثائقي التقليدي :

يعتمد على مصادر المعلومات المطبوعة، ويتم البحث فيه يدويا ومباشر منها :

- البيبلوغرافيات والأدلة :

- الفهارس

- دوائر المعارف

- الكشافات والمكانز

- القواميس والمعاجم^٧

2-3-2 البحث الوثائقي الالكتروني :

يعتمد الباحث في بحثه على البيئة الرقمية منها الوثائق الرقمية وهي مصادر معلومات متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الالكترونية عن طريق شبكات سواء محلية أو عالمية منها

^٦ بدر، أحمد. عبد الهادي ، محمد فتحي.التصنيف. فلسفته وتاريخه ، نظريته وتطبيقاته العلمية .الرياض :دار المريخ ،١٩٩٥،ص ٣٧

^٧مفداوي،شهرزاد.المرجع السابق ص٥٩

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على ملفات شبكة الانترنت أو متاحة على أقراص مدمجة، قد تكون لمصادر المعلوماتية الكترونية نسخ مطبوعة أو ذات نشأة الكترونية^٨.

وتتميز هذه المعلومات بعدة خصائص أساسية منها :

- خاصية التميع والسيولة (معلومات في صورة قوائم أو أشكال بيانية أو أصوات ناطقة .
- قابلية نقلها عبر مسارات محددة .
- الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية .

ومع تزايد الاهتمام بالبحث في البيئة الرقمية، جاء الاعتقاد بزوال المطبوع، ورغم أن الإشكال هو مشكل في طبيعة إتاحة المعلومات وأشكلها، غير أن مميزات النشر الرقمي، تجعل العديد من الباحثين والأساتذة يفضلونه في البحث لإثراء المحتوى التعليمي والمهارات التدريسية أو البحث العلمي، وهذا ما يدفعنا لمحاولة الكشف عن عادات وأنماط البحث الوثائقي في خدمة التدريس لدى أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر - بسكرة، من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم ١٢: أنماط وعادات البحث لدى عينة الدراسة

الانحد	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
انماط البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة								
٠.٦٥	٢.٦٧	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	البحث الوثائقي التقليدي
٠.٣	٢.٨	/	/	١٦.٧	٢	٨٣.٣	١٠	البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
عادات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة								
٠.٥	٢.٥			٥٠	٦	٥٠	٦	منتظم (يوميا، اسوعيا، شهريا..)
٠.٤	٢.٧٥			٢٥	٣	٧٥	٩	مؤقت (التزاماتي التعليمية والبيداغوجية
0.46	٢.٦٨	2.63	1	38.21	13	89.48	34	∑

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % 89.48 ومحايد بنسبة % 38.21 ومعارض بنسبة % 2.63 نحو البحث الوثائقي في خدمة التدريس.

^٨ شاشة، فارس. الوثيقة الرقمية: إعادة تعريف في ظل البيئة الالكترونية . متاح على العنوان:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/239/8/2/39959qhq,K>

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن أنماط البحث جاءت في العبارة ٢ والتي مفادها "البحث الرقمي بنسبة %٨٣.٣، كونه يساهم في الوصول إلى المعلومات بطريقة أكثر مرونة وحدائة وبمختلف الأشكال، خاصة مع توافر النشر الحر والمفتوح ، تليها العبارة ١ والتي مفادها البحث التقليدي بنسبة %٧٥، وهو فارق ضئيل يؤكد أهمية كلا النمطين لعينة الدراسة. وهذا يتوافق مع نتائج دراسة مفداوي شهرزاد بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة %١٦.٦ لكلا العبارتين، ومعارض للنشر التقليدي بنسبة %٨.٣، ويرجع هذا الاهتمام بالبحث الرقمي لطبيعته السريعة في النمو، حيث يجب على الأستاذ اليوم أن يوكب كل جديد من معارف وحتى مهارات تدريسية في ظل اقتصاد المعرفة، ليشكل هذا المنفذ الخيار الأفضل لعينة الدراسة.

وبذلك نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في عادات وأنماط البحث الوثائقي في مجال التدريس، وهذا راجع لوعي المبحوثين بأهميته سواء بشكله الورقي التقليدي أو الرقمي بشكل يتوافق والتزاماتهم غالباً بنسبة %٧٥ وبشكل منظم بنسبة %٥٠، وهذا ما يؤكد الجدول رقم ١٣ والذي يؤكد استخدامهم له لبناء وهندسة درس، رغم عدم وجود علاقة معنوية بينهم.

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ٤ و ٢ و ١ و ٣، بمتوسط حسابي قدره ٢.٧٥ ، ٢.٨ ، ٢.٦٧ ، ٢.٥ أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ ٢.٦٨ بانحراف معياري 0.46 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات عادات وأنماط البحث الوثائقي في مجال التدريس مرتفعة.

2-4 دوافع استخدام البحث الوثائقي في خدمة التدريس:

نعيش اليوم عصر السباق العلمي المعلوماتي، حيث بات على الأستاذ المواصلة في البحث عن المعلومات وتحيينها، لكن الأمر أكثر تعقيداً من مجرد تطوير المنظومة المعرفية له، حيث أنه مطالب اليوم بإعداد الطالب الصالح المعد للتكوين مدى الحياة وبالتالي تكوين وتدريب الطالب في الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها وتقاسمها، الأمر الذي يتطلب منه إعادة النظر في كل متطلبات هندسة وبناء درس ليتمشى مع طالب وأستاذ القرن الواحد والعشرين، وفي هذا الإطار، تؤكد ريل 2000 بأن التقنية سوف تزيد، ولن تقلل من الحاجة إلى معلمين جيدين وأساليب تدريسية بارعة. ويمكن ادراج أهمية البحث الوثائقي في خدمة التدريس من خلال ما يلي:

-بالنسبة للمتعلم

- مساعدته على كسب منهجية تساعده على الانطلاق في أي مشروع بحث أو عمل يطالب بإنجازه.
- مساعدته على معرفة مفاهيم ترتيب الوثائق، والبحث عنها، وكيفية استغلالها.

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

-تدريبه على استعمال منهجي للوثائق، مع مراعاة الحاجيات الشخصية لكل متعلم، وخصوصيات موضوع البحث.

-تمكينه من مساءلة نفسه، واستجواب الوثائق.

-تنمية قدراته التحليلية والنقدية.

-تمكينه من الحصول على المعلومات بمفرده.

-تعويده على تحمل المسؤولية في اختيار طريقة شخصية لإنجاز العمل حثه على أخذ المبادرات الشخصية، كإعادة صياغة موضوع البحث أو كيفية تسيير المعلومات، أو إعادة تحديد هدف البحث.

- تدريبه على البحث الوثائقي الآلي، حتى يتمكن من استعمال الحاسوب لإنجاز بحوثه، وحتى يتحكم في استعمال لوحة المفاتيح والفأرة وقراءة الصفحات على الشاشة ومعرفة نوع اللغة المستخدمة من قبل برنامج الحاسوب.

- بالنسبة للمعلم

-تحسيسه حتى يعمل على إبراز أهمية البحث الوثائقي لدى المتعلمين.

-دفعه إلى تغيير طريقته التعليمية وإدماج نشاطات جديدة مبنية على مفهوم التعلم الذاتي المستمر، حتى يجعل من المكتبة والوثائق والمعلومات أدوات تربية محورية في عملية التعلم

- اكتساب كفايات تدريبيه ومهارات تدريسية جديدة أكثر نضجا وانفتاحا على التطورات البيداغوجية تقوم على التعلم مدى وربط المنظومة التدريسية بالواقع.⁹

وان زيادة الاهتمام بالبحث الوثائقي في مجال التدريس، مع غياب الرقابة على الأستاذ الجامعي تتطلب التوعية والدراسات المعمقة والتحسيس بأهمية توظيف أدواته البحث التقليدية والرقمية في تطوير المناهج التدريسية، الأمر الذي يقتضي الوقوف على دوافع عينة الدراسة في استخدام البحث الوثائقي في خدمة التدريس كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم ١٣: دوافع اعتماد البحث الوثائقي في التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.57	2.83			8.3	1	91.7	11	التخطيط للدرس
0.49	2.66			33.3	4	66.7	8	تنفيذ (تنشيط) الدرس

⁹بودريان، عز الدين. المرجع السابق.ص.٥٠-٥١

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

0.79	2.58	16.7	2	8.3	1	75	9	تقويم (تقييم الإستراتيجيات، وتقويم مهارات الطالب)
0.61	2.69	5.12	2	15.38	6	71.79	28	Σ

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % 71.79 ومحايدين بنسبة % 15.38 ومعارض بنسبة % 5.12 نحو توظيف البحث الوثائقي في التدريس .

حيث نجد أن استجابات العينة بموافق للتخطيط جاءت ضمن العبارة ١ بنسبة % 91.7، كونها يساهم في التعرف على أحدث طرق التدريس وبناء التعلّيمات وفقاً لبيداغوجيا الأهداف أو المضامين أو الكفايات، وهندسة الأنشطة والتوزيع الزمني لتحقيق الغايات والمرامي، رغم أن الدراسة كشفت عدم وجود علاقة معنوية تربط بين التخطيط والبحث بشكل مباشر، حيث تعتمد عينة الدراسة عليه في الوصول إلى المعلومات، بينما تعتمد خبرتها وممارستها في الجانب المهاري لبناء وهيكله الدرس .

بينما تليها عبارة التقويم بنسبة % ٧٥ فالتنفيذ بنسبة % 66,5، وان هذه النسبة تقتصر غالباً على الدروس على الخط، لان تنفيذ الوضعيات بناء على البحث الوثائقي تتطلب مهارات القرن الواحد والعشرين التي تقوم أساساً على استحداث التكنولوجيا في العملية التعليمية والكفايات الرقمية..، وغيرها ما يجعل البيئة المناسبة لهذه العمليات هي تطبيقات غوغل (كوجل كلاسروم، ميت..) أو منصة التعليم الإلكتروني موودل. بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة % 15.38 تليها عبارة معارض بنسبة % 5.12، خاصة للتوظيف البحث الوثائقي في التقويم، رغم أهمية البحث الوثائقي في الكشف عن الآليات الحديثة لتقويم الطالب والوضعيات (المعرفة) وطرق التدريس، من خلال خلايا التكوين أو دروس التعليم المفتوح، سواء بالجامعات مثل قسنطينة ومسيلة أو العربية مثل رواق ، او العالمية مثل COURSERA .

كما نلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ١ و ٢ و ٣ ، بمتوسط حسابي قدره ، 2.83، 2.66، 2.58 أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.69 بانحراف معياري 0.61 وهو ينتمي إلى المجال [٣-٢.٣٤] مما يعني أن درجات دوافع عينة الدراسة نحو استخدام البحث الوثائقي في مجال التدريس قوية (مرتفعة).

5.2 خطوات البحث الوثائقي

يمر البحث الوثائقي بعدة مراحل والتي تتمثل في الخطوات التالية منها :

• تحديد موضوع البحث وبناء إستراتيجية للبحث

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

• تحديد أدوات البحث

• القيام بالبحث والوصول للمصادر

• تفسير وفرز النتائج

• إعداد قائمة ببليوغرافية

١.٥.٢ تحديد موضوع البحث وبناء إستراتيجية للبحث :

تعرف إستراتيجية البحث على أنها الأساليب والخطط التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة، كما يعبر عنها بخطة شاملة منطقية تبين كيفية الوصول إلى الهدف، مع مجموعة من الأفكار والتجارب والتوقعات التي تدير هذه الخطة أو تحدد هذه التصرفات الواجب إتباعها للوصول إلى الهدف، أي المعلومة أو الإجابة الصحيحة على سؤال البحث وهي أيضا مجموع الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة من الوثائق ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث وفق خطوات منهجية لتحقيق أهداف محددة من خلال النتائج^١

- صياغة إستراتيجية البحث: هي عبارة عن منهجية يتبعها الباحث أثناء إعداد بحثه عن المعلومات في مختلف الوثائق التي توفرها البيئة الرقمية ولنجاحها فهي تتأثر بعوامل منها:

- قدرة الباحث على وضع المصطلحات على نحو سليم منطقيا.
- قدرته على تدبر جميع الطرق المناسبة للبحث عن الوثيقة
- قدرة الباحث على تحديد أهداف إستراتيجية البحث
- تحقيق الهدف المطلوب في أقل عدد ممكن من الخطوات
- إنجاز عملية البحث الوثائقي بأقل وقت ممكن
- مراعاة عنصر الوقت والوصول إلى نتائج بحث تكون جيدة
- يركز الباحث في هذه المرحلة على مجموعة من العناصر منها .
- فهم موضوع البحث من خلال البحث في قواميس اللغوية ، والمتخصصة ، الموسوعات من أجل الوصول إلى المفهوم الأهداف المراد الوصول إليه
- القيام باستخراج الكلمات والعبارات الدالة التي يريد الوصول إليها
- على الباحث طرح عديد من الأسئلة حول العمل الذي يسعى لانجازه بعد البحث الوثائقي

^١سعاد، بن الشعيرة، سليمة ، سعدي .استراتيجية البحث عن المعلومات الالكترونية .دار بهاء الدين .مجلة دراسات وأبحاث في

المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي ، مج ٢٠ ع ٢٠ ص ٨٠

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

غير أن عملية بناء إستراتيجية بحثية ليست بالعملية السهلة، فهي معقدة الأركان مترابطة الزوايا محكمة البناء، متعددة الأوجه، حيث يمكن إدراج أهم الاستراتيجيات في النقاط التالية:

✍️ - التحليل الوثائقي: ويتم من خلال طرح التساؤلات التالية:

WHAT: وهنا يتم تحديد الموضوع أو متغيرات الدراسة

WHERE: مكان الدراسة

WHO: عينة الدراسة

WHEN: زمن الدراسة

WHY: هدف الدراسة

HOW: وهنا يتم طبيعة ولغة وشكل مصدر المعلومات¹¹

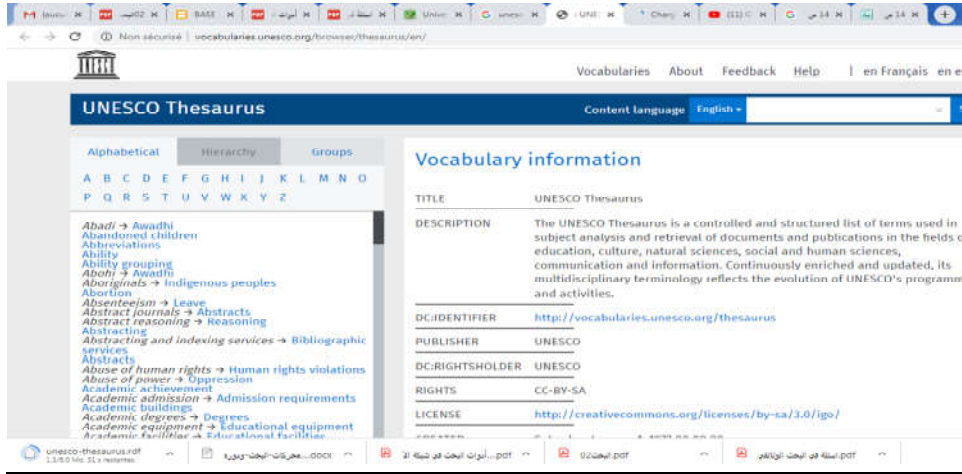
✍️ ترجمة الموضوع: ويقصد بها تحويل الموضوع وفقا للغة التكشيف، وهنا يجب الاعتماد على

التقنيات التالية:

- المكانز : وهي من أهم الأدوات التي تقوم على ضبط وتقنين المصطلح ومن أهمها نجد الموقع

التالي : <https://www.thesaurus.com/> ، أو مكنز اليونسكو كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم ٠٣: مكنز اليونسكو على الخط



كما يمكن أيضا :

- الاستعانة بالمشرف أو الأصدقاء

¹¹ Giordan, Site d'André, and André Giordan. "Former à la recherche d'infos: pourquoi et

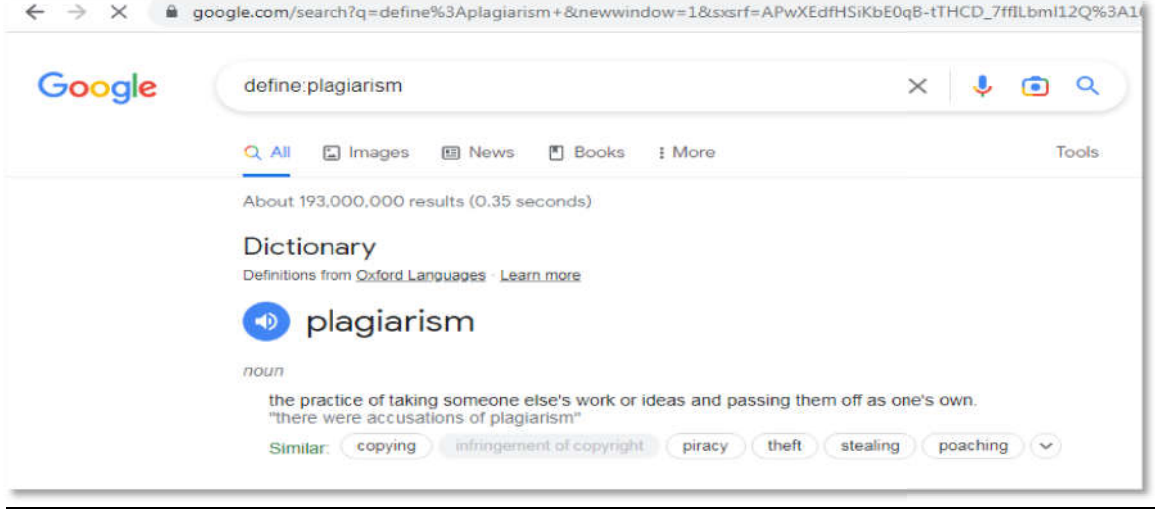
comment?". from url: https://www.researchgate.net/profile/Caroline_Fatoux-

[Gallant/publication/265251064_Former_a_la_recherche_d'infos_pourquoi_et_comment/links/5406664b0cf2c48563b24fe4.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Caroline_Fatoux-)

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

- الدراسة الاستطلاعية

- المصادر المرجعية مثل القواميس والموسوعات، ويمكن كتابة DEFINE مع المصطلح كما يلي:



الشكل رقم ٤: تقنية define في ضبط المصطلح

ومن أهم خطوات بناء إستراتيجية البحث هي إعداد خريطة ذهنية للموضوع من خلال مختلف البرامج

ومن أهمها VUE، FreeMind،...، XMind^{١٢}

ومن أهم وأسهل الأدوات أيضا نجد أدوات الذكاء الاصطناعي مثل موقع <https://whimsical.com>:/

الشكل رقم ٥: بناء خرائط ذهنية للدرس من خلال الذكاء الاصطناعي



كما يضيف الأستاذ بودريان عز الدين ود. سليمة شعلال الاستراتيجيات التالية^{١٣}:

^{١٢}تكنولوجيا الإعلام والاتصال في خدمة البحث العلمي. متاح على العنوان: <https://padoc.univ-ouargla.dz/>

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

-إستراتيجية الطلقة في الظلام: وهي ذات وجه واحد أي البحث ببعده WHAT ، شريطة أن تكون الكلمة المفتاح محددة وفريدة، وذلك لاسترجاع أقل عدد ممكن من النتائج الصحيحة والمفيدة، وقد أطلقت هذه التسمية على هذه الإستراتيجية لان الباحث يجازف بإدخال كلمة واحدة ويتأمل عدم حدوث تشويش في استرجاع مصادر المعلومات.

-إستراتيجية البنجو: وهي إستراتيجية بسيطة ذات وجه واحد تشبه لعبة البنجو، حيث يستخدم الباحث سلسلة من الكلمات -عبارة أو جملة-، كأن يتم البحث عن المنظمات والمعاهد أو الأشخاص.

-إستراتيجية القضة الكبيرة: تستخدم عدة أوجه، عندها يقوم الباحث باختبار الوجه الأول (العام) عن طريق إحدى الاستراتيجيات السابقة، ومن ثم يقوم بتفعيل تقنية البحث في النتائج لفرزها وفلترتها.

-إستراتيجية زراعة اللؤلؤ: **Pearl Citation** وتسمح هذه الإستراتيجية للوصول إلى مواضيع ذات علاقة من خلال الولوج إلى صفحات مماثلة Pages similar Find ، أو الصفحات ذات الصلة pages Related أو الصفحات المخبأة، ليقوم محرك البحث بإيجاد الصفحة المرغوبة مع الصفحات ذات الصلة أو المماثلة، وهنا يمكن للباحث أن يكتشف مصطلحات جديدة يجعل منها بداية جديدة مناسبة أكثر لبحثه.

إستراتيجية مساعدة من الأصدقاء : تعتبر إستراتيجية الحصول على مساعدة من الأصدقاء little a "friends your from help" "Getting", طريقة فعالة للحصول على المعلومات، حيث تسمح الشبكات الاجتماعية والأكاديمية بتسهيل الاتصال العلمي مع الخبراء بالإضافة إلى الأرشيفات المفتوحة.

وان مهارات بناء إستراتيجية البحث بمثابة تحديد الخط الصحيح لبلوغ الهدف، لان كثرة المعلومات خاصة في البيئة الرقمية دون إستراتيجية واضحة تجعل الباحث في متاهة يصعب الخروج منها، وهذا ما يقودنا لمحاولة التعرف على مدى امتلاك عينة الدراسة لمهارات بناء استراتيجيات بحثية تساعدهم للوصول إلى المعلومات العلمية وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية من خلال الجدول الموالي:

³شعلا، سلمية، بودريان، عز الدين. "الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بالجزائر: دراسة حالة جامعة تبسة". *Information & Jordan Journal of Libraries*، ٥٠، no. 3 (2015). متاح على العنوان:

<https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/%D8%B9%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%8608-corr.pdf>

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.38	2.83			16.7	2	83.3	10	التحليل الموضوعي للدرس
0.38	2.83			16.7	2	83.3	10	ترجمة الموضوع وبناء خريطة معرفية له
0.75	2.25	16.7	2	41.7	5	41.7	5	استراتيجية الطلقة في الظلام
0.66	2.41	8.3	1	41.7	6	50	6	استراتيجية البنجو
6.67	2.5	8.3	1	25	3	66.7	8	استراتيجية القضة الكبيرة
2.77	2.33	16.7	2	33.3	4	50	6	زراعة اللؤلؤ
0.66	2.5	8.3	1	25	3	66.7	8	مساعدة الاصدقاء
1.75	2.52	0.08	7	0.29	25	62.35	53	Σ

الجدول رقم ١٤: استراتيجيات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % 62.35 ومحايد بنسبة %0.29 ومعارض بنسبة %0.08 نحو استراتيجيات البحث الوثائقي .

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن العبارة ١ و ٢ والتي مفادها التحليل الموضوعي للدرس وترجمة الموضوع بنسبة % 83.3، تليها العبارة رقم 5 و 7 التي مفادها إستراتيجية القضة الكبيرة ومساعدة الأصدقاء بنسبة ، تليها العبارة رقم 4 و ٦ والتي مفادها إستراتيجية البنجو، زراعة اللؤلؤ، بنسبة %50، فالعبارة ٣ و والتي مفادها إستراتيجية الطلقة في الظلام بنسبة %41.7، وهذا يؤكد وعي أغلبية عينة الدراسة بإستراتيجيات البحث الوثائقي الأكثر فاعلية، حيث يساهم تحليل الموضوع وفقا ٣qpo، في التعرف على أبعاده لإعادة ترجمته وفقا للغة التكشيف وبناء الخرائط المعرفية لتبسيط الدرس، تليه القضة الكبيرة في فلترة النتائج وتقليل التشويش ، ومساعدة الأصدقاء في تفعيل الاتصال العلمي الرسمي وغير الرسمي، بينما تساهم إستراتيجية زراعة اللؤلؤ في توسع البحث واستكشاف مساقات جديدة من خلال البحث المتقارب، وكأقل درجة نجد إستراتيجية الطلقة في الظلام لأنها قد تطرح إشكال التشويش أو الصمت.

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة %0.29 تليها معارض بنسبة %0.08، لإستراتيجية الطلقة في الظلام وزراعة اللؤلؤ بنسبة %١٦,٧، تليها خاصة إستراتيجية البنجو والقضة الكبيرة بنسبة %٨,٣، ورغم قلة أهمية الاستراتيجيات الثلاث مقارنة بالمذكورة أعلاه إلا أن إستراتيجية القضة الكبيرة من أهم الاستراتيجيات التي تتيحها محركات البحث ومن بينها غوغل سكولر لفلتره النتائج والبحث بالعلاقة .

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

كما نلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ١ و ٢ و ٧ و ٥ و ٤ و ٦ و ٣، بمتوسط حسابي قدره 2.83، 2.83، 2.5، 2.25، 2.33، 2.41، 2.5.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.52 بانحراف معياري 1.75 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أن درجات استراتيجيات عينة الدراسة نحو استخدام البحث الوثائقي مرتفعة. ٢.٥.٢ تقنيات البحث الوثائقي:

إن تقنيات البحث الوثائقي بمثابة تطبيق للاستراتيجيات وفقا لأدوات البحث سواء كانت تقليدية أو رقمية، ويستخدم للتقليص من مشاكل البحث سواء كانت التشويش (كثير المصادر التي ليس لها علاقة بالموضوع)، أو الصمت (عدم استرجاع مصادر معلومات)، ومن أشهرها نجد:

-البحث البولياني : (AND;NOT;OR)



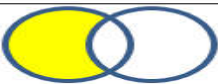
-AND: ويستخدم للبحث عن الموضوع والمصطلحات بدقة لمعالجة التشويش ويتم البحث من خلال استخدام إستراتيجية البحث المركب أو المعقد.

-OR: لتوسيع البحث والقضاء على الصمت من خلال استخدام المترادفات في البحث.

-NOT: ويتم اعتماده لتقليل التشويش من خلال إقصاء الأبعاد والمتغيرات الدخيلة عن البحث، ويمكن توضيح آلية استخدامها من خلال الجدول الموالي:

الشكل رقم ٠٦: آلية عمل المعاملات البولينية

How to Search Using Boolean Operators:

Concept	Search Examples	Results
AND	politics AND media children AND poverty "civil war" AND Virginia	 Results will include both terms
OR	"law enforcement" OR police labor OR labour 60s OR sixties	 Results will include one or both terms
NOT	"civil war" NOT American Caribbean NOT Cuba therapy NOT physical	 Excludes results with the term following NOT

الموقع: <https://mc.libguides.com/c.php?g=39000&p=247825>

-التعشيش (Nestling): استخدام أكثر من أداة وعلامة بحث وذلك باستخدام معاملات البحث مثل And or Not وكذلك الأقواس (drug* Cancer "morphin* treatment" and pain not) .

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

-البتر (Truncation): استخدام رمز بعد كلمة البحث مثل * ؟ ! لضمان الوصول إلى جميع التعابير المنبثقة عن كلمة البحث.

-Wildcard: استخدام رمز معين وسط كلمة البحث للوصول إلى عدد كبير من الكلمات المتشابهة ومختلفة في التهجئة وتستخدم * ؟ #.^{١٤}

-البحث البسيط Recherche Simple: وتعتمد إدخال الكلمات المفتاحية في الخانة المخصصة للبحث.

-البحث المتقدم Recherche Avancée: ويعتمد البحث بالأوجه المتعددة من خلال إدخال الموضوع او ونوع الملف (نص، فيديو، صوت..) لاسترجاع المعلومات؛ أو باستخدام الروابط البولونية (التي هي عبارة عن نظام يستخدم في استرجاع المعلومات المحوسبة باستخدام عبارات " و، أو، ماعدا " وهذا إما لتضييق مجال البحث أو توسيعه).^{١٥}

-البحث التشعبي: يتميز البحث الوثائقي ضمن شبكة الانترنت بكثرة التشعب والارتباطات الكامنة في المصطلحات، قد تجعل من السهل الوصول إلى المعلومات المرغوب فيها على شكل نصوص فائقة، hypertexte، وعن طريق الولوج إلى الروابط الداخلية في الصفحة ذاتها، أو الولوج إلى الروابط الخارجية، والصفحات ذات علاقة، ويمكن للمتصفح أن يضع لنفسه إستراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط، كما توجد برامج مخصصة لإدارة وتسهيل البحث الوثائقي شديد التشعب.

-التقيب في البيانات Data Minin : هو عملية تحليل البيانات من منظورات مختلفة، واستخلاص علاقات بينها وتلخيصها إلى معلومات مفيدة ، وتتم هذه العملية عادة بشكل آلي، باستخدام أدوات معينة برمجيات المتخصصة والأنظمة الآلية المتطورة، التي تمكن من البحث في صفحات الويب وداخل النصوص الكاملة، Search Inside hte book والتقارير والبيانات المختلفة بعمق، بغرض استخراج معرفة جديدة انطلاقا من البيانات المترابطة.^{١٦}

-البحث اليقظ: ويعد البحث اليقظ من أهم أنواع البحث حيث يسمح بتتبع تدفق المعلومات وفقا لموضوع البحث من خلال مجموعة من الأدوات من أهمها نجد ALRTE في google، كما هو موضح في الشكل الموالي :

^{١٤} جبر، هاني. "استراتيجيات البحث و تقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية." (٢٠٠٧). متاح على العنوان:

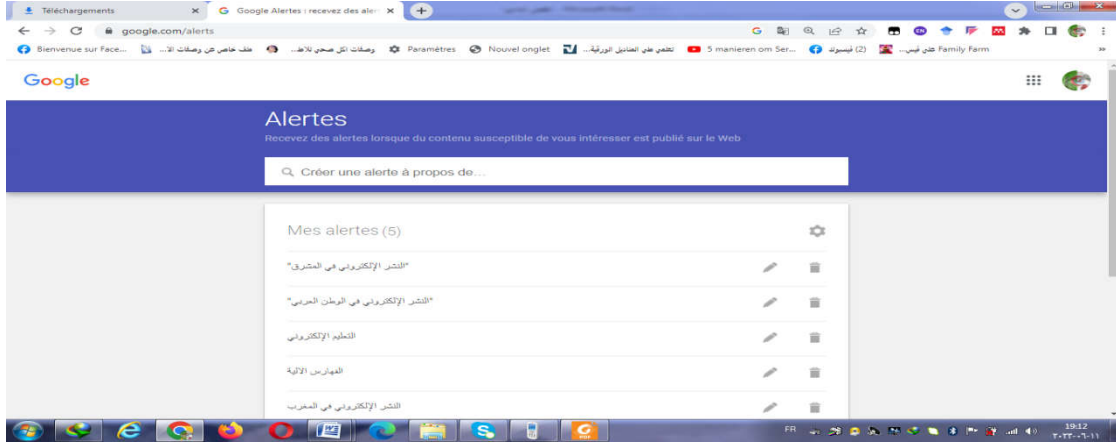
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=422:2009-08-02-08-12-54&catid=137:2009-05-20-09-51-17

^{١٥} الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٣. ص ٤٩

^{١٦} شعلال، سليمة. بودريان، عز الدين. المرجع السابق

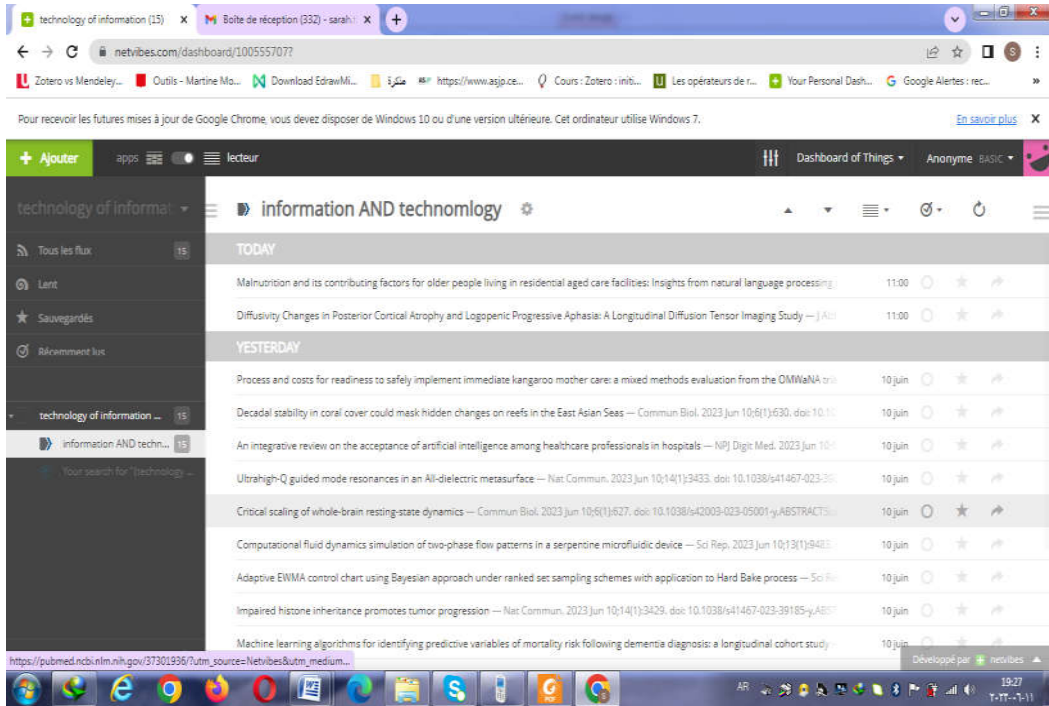
الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

الشكل رقم ٠٧: خدمة المنبئة في غوغل



غير أن خدمة المنبه في غوغل وغيرها من محركات البحث، تقابلها خدمة أكثر أهمية تتمثل في تقنية RSS (ملخصات مواقع الويب) ضمن قواعد بيانات متخصصة مثل pubmed ومكتبة gtu، يتم قراءتها من خلال العديد من الأدوات أهمها نجد:

الشكل رقم ٩: موقع NETVIBES



-البحث داخل النص الكامل: توجد بعض المواقع ومحركات البحث التي تسمح بذلك، وتبدأ بالبحث البيبليوغرافي البسيط والتقليدي في قوائم المؤلفين والعناوين، وصولاً إلى البحث الدقيق في النصوص الرقمية الطويلة والمعقدة، ضمن ما يعرف بالويب الخفي¹⁷ "we" كما تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه الخدمة.

¹⁷المرجع نفسه

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

وانطلاقاً من المعطيات، يمكن النظر الى تقنيات البحث في البيئة الرقمية من زاويتين، زاوية المرونة والتطور للوصول إلى المعلومات، وزاوية التعقد والتشعب، حيث أصبح الويب خاصة الدلالي مشكلاً للذين لم يعدوا أنفسهم لمجابهة هذه التغيرات، ويمكن توضيح كفايات أساتذة علم المكتبات في تقنيات البحث من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم ١٥: تقنيات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة

العبارات	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	
البحث المتقدم	10	83.3	2	16.7			0.38
البحث البسيط	11	91.7	1	8.3			0.28
البحث البوليني	8	66.7	4	33.3			0.49
طريقة التصفح	10	83.3	2	16.7			0.38
البحث التشعبي	8	66.7	4	33.3			0.49
التقيب في البيانات	7	58.3	5	41.7			0.51
البحث داخل النص	9	75	2	16.7	1	8.3	0.65
تقنية البتر والإبدال	7	58.3	4	33.3	1	8.3	0.67
Σ	70	72.91	24	25	2	2	0.48

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % 72.91 ومحايد بنسبة 0.25% ومعارض بنسبة 2% نحو تقنيات البحث الوثائقي.

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن العبارة ٢ والتي مفادها البحث البسيط بنسبة % 91.7، تليها العبارة ١ و ٤ والتي مفادها البحث المتقدم والبحث بالتصفح بنسبة ٨٣,٣%، تليه العبارة رقم 7، والتي مفادها البحث داخل النص، بنسبة ٧٥، فالعبارة رقم ٣ و ٥ حول البحث البوليني والمتشعب بنسبة ٦٦,٧%، فالعبارة رقم ٦ و ٨ والتي مفادها تقنية البديل والتقيب في البيانات، بنسبة 58.3%، وان هذه النسب تعبر على وعي عينة الدراسة بأهم التقنيات التي من شأنها تقليل تحديات الوصول إلى المعلومات، وهذا الأمر المنطقي بحكم طبيعة تخصص علم المكتبات الذي يعني باستراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي واليقضة المعلوماتية بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة 025% تليها معارض بنسبة 2%، ضمن البحث بالبتر وداخل النص، وهذا يؤكد ضعف عينة الدراسة بهذين الاستراتيجيات لأنهم يختلفون وفقاً لقاعدة البيانات

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

ومحرك البحث، بينما البحث داخل النص فيوجد ضمن البحث المتقدم، كما تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل [/https://www.explainpaper.com](https://www.explainpaper.com) أو [/https://www.humata.ai](https://www.humata.ai)

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ٢ و١ و٤ و٧ و٣ و٥، بمتوسط حسابي قدره ٢.٩١، 2.83، 2.83، 2.83، 2.66، 2.66، 2.58. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.7 بانحراف معياري 0.48 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات تقنيات عينة الدراسة نحو استخدام البحث الوثائقي قوية (مرتفعة).

٣.٥.٢ مستويات البحث الوثائقي:

هناك عدة مستويات من تصنيفات التقنية للبحث الوثائقي، إذ يجب على الباحث إن يتعمق كثيرا للوصول إلى أدق تفاصيل والتطورات المراد الوصول إليها، لذلك تجد تعدد في مستويات البحث الوثائقي أبرزها:

- البحث الوثائقي البسيط :

هو ذلك البحث الذي لا يستخدم الموصفات والكلمات المفتاحية (كلمة أو كلمتين على الأكثر). لكن يمكن إن تحقق نتائج بكل سهولة وسير ، فالنسبة للذين لا يستخدمون تركيبات معقدة لمرحل متعددة للولوج إلى البيانات ، يكفي إن كلمات مفتاحية تتعلق ببحثه في محرك البحث AltaVista , Google أو واجهة أخرى للبحث البسيط في قواعد بيانات ببيولوجرافية ، وبذلك يحصل على آلاف وملايين النتائج من صفات وملفات وتسجيلات ببيولوجرافية تحتوي على الكلمة المفتاحية المطلوبة .

- البحث الوثائقي العميق (المركب) :

يسمح البحث الوثائقي المركب باستخدام تقنيات مختلفة، كالبحث المتقدم الأكثر عمقا لتخصيص النتائج وتصنيفها حتى يكون أكثر دقة، بل و أكثر من هذا يمكن أيضا تخصيص البحث ضمن صفحة النتائج وحدها، واستخدام تقنيات كثيفة البحث البوليان للتحكم من البيانات¹⁸

- البحث الوثائقي التفاعلي :

إن الدور الأبرز الذي يلعبه عنصر الانترنت هو التفاعل وهذا ما يؤثر بصفة مباشرة في فلسفة. وان مستويات البحث قد تبدو بسيطة غير أنها تتطلب العديد من المهارات التي تعادل المهارات الرياضية في بناء الاحتمالات، ولذلك يمكن توضيح مستويات البحث لدى عينة الدراسة من خلال الجدول الموالي كما يلي:

¹⁸المرجع نفسه

الجدول رقم ١٦: مستويات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.97	2.58	16.7	2	8.3	1	75	9	البحث البسيط
0.65	2.66	8.3	1	16.7	2	75	9	البحث المركب
0.52	2.5			50	6	50	6	البحث المعقد
0.71	2.58	50	3	25	9	66.66	24	Σ

إن الحديث عن بناء استراتيجيات البحث يجب أن يأخذنا إلى مستوياته، لأن تحديد مستويات البحث ليست بالعملية السهلة فهي مشابهة إلى الاحتمالات الرياضية يتم من خلالها توظيف 5W-H أو 3 QPOC بطريقة تركيبية ذكية تتم عن فهم وتعمق الباحث في دراسته للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات، ونلاحظ من خلال الجدول أن اغلب عينة الدراسة يتجهون نحو استجابة موافق بنسبة 66.66% نحو بناء مستويات البحث، بينما نجد استجابة محايد بنسبة 25% ومعارض بنسبة 50%

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية عينة الدراسة تحدد المستويات البسيطة أو المركبة بنسبة 75%، بينما تتجه إلى المعقدة بنسبة 50%، وان هذا الاتجاه يعود لتخوف عينة الدراسة من الصمت لان البحث المعقد يتطلب تحليلاً دقيقة للموضوع وبناء إستراتيجية محكمة تستخدم فيها البحث البوليني بطريقة فعالة، بينما نجد أن نسبة 16.7% تجد أن البحث البسيط غير فعال ونسبة 8,3 ترى أن البحث المركب غير فعال، وإنما تفضل المعقد.

كما نلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ٢ و ٣، بمتوسط حسابي قدره، 2.66، 2.58، 2.5

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.58 انحراف معياري 0.71 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أن درجات تحديد مستويات البحث لدى عينة الدراسة قوية.

٤.٤.٢ أدوات ولغات البحث الوثائقي :

١.٤.٤.٢ أدوات البحث الوثائقي:

أدوات البحث البيبليوغرافي المستخدم من طرف الباحث للوصول إلى المعلومات والمصادر المتعلقة بالبحث منها :

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

● فهرس المكتبات الجامعية (العامة ، الوطنية).

● قواعد البيانات البيبلوغرافية

● قواعد البيانات النصية

● البيبلوغرافية

● الكشافات والمستخلصات

● الفهارس المشتركة

● شبكة الانترنت

أدوات التواصل الاجتماعي (كالتبكات الاجتماعية والمدونات والويكي وغيرها) .

-البحث الوثائقي البيئة الرقمية :^{١٩}

الأدوات الأساسية وتتمثل في:

- **محركات البحث Search Engines**: وهي عبارة عن برمجيات عملاقة توظف الروابط التشعبية الفائقة للحصول على مجموعة من صفحات الويب ٢،٠ وتكثيفها. وأيضا تتيح إمكانية البحث في النص الكامل للوثيقة،^{٢٠}

-**الأدلة الموضوعية Subject Directory**: وهي عبارة عن قوائم لمواقع وصفحات الويب ٢،٠ منظمة ومرتبة يدويا؛ بحسب نظام تصنيف هرمي من طرف متخصصين وخبراء في المعلومات والتوثيق ومجالات أخرى.

-**محركات البحث الكبرى Meta Search Tools**: تجمع بين عددا كبيرا من محركات البحث الأساسية قد تصل من ١٠ إلى ١٠٠ محرك بحث، وظيفتها الاستفسار المتوازي حول موضوع معين، وتجمع الإجابات وتستبعد ما هو مكرر وتحتسب درجة ملائمة حسب طريقة موحدة قبل عرض النتائج.

-**أدوات البحث الذكية Meta Search Engines**: تجمع بين وظائف محركات البحث الكبرى (أي استفسار عن طريق مئات محركات البحث الأساسية) وإعادة تكثيف النتائج بغرض تنقيتها وتحميل صفحات جديدة بتعقب روابط صفحات المواقع الملائمة. وتشتغل الأدوات الذكية بشكل غير متزامن؛ بحيث تظهر نتائج الاستفسار بعد ساعات من انطلاق البحث.

^{١٩} عاشور، حبيبة. دور الاساتذة الجامعيين في تفعيل مفهوم الكلية الخفية والبحث عن المعلومات : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة.

أطروحة دكتوراه: تخصص تقنيات معلومات في الانظمة الوثائقية، جامعة قسنطينة ، ص.١٢١

(20) Véronique , Mesguich, Armelle,Thomas . **Net Recherche : le guide pratique pour mieux trouver l'information utile**. Paris : ADBS,2006.P.2٣ Consulter la Page : 24/01/2014. Disponible sur : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2007-06-0121-007>

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

-البوابات *Portals* : وهي فضاء هاما للعمل وإتاحة المعلومات، وهي موقع يهدف إلى تسهيل الوصول بشكل مبسط وموحد إلى المحتويات والتطبيقات والخدمات المنظمة بشكل واضح.

- محركات البحث المتخصصة: انقضى عهد محركات البحث العامة التي تقدم جميع أصناف المعلومات لجميع فئات الجمهور، ويرجع ذلك لتشدد المستخدمين في طلب المعلومات الدقيقة. ومن هذا المنطلق ظهرت محركات البحث المتخصصة مثل قوقل سكولار *google scholar* الذي ظهر سنة ٢٠٠٤.

وان ظهور الويب الدلالي والذكاء الاصطناعي ساهم بشكل كبير في تغيير طرق البحث، وتزيد محركات البحث بتقنيات أكثر تقدما، تتطلب من عينة الدراسة مواكبة هذه التطورات عبر ممارسة مختلف الأدوات للوصول إلى مصادر المعلومات، ويمكن توضيح أهم أدوات المستخدمة لدى عينة الدراسة من خلال الجدول الموالي كما يلي :

الجدول رقم ١٧: أدوات البحث المعتمدة في البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		ت	%	ت	%	ت	%	
0.86	2.25	3	25	3	25	6	50	فهارس المكتبات التقليدية
0.28	2.91			1	8.3	11	91.7	المنصات الالكترونية (moodle) ...mooc،
0.45	2.75			3	25	10	75	تقنيات الذكاء الاصطناعي ...Tome-chatgpt)
0.38	2.83			2	16.7	10	83.3	فهارس OPAC
0.38	2.83			2	16.7	10	83.3	الأرشيفات المفتوحة
0.62	2.75	1	8.3	1	8.3	10	83.3	محركات البحث العلمية
0.83	2.83			2	16.7	10	83.3	قواعد البيانات
0.45	2.75			3	25	9	75	أدلة البحث
0.28	2.91			1	8.3	11	91.7	الدوريات الحرة
0.83	2.83			2	16.7	10	83.3	المكانز
0.28	2.91			1	8.3	11	91.7	البوابات الموضوعية (SNDL)
0.00	3					12	100	ASJP
0.47	2.79	1	0.8	21	14.78	120	84.5	Σ

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

تعددت أدوات البحث ضمن الانترنت، فمن محركات البحث وقواعد البيانات والبوابات والأدلة، ووفقا للجدول أعلاه نجد أن استجابة عينة الدراسة بموافق نحو استخدام أدوات البحث بنسبة % 84.5 ومحايدينسبة %14.78 ومعارض بنسبة %0.8 نحو أدوات البحث.

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق جاءت ضمن العبارة رقم ١٢ التي مفادها ASJP بنسبة %100، كونها تتيح النشر الحر والوصول إلى معلومات ذات مصداقية علمية بشفافية ومرئية تتضمن سياقات واقعية، تساهم في بناء الوضعيات الإدماجية للطلاب وتعد من أفضل السندات لاختبار التعلم، تليها العبارات الدوريات الحرة والبوابات الموضوعية (SNDL) والمنصات الالكترونية (moodle، mooc... بنسبة %91.7، لكونها تدعم فلسفة النشر الحر ، رغم أن sndl تتطلب حساب الأستاذ، لكنها مفتوحة لعينة الدراسة، تليها فهارس OPAC والأرشيفات المفتوحة ومحركات البحث العلمية وقواعد البيانات والمكانز بنسبة %83.3 ، حيث تساهم هذه الأدوات بالوصول إلى البيانات الببليوغرافية أو النص الكامل، بينما تعد المكانز من أهم أدوات بناء الاستراتيجيات وضبط المصطلحات وفقا للغة التكشيف بقواعد البيانات، تليها تقنيات الذكاء الاصطناعي(Tome-chatgpt... أدلة البحث بنسبة %75، كون الأدلة تقلصت مع ظهور محركات البحث المتخصصة والمتعددة والذكية بينما يتحفظ أساتذة علم المكتبات في استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي لما تطرحه من محاذير وتخوف من التحيز . وعدم اعتمادها في بناء التعليمات، تليها الفهارس التقليدية بنسبة %٥٠، كون أغلب الجامعات تعتمد فهارس على الخط. كما نجد استجابة العينة نحو محايدينسبة %14.78، ومعارض بنسبة %25 للفهارس التقليدية و%8.3 لمحركات البحث العلمي، لما تطرحه من مصادر كثيرة تصيب المبحوث مرض بالقلق التكنولوجي syndrome fatigue informationelle كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ١٢، ١١، ٩، ٧، ٥، ٤، ٢، ١، ٨، ١، بمتوسط حسابي قدره : ٣، 2.91، 2.91، 2.91، 2.83، 2.83، 2.83، 2.83، 2.75، 2.75، 2.75، 2.25

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.79 بانحراف معياري 0.47 وهو ينتمي إلى المجال [٣-٢.٣٤] مما يعني أنّ درجات استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث الوثائقي لخدمة التدريس مرتفعة.

٢.٤.٥.٢ لغات البحث :

وتظهر أهمية الويب الدلالي من خلال ما ذكره مخترعه وهو " تيم برنس لي Tim Berners -Lee " عندما سئل: لماذا نحن بحاجة لهذا النوع من الويب ويوجد لدينا محرك البحث جوجل Google؟ فأجاب من الصحيح أن محرك البحث "جوجل" يمثل أداة رائعة للبشر ولكنها لا تخدم الآلة، فالويب بصورته الحالية

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

مفهوم لنا -بني البشر- ولكنه بالنسبة للآلات عبارة عن صفحات لا تعنى شيئاً، إن ما نريده من الويب ذات الدلالات اللفظية أن تجعل الآلة أيضاً تفهم: ماذا تعنى صفحة ما في الويب؟ وماذا تعنى الروابط في الصفحة؟ فإذا قمنا بذلك فيمكن لبرامج المستقبل أن تعطي نتائج ذكية وأن تخدم احتياجاتنا مدعومة بنوع من الذكاء الاصطناعي أي ويب أكثر ذكاءً من الويب الحالي.^{٢١}

وتتمثل في

-اللغة الطبيعية غير المقيدة: وتعرف باللغة الحرة، حيث يستخدم المكشف نفس مصطلحات المؤلف دون الحاجة إلى الاستعانة بالأدوات الخارجية.

-اللغة الاصطناعية المقيدة: وهي مصطلحات مستخرجة من رؤوس الموضوعات، وخطط التصنيف، والمكانز تقيد البحث وتعتبر عن محتوى الوثيقة بشكل مقيد.^{٢٢}

وتعد لغات البحث أحد أهم كفايات البحث الوثائقي للوصول إلى مصادر المعلومات في البيئة الرقمي، ويمثل الجدول التالي اللغات المفضلة لدى عينة الدراسة للبحث الوثائقي كما يلي:

الجدول رقم ١٨: لغة البحث المعتمدة لدى عينة الدراسة

العبارات	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	
البحث باللغة الطبيعية	9	75	1	8.3	2	16.7	0.79
البحث باللغة المقيدة	9	75	3	25			0.45
Σ	18	75	4	16.6	2	8.3	0.62
			6				

إن تمكن العينة من استراتيجيات وتقنيات البحث، يجب أن يواكبه التحكم في ضبط لغات البحث وفقاً لطبيعة محركات البحث وتكشف الموقع أو قاعدة البيانات، حيث نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ استجابات العينة بموافق بنسبة 75% في العبارة ١ و ٢، تليها محايد بنسبة ١٦,٦٦%، فمعارض بنسبة

^{٢١} عبد الحميد ، رجب. تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية. Cybrarians journal. ع.١٤، سبتمبر ٢٠٠٧. [يوم الزيارة ٠٢/٠١/٢٠٠٩].
[متاح على الخط]. على العنوان :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=417:2009-08-02-07-51-38&catid=137:2009-05-20-09-51-17&Itemid=56#_ednref4

^{٢٢} الحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل. أطروحة دكتوراه: تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، جامعة قسنطينة ٢. ص ٦٤.

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

8.3%، وهذا يؤكد تمكن أغلب عينة الدراسة من البحث بكلتا اللغتين، بينما تشير نسبة 16,7% ضعف عينة الدراسة في استخدام اللغة الطبيعية في البحث رغم انتشار العديد من محركات البحث الذكية بالذكاء الاصطناعي والتي تدعم هذه الخاصية مثل [/https://www.semanticscholar.org](https://www.semanticscholar.org)

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، ضمن العبارة ٢ و ١ بمتوسطات حسابية: 2.75، 2.58،

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.66 بانحراف معياري 0.62 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات لغات البحث لدى عينة الدراسة قوية.

٦.٢ استرجاع وتقييم مصادر المعلومات:

يمكن النظر إلى مجال استرداد المعلومات، إلى حد معين، على أنه مجال تطبيقي ناجح من البرمجة اللغوية العصبية. أصبحت فيه سرعة وحجم انتشار الويب في جميع أنحاء العالم ممكناً بفضل محركات البحث الفعالة والمتاحة مجاناً. يتم استخدام هذه الأدوات من قبل حوالي ٨٥% من متصفح الويب عند البحث عن بعض المعلومات المحددة، ويتعامل استرجاع المعلومات مع تمثيل عناصرها وتخزينها وتنظيمها والوصول إليها. كما يمكن أن تكون عناصر المعلومات... مستندات مكتوبة، أو وسائط الأخرى (الموسيقى، الصور، الصور، الفيديو).^{٢٣}، وتعتمد عينة الدراسة العديد من أشكال المعلومات من خلال البحث الوثائقي لتوظيفها في العملية التعليمية كما يلي:

الجدول رقم ١٩: أشكال مصادر المعلومات المبحوث عنها من طرف عينة الدراسة

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
الكتب	8	66.7	2	16.7	2	16.7	2.5	0.79
المقالات	12	100					3	0.00
مذكرات الماستر	9	75	3	25			2.5	0.9
رسائل الماجستير	9	75	3	25			2.5	0.9
أطروحة الدكتوراه	9	75	3	25			2.75	0.45
الملتقيات العلمية	6	50	5	41.5	1	8.3	2.41	0.66
الجراند الرسمية	7	58.3	3	25	2	16.7	2.41	0.79

²³ Sayoy, Jacques, Gaussier; Eric. nformation Retrieval.2010.from url:

https://www.researchgate.net/publication/281886222_Information_Retrieval

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

0.49	2.66			33.33	4	66.7	8	مصادر مرجعية
0.57	2.16	8.3	1	66.7	8	25	3	البيانات والرسومات
0.71	2.16	16.7	2	50	6	33.3	4	أشكال سمعية بصرية
0.52	2.5			50	6	50	6	الكشافات
0.52	2.5			50	6	50	6	الملخصات
0.51	2.41			58.3	8	41.7	5	جغرافيا
0.96	2.49	5.16	8	35.48	55	59.35	92	Σ

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % 59.35 ومحايد بنسبة %35.48 ومعارض بنسبة % 5.16 نحو أشكال مصادر المعلومات المستخدمة في التدريس.

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق أنماط البحث ضمن العبارة 1 والتي مفادها " المقالات بنسبة %100، تليها العبارة رقم 2 و 3 و 4 التي مفادها مذكرات الماستر و رسائل الماجستير و أطروحة الدكتوراه بنسبة %75، تليها العبارة رقم 1 و 8 والتي مفادها الكتب و مصادر مرجعية بنسبة %66.7، تليها العبارة رقم الجرائد الرسمية(العبارة ٧) بنسبة %58.3، تليها عبارة الملتيقيات العلمية و الكشافات و الملخصات بنسبة %50 والبليوغرافيا بنسبة %41.7، تليها أشكال سمعية بصرية بنسبة %33.3، تليها البيانات والرسومات بنسبة %٢٥.

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة %66.7 للعبارة رقم ٩ والتي مفادها الرسومات والصور البيانية تليها العبارة رقم ١٣ والتي تتضمن البليوغرافية بنسبة %58.3، فالعبارات رقم ١٢ و ١٣ و ١١ بنسبة %٥٠ متمثلة في الكشافات والملخصات والأشكال السمعية والبصرية، تليها العبارة رقم ٦ وهي الملتيقيات العلمية، بنسبة %41.5، فالمصادر المرجعية بنسبة %٣٣.٣٣، فالمذكرات والرسائل والأطروحات والجرائد الرسمية بنسبة %٢٥، وأخيرا الكتب بنسبة %١٦,٧

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمعارض عبارة الجرائد الرسمية وأشكال سمعية بصرية والكتب بنسبة %١٦,٧، تليها الملتيقيات العلمية والبيانات والرسومات بنسبة %٨,٣

وبذلك نستنتج أنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في توظيف مختلف الأشكال في العملية التعليمية التعلمية، رغم اختلاف نسب توظيفهم لهذه الأشكال ويعود ذلك لطبيعة المقياس نفسه، ومهارات الأستاذ واحتياجاته المعرفية، حيث سجلت المقالات النسبة الأعلى لسهولة الوصول إليها وتقييمها وتوظيفها . على غرار باقي الأشكال.

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

-الحدائة: دقة توقيت المعلومات.

- متى تم نشر المعلومات أو نشرها؟
- هل تم مراجعة المعلومات أو تحديثها؟
- هل يتطلب موضوعك معلومات حالية ، أم أن المصادر القديمة تعمل كذلك؟
- هل الروابط وظيفية؟

-الملاءمة: أهمية المعلومات لاحتياجاتك.

- هل المعلومات تتعلق بموضوعك أو تجيب على سؤالك؟
- من هو الجمهور المستهدف؟
- هل المعلومات على مستوى مناسب (أي ليست أولية أو متقدمة جدًا لاحتياجاتك)؟
- هل نظرت إلى مجموعة متنوعة من المصادر قبل تحديد هذا المصدر الذي ستستخدمه؟
- هل ستشعر بالراحة عند الاستشهاد بهذا المصدر في ورقتك البحثية؟

-بيان مسؤولية التأليف: مصدر المعلومات.

- من هو المؤلف / الناشر / المصدر / الراعي؟
- ما هي أوراق اعتماد المؤلف أو الانتماءات التنظيمية؟
- هل المؤلف مؤهل للكتابة عن الموضوع؟
- هل هناك معلومات اتصال ، مثل ناشر أو عنوان بريد إلكتروني؟
- هل يكشف عنوان URL أي شيء عن المؤلف أو المصدر؟
- أمثلة: .com .edu .gov .net.

-الدقة: موثوقية وصدق وصحة المحتوى.

- أين المعلومات تأتي من؟
- هل المعلومات مدعومة بالأدلة؟
- هل تمت مراجعة المعلومات أو الحكم عليها؟
- هل يمكنك التحقق من أي من المعلومات في مصدر آخر أو من خلال المعرفة الشخصية؟
- هل تبدو اللغة أو اللهجة غير منحازة وخالية من المشاعر؟
- هل توجد أخطاء إملائية أو نحوية أو مطبعية؟

-الغرض: سبب وجود المعلومات.

- ما هو الغرض من المعلومات؟ هل هو إعلام أم تعليم أم بيع أم ترفيه أم إقناع؟

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

• هل يوضح المؤلفون / الرعاة نواياهم أو غرضهم؟

• هل المعلومة حقيقة أم رأي أم دعاية؟

• هل تبدو وجهة النظر موضوعية وحيادية؟

• هل هناك تحيزات سياسية أو أيديولوجية أو ثقافية أو دينية أو مؤسسية أو شخصية؟

وان هذه التقنية وغيرها كثيرة تساهم في رفع الثقة بالمعلومة وزيادة جودة المحتوى التعليمي، في ظل

توفر كل ما هو غث وسمين عبر الانترنت ، حيث توظف عينة الدراسة التقييم لاستخدام مصادر المعلومات

من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم ٢١: طرق تقييم مصادر المعلومات من طرف عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.79	2.58	16.7	2	8.3	1	75	9	الحدثة: Currency – Timeliness هل يعكس المصدر الأبحاث الحديثة
0.00	3					100	12	الملائمة: (Relevance) هل المصدر مرتبط بموضوع بحثك؟
0.79	2.58	16.7	2	8.3	1	75	9	المسؤولية الفكرية: (Authority) هل هي مطبوعة بشكل جيد؟ هل المؤلف خبير في مجال؟
0.28	2.91			8.3	1	91.7	11	الدقة: (Accuracy) هل المصدر يدعم حججه واستنتاجاته بالأدلة؟
0.51	2.58			41.7	5	58.3	7	الغرض: (Purpose) ما أهداف المؤلف؟
0.5	2.73	6.66	4	13.33	8	80	48	Σ

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة تقوم بتقييم الوثائق

المسترجعة، حيث يؤكد الجدول أعلاه استجابة موافق بنسبة 80% ومحايد بنسبة 13.33%، ومعارض

بنسبة 6.66%

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق اتجاه تقييم المصادر من خلال ملائمة المصدر بموضوع البحث

بنسبة 100% كونها الخاصية الأصلية للمعلومات، تليه دقة المصدر من حيث الاستشهاد والتوثيق ،

والتحليل الموضوعي للمؤلف بنسبة 91.7%، تليه عبارة المسؤولية والحدثة بنسبة موافق 75%، و 16.7%

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

معارض حيث أن توفر الشروط السابقة تجعل من هذين الشرطين متحققين بالتأكيد، أما بالنسبة للحدث فهو خاضع لطبيعة المقياس نفسه فإن البحث في التشريعات قد يتطلب من الأستاذ البحث عن مواد تشريعية قديمة وحديثة للتعرف على الترسانة القانونية وأطر تعديلها ومواكبتها لما هو جديد، كما جاء الهدف من الوثيقة بنسبة 58%، كون عينة المبحوثون ذو مهارات عالية في البحث ما يجعلهم يتجهون إلى المنصات العلمية دوناً عن التجارية والمقالات الرصينة بعيداً عن المفترسة وهذا ما أكدته نتائج جدول الاستراتيجيات والتقنيات والادوات وطبيعة الوثائق.

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ٢، و ٤ و ١٣ و ٥، بمتوسط حسابي قدره 3، 2.91، 2.58، 2.58، 2.58.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.73 بانحراف معياري 0.5 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات تقييم مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة مرتفع (قوي) ٧.٢ عراقيل وصعوبات البحث الوثائقي في خدمة التدريس:

تتسم الانترنت بالعشوائية والتعقيد، ما يجعلها تطرح العديد من التحديات في مجال البحث الوثائقي تتضمن أهمها في مشكلة الاسترجاع، ضمن بعدين أساسيين هما التشويش والصمت، ويقصد بالاول استرجاع الوثائق البعيدة عن الموضوع المبحوث ويمكن أن يكون للضوضاء الوثائقية ثلاثة أسباب: الأول يأتي من النظام، والثاني يحدد المستخدم نفسه كموضوع للنشاط، والثالث يشير إلى أداة البحث التي تم اختيارها كواجهة^{٢٥}، على عكس الضجيج الوثائقي، فإن الصمت الوثائقي هو صمت قاعدة البيانات أو الفهرس الذي يعرض نتائج قليلة أو معدومة بعد الاستعلام. قد يكون هذا الصمت نتيجة وجود قاعدة بيانات غير مناسبة للطلب أو قد ينتج عن خطأ في صياغة الطلب^{٢٦}، ويعاني الأستاذ الجامعي (المبحوثين) رغم مؤهلاته العلمية والمهارية والسلوكية في البحث من هذا التحديات الموضحة في الجدول الموالي:

²⁵ Bruit documentaire.cdi.N.D.from url: <https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/chercher/dictionnaire-des-concepts-info-documentaires/b/bruit-documentaire.html>

²⁶ Silence documentaire.cdi.N.D.from url: <https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/chercher/dictionnaire-des-concepts-info-documentaires/s/silence-documentaire.html>

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

الجدول ٢٢: استرجاع مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
حجم الوثائق المسترجعة								
0.51	2.58			41.7	5	58.3	7	دقة الاسترجاع
0.9	2.08	33.3	4	25	3	41.7	5	تفوق بكثير ما نبعث عنه (التشويش)
0.77	2.33	50	6	16.5	2	33.3	4	قليل جدا (الصمت)
0.77	2.33	16.7	2	"	4	50	6	ملائم لما نبعث عنه
				33.33				
0.73	2.33		12		14		22	∑
مستوى العلاقة بالموضوع								
0.83	1.83	41.7	5	33.3	4	25	3	ليس لديه صلة بالموضوع
0.85	2.00	33.3	4	33.3	4	33.3	4	مطابق تماما
0.66	2.58	8.3	1	25	3	66.7	8	قريب من الموضوع
0.65	2.66	8.3	1	16	2	75	9	ذات صلة بالموضوع
0.73	2.26		23		27		46	∑

نلاحظ من خلال النسب الموضحة أعلاه بأن عينة الدراسة ورغم تمكن أغلبها من استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي، إلا أنها لا تزال تواجه تحدي التشويش والصمت ودقة الاسترجاع، حيث سجل الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تسترجع الوثائق المطلوبة بنسبة 58.3% والملائمة بنسبة 50%، يقابلها نسبة 75% ذات صلة بالموضوع 66.7% قريب من الموضوع و 33.3% مطابق تماما، بينما سجل الجدول نسبة 41.7% حول تعرض عينة الدراسة للتشويش، يليه تحدي الصمت بنسبة 33.3%

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارة المجال تتجه نحو المدى المتوسط، وهذا ما تمثله كل من العبارة ٢، ٣، ٣، ١ حول حجم الاسترجاع، بمتوسط حسابي قدره: 2.33، 2.33، 2.33، 2.08، كما تتجه نحو المدى القوي في دقة الاسترجاع ضمن العبارة رقم ٤، ٣، والمتوسط ضمن العبارة ٥، ١، ٢ بمتوسط حسابي قدره: 2.66، 2.58، 2.26، 2.00، 1.83

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.29 بانحراف معياري 0.73 وهو ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] مما يعني أنّ درجات استدعاء الوثائق متوسطة لدى عينة الدراسة ويعود ذلك إلى العديد من التحديات أهمها ضعف التدريب وتعقد التقنيات وفقاً للجدول ٢٣.

كما يعاني العديد من الأساتذة من تحديات غالباً ما تعود إلى الأسباب التالية:

- عدم إلمام الباحث باستراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي داخل البيئة الإلكترونية.
 - الحصول على وثائق ضئيلة ولا تخدم مجال البحث
 - الحصول على كم هائل من الوثائق وبالتالي صعوبة الإطلاع عليها وتحديد أهميتها.
 - التكيف الآلي غير مناسب وغير دقيق أو بالتالي يجد الباحث عائق في البحث والاسترجاع.
 - عدم تمكن الباحث من اللغات الأجنبية وبالتالي يحدث صعوبة في التعامل مع المصادر الأجنبية.^{٢٧}
 - عدم المعرفة بالحاسب الآلي والانترنت هذا ما يستدعي ضرورة التدريب الإلكتروني .
 - عشوائية الانترنت وعدم دقة المعلومات فكل إنسان بإمكانه فتح موقع وتقنية ما يشاء من المعلومات وينتج عن ذلك مظاهر عدة منها عدم معرفة صحة المعلومة أو دقتها.
 - عدم اعتماد الانترنت كمصدر علمي موثوق واضطرار الباحث إلى اعتماد مصادر التقليدية والبحث في كل إشارة موجودة في الانترنت هذا ما يضطره إلى تجاوز الأمانة العلمية ، إما بذكر مراجعها أو بنفسه وهناك من المعلومات الغير المنسوبة باسم صاحبها الحقيقي وهذا ما يزيد مشاكل في حقوق النشر
 - التكلفة المادية التي تشكل عبء على الباحث سواء في حالة الاتصال بالشبكة أو بالتسجيل في بعض قواعد البيانات لكي تفرض الاشتراكات بالدفع.
 - المشاكل الفنية والتقنية على مستوى الحاسوب أو الشبكة يعطل الباحث ويؤخر انجاز بحثه.
 - عدم التمكن واتقان اللغات خاصة اللغة الانجليزية يحجب الباحث من الاستفادة الكاملة من الشبكة^{٢٨}
- وهذا ما تؤكدته نتائج الجدول الموالي :

^{٢٧} ساري، حنان ،شبلي ، سهيلة. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د. : دراسة ميدانية لمعهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة ٢٠١٥ ، ص ٣٤

^{٢٨} جدي،بحرون هناك. استخدامات الانترنت في إعداد البحث الوثائقي : الفرص والتحديات : uses if the internet in preparing documentary research :opportunities and challenges دفاتر المتوسط : مج ٠٦ ، ٠٢ ، ٢٠٢١، ص ١٣٨-١٣٩.

الجدول رقم ٢٣: تحديات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.79	1.91	33.3	4	41.7	5	25	3	ضعف التدريب في البحث الوثائقي الرقمي
0.95	2.25	33.3	4	8.3	1	58.3	7	ضعف أدوات البحث في المكتبات الجامعية
0.49	2.66			33.3	4	66.7	8	التحدي المادي (المصادر المغلقة)
0.9	2.5			25	3	75	9	معوقات لغوية
0.79	1.91	33.3	4	41.7	5	25	3	عدم فاعلية استراتيجيات البحث
0.66	1.91	25	3	58.3	7	16.7	2	تعقد تقنيات البحث في البيئة الرقمية
0.65	2.33	8.3	1	50	6	50	5	صعوبة تقييم مصادر المعلومات في البيئة الرقمية
0.74	2.21	19.04	16	36.9	31	44.04	37	Σ

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة لا تواجه تحديات في البحث الوثائقي في خدمة التدريس، حيث كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % ٤٤,٠٤ ومحايد بنسبة % ٣٦,٩ ومعارض بنسبة % 19.04 .

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق جاءت ضمن التحدي اللغوي بنسبة % ٧٥ حيث أن معظم الوثائق العلمية خاصة في تخصص المكتبات والمعلومات تكون باللغة الانجليزية، ما دفع الوزارة إلى محاولة التأسيس لهذه اللغة وتكوين الأساتذة لتجاوز هذا التحدي، تليه التحدي المادي بنسبة % ٦٦,٧، كون أن العديد من مصادر المعلومات وقواعد البيانات تنتهج النشر العلمي المغلق بمقابل مادي، بينما لا يوجد أي دعم مادي من طرف الجامعات أو مخابر البحث في هذا الإطار وهذا ما تؤكدته نتائج الجدول رقم ٢٠، تليه ضعف أدوات المكتبات، حيث للأسف فإن فهرس المكتبات على الخط وقواعد البيانات وحتى المستودعات المؤسساتية الجامعية الجزائرية وقاعدة asjp و pnst و ccdz، تتميز بضعف محركات بحثها مما يشكل عائقا للوصول إلى مصادر المعلومات وتطوير المعارف والوضعيات التعليمية، تليه صعوبة تقييم مصادر المعلومات في البيئة الرقمية خصوصا في ظل انتشار النشر المفتوح، حيث تواجه حتى قواعد عالمية مثل

الفصل الثاني: البحث الوثائقي في خدمة التدريس

Scopus، هذا التحدي ما يجعلها تقصي العديد من المجالات العلمية سنويا، كما تواجه عينة الدراسة تحديات بنسبة ضعيفة تمثلت في ضعف التدريب الذي ينجر عنه عدم فاعلية إستراتيجية البحث بنسبة ٢٥%، وتعد تقنيات البحث في البيئة الرقمية بنسبة 16.7%، والذي غالبا ما يكون بسبب ضعف عينة الدراسة بممارسة هذه التقنيات والتحكم فيها. كما نلاحظ نسبة 19.04% لا تواجههم تحديات في مستوى التكوين وأدوات البحث واستراتيجيات وتقنيات البحث بنسبة ٢٥%، وتقييم المصادر بنسبة 8.3%

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى المتوسط ، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم ٣ و ٧ و ٥ و ٢ و ١ و ٥ و ٦ ، بمتوسط حسابي قدره 2.66، 2.33، 2.5، 2.25، 1.91، 1.91

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.21 بانحراف معياري 0.74 وهو ينتمي إلى المجال [١,٦٧-٢,٣٣] مما يعني أنّ درجات تحديات عينة الدراسة في البحث الوثائقي متوسطة.

خلاصة الفصل:

أصبح البحث الوثائقي أحد أهم كفايات التدريس وشروطه في القرن الواحد والعشرين، فلا يمكن تجاهله ولا الوقوف ضده، إنما يجب إدراك هذه الحقيقة ومسايرتها من خلال الاندماج بها واكتساب مختلف المهارات البحثية بدأ بالاستراتيجيات والتقنيات، وصولاً لأدوات البحث وطرق استخدامها لاسترجاع المعلومات، وتقييمها لتحقيق جودة المحتوى التعليمي من جهة ومواكبة المستجدات التدريسية والتربوية والبيداغوجيا في طرق وأساليب التدريس من جهة أخرى؛ حيث أسفرت نتائج الدراسة مايلي:

- درجات عادات وانماط البحث الوثائقي في مجال التدريس مرتفعة
 - درجات دوافع عينة الدراسة نحو استخدام البحث الوثائقي في مجال التدريس مرتفعة.
 - درجات استراتيجيات عينة الدراسة نحو البحث الوثائقي مرتفعة.
 - درجات تحديد مستويات البحث لدى عينة الدراسة مرتفعة.
 - درجات تقنيات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة مرتفعة.
 - درجات لغات البحث لدى عينة الدراسة مرتفعة.
 - درجات استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث الوثائقي لخدمة التدريس مرتفعة.
 - درجات لغات البحث الوثائقي مرتفع
 - درجات استخدام أشكال مصادر المعلومات في التدريس مرتفعة
 - درجات استدعاء الوثائق متوسطة لدى عينة الدراسة .
 - درجات تقييم مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة مرتفع
 - درجات تحديات عينة الدراسة في البحث الوثائقي متوسطة
- غير أن نتائج الدراسة حول كفايات البحث الوثائقي لا تعني تمكن عينة الدراسة من الكفايات التدريسية وفقاً للمقارنات الحديثة، ما يدفعنا للتساؤل حول مستوى كفايات الأساتذة الجامعيين محل الدراسة في التدريس في بعد التخطيط والتنفيذ والتقويم .

الفصل الثالث:



الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

تمهيد

١-٣ مفهوم التدريس الجامعي

٢-٣ استراتيجيات التدريس

٣-٣ طرق التدريس

٤-٣ أساليب التدريس

٥-٣ بيداغوجيا التدريس بالجامعات الجزائرية

٦-٣ مفهوم الكفايات التدريسية

٧-٣ مكونات الكفايات التدريسية

خلاصة الفصل

لقد ساد التدريس وفقا لببداغوجيا المضامين في الجامعات الجزائرية لوقت طويل والتي تعتمد مبدأ المعرفة تغير السلوك، غير أن الدراسات الحديثة أثبتت نقيض ذلك فالمجرم الذي يسرق هو يعلم أن ما يقوم به حرام ورغم ذلك لا يزال يجزم على هذا الفعل، الأمر الذي استدعى من المتخصصين التربويين وعلماء النفس البحث في مقاربات جديدة تركز على المتعلم بدل المعرفة، من خلال استحداث بيداغوجيا الأهداف والكفاءات، التي تعتمد بناء مملح المواطن الصالح، ومع ذلك، فإن إكسابه مجموعة من الكفاءات والقدرات المعرفية والمهارية في وضعيات إدماجية، يتطلب تكوين الأستاذ الجامعي، الأمر الذي تخطوا فيه الجزائر بخطوات بطيئة واقتوائية، حيث تعتمد تكوين الاساتذة الجدد منذ ٢٠١٥ في اطار ترسمهم دون الرجوع لسنوات سابقة، لتعاني الجامعات الجزائرية ضعفا كبيرا في المناهج التدريسية ينتج عنها طلبة غير أكفاء، وغير معدين للمنافسة ضمن اقتصاد المعرفة.

وفي هذا الإطار، ورغم الضعف التي تعاني منه الجامعة في تطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي، إلا أنه مطالب ألا يقف بمعزل عن التطورات المعاصرة مستجيبا لهذه التحديات الواهنة، حيث يجب عليه الخضوع إلى التكوين الخارجي واستغلال كل طرق ومنافذ التكنولوجيا والبحث الوثائقي للتعليم الذاتي، بهدف اكتساب مهارات تخطيطية وتنفيذية وتقويمية من شأنها الرفع وترقية المناهج التدريسية الجزائرية، وفي هذا الفصل سنحاول الوقوف على مفهوم وأهمية وطرق وأساليب التدريس ، وأهم المقاربات البيداغوجيا، وأبعاد التدريس التخطيطية والتنفيذية والتقويمية محاولين إسقاط المعارف النظرية على الإطار الميداني للتعرض لما هو كائن وما يجب أن يكون .

١.٣ مفهوم التدريس الجامعي :

لقد أثار مفهوم التدريس العديد من الغلط لتشابهه مع العديد من المصطلحات، ويقصد به "كل الجهود المبذولة من قبل المعلم لتمكين المتعلمين من النمو المتكامل في ضوء احترام ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم. "حيث يختلف عن التعليم إذا كان في إطار غير منظم ومنهج، ويعد التعلم جزء من أركانه يحدث بسبب التعليم ونقل المعارف والخبرات بشكل منظم لإحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم^١. ما يوجب إدراك الأستاذ الجامعي لهذه المعادلة اليداكتيكية بهدف:

- تحدد ما الذي يجب أن يقوم به من أنشطة داخل حجرة الدراسة لنتم عملية التدريس

- تحدد على أساسه مدى ملائمة أنشطة معينة أو عدم ملائمتها.

^١التدريس : مفهومه ، استراتيجياته ، طرائقه ، أساليبه. متاح على العنوان:

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- تحدد ما الذي ينبغي أن يقيمه في الدرس كما يجب أن تكون لديه المعايير اللازمة لهذا التقييم^٢

٢.٣ استراتيجيات التدريس: ويقصد بها مجمل الطرق والأساليب المعتمدة في العملية التعليمية التعليمية ويمكن توضيحها في النقاط التالية :

٣.٣ طرق التدريس: كانت طرق التدريس ولا تزال ذات أهمية بالغة، ولذلك ركز التربويون مجهوداتهم للبحث عن طرق فاعلة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين والمراحل التعليمية المختلفة. فقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول : إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة.

-ويقصد بالطرق لغة: السيرة، أو الحالة، أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف معين.

-أما طرق التدريس اصطلاحاً: فهي ذلك الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تحقق لديهم الأهداف المطلوبة. وهي " النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة"^٣.

وهي مجموعة الإجراءات والممارسات والوضعيات (المعرفية والتعلمية والتقويمية)، التي يقوم بها الأستاذ لمساعدة الطالب في بناء تعلماته وتحقيق الأهداف السلوكية، حيث يحتاج جملة من الكفايات التي تؤهله لنقل المعرفة من تقديم للمادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد، التوضيح، الاستماع، واختيار الاستجابات المناسبة والسيناريوهات المناسبة والتغذية الراجعة .

- ويمكن تقسم الطرق التدريسية إلى تقليدية وحديثة كما يلي:

الطرق التقليدية وتمثل في :^٤

- طريقة المحاضرة:

هي أسلوب الأستاذ الجامعي المباشر في تدريس المعلومات والخبرات وتقديمها للطلاب، وتتميز المحاضرة بـ

- طريقة مناسبة لتقديم مادة دراسة كثيرة المحتوى في وقت قصير أي أنها طريقة مفيدة لتغطية المقرر

^٢ برفوق ، عبد الرحمان ، عضو هيئة التدريس وأخلاقيات وأدبيات الجامعة ، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري - جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص ٦١ .

^٣ سلامة، عبد الحافظ. الوسائل التعليمية والمنهج. [دم.]: دار الفكر للنشر والطباعة، [د.ت.]. ص. 22 .

^٤ مسعودي، طاهر ، سلامي، خديجة . الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي في مجال التدريس والبحث العلمي ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، العدد ٠٣ . ص ٣٢٦ - ٣٢٧

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- طريقة مناسبة لتقديم المعلومات الأساسية اللازمة للتعلم مثل عرض الأفكار وتحديد التعريفات وشرح

النظريات وإبراز العلاقات ووصف الأحداث وغيرها من أنشطة التعلم المعرفي .

- طريقة اقتصادية مما يؤدي إلى خفض التكلفة في نفقات التعليم الجامعي

- طريقة المناقشة:

تقوم على مبادئ حركية الجماعة حيث يعمل الأفراد كأعضاء في جماعات وهذا العمل يشترك فيه

أفراد الجماعة، يرتبط فيها كل عضو عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنشطتها.

فالعامل الجماعي هو الوسيلة التي يستطيع جعل الفرد يشترك راضيا في تفاعلات الجماعة مع شعوره

بأن جهوده المبذولة في هذا العمل الجماعي سيكون ذات نتائج طيبة وفائدة له ولغيره.

- الطرق التدريسية الحديثة :

- المشروعات: تعود إلى المري جون ديوي التي طورها كلباتريك ووضع أبعادها، فهي تقوم على مبدأ

ربط التعليم بالحياة التي يحياها المتعلم داخل المدرسة وخارجها، وهذا ما ذهب إليه جون ديوي فيما أراده

من المدرسة إذ رأى أن المدرسة يجب أن تكون مكانا يحيا فيه الطفل حياة اجتماعية حقيقية، فيتدربون

فيها على مواجهة مشكلات الحياة التي يتعرضون لها أو قد تجابههم خارج المدرسة. وتتوجه حاليا

الجامعات نحو هذه الطرق لإدماج الطالب مع واقعة المعاش ضمن وضعيات اجمالية.

- الوحدات: وهي تنظيم خاص للمادة التعليمية يضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتمامهم،

ويدفعهم إلى ممارسة أنشطة متنوعة تقضي إلى تعلم خاص، وهي تقوم على افتراض أن لكل وحدة طريقة

تدريس ثلاثتها.

- حل المشكلات: هي الإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل، للتغلب على

الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى هدفه.

- الاكتشاف: هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزنة لديه و تكيفها بشكل يمكنه

من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

- التعلم باللعب: جاءت هذه الطريقة في التدريس في ستينيات القرن العشرين نظرا لما أظهرته نتائج

البحوث والدراسات من أثر كبير للتعليم باللعب في التعلم وكونه من الوسائل ذات الأثر الكبير في تعديل

سلوك المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم.

- العصف الذهني: وضمن هذه الطريقة يوضع المتعلم في موقف يستدعي التفكير وتوليد المعارف،..

فيولد أفكارا جديدة لحل المشكل لم تكن معروفة لديه من قبل على ضوء الخبرة و المعارف السابقة.

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- **التعليم المتمايز:** التعليم وفقا للفروق الفردية، حيث يفترض بأن لكل طالب طريقة وأسلوب للتعلم، ولذلك يجب التنوع في الطرق والأساليب .^٥

- **التعليم بالحقائب التعليمية:** تمثل برنامجا تعليميا مصمما لتعليم وحدة معرفية معينة بتوفير مصادر، أو بدائل تعليمية متعددة يمكن أن يختار المتعلم ما يلائمه منها واستخدامها بطرائق متعددة لتحقيق أهداف محددة .

- **التعليم المبرمج:** وطريقة للتعلم الذاتي الذي يراعي قدرات المتعلم وسرعته في التعلم وحرية في الاستمرار، حيث تقوم على استخدام التعليم الإلكتروني^٦

-**التعليم الإلكتروني:** عرفته لجنة الإتحاد الأوروبي : Eurobean comission بأنه أسلوب من أساليب التعليم الذي يقوم على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية وشبكة الإنترنت من أجل تحسين وتطوير نوعية وجودة التعليم، بتسهيل الوصول إلى المصادر المعرفة والخدمات والتعاون والتبادل عن بعد. بينما ترى الجمعية الأمريكية للتدريب والتطور بأنه التعليم المعتمد على الشبكة الإلكترونية والتعلم المعتمد على الحاسوب والصفوف الافتراضية والمشاركة الرقمية ونقل المحتوى بواسطة الإنترنت وأشرطة الفيديو والصوت والبث عبر الأقمار الصناعية والتلفاز التفاعلي والأقراص المدمجة والهواتف النقالة.^٧

وهناك من يقسم طرق التعليم وفقا لجهد المعلم والمتعلم إلى:^٨

- **طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم وتتضمن:**

-طريقة المحاضرة

-طريقة الإلقاء

-طريقة الهربارتية (الاستنباطية والاستقرائية)

-طريقة التعليم ذي المعنى لديفيد أوزويل (هي ربط المعرفة الجديدة بالسابقة)

- **طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والمتعلم وتتضمن:**

^٥ المرجع نفسه

^٦ المرجع نفسه

^٧ضيف الله، نعيمة. المصادر الرقمية داخل أنظمة التعليم الإلكتروني و متطلبات التعليم العالي بالجزائر:دراسة ميدانية بجامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.

رسالة دكتوراه: اعلام علمي وتقني: قسنطينة، ٢٠١٨. ص ٤٢

^٨محمد، عياس. طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق. [متاح على الخط]. [يوم الزيارة ١٢/٠٧/٢٠٢٠]. على العنوان:

https://www.researchgate.net/publication/335352906_trayq_altdrys_alhdytht_byn_altnzyr_waltdbyq

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- التعليم التعاوني: وجاء نتيجة جهود تربيون مثل ديوي وكيلباتريك لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية ، ويقصد به التعلم ضمن مجموعات صغيرة تتراوح بين ٢ - ٦ لكل دوره في المجموعة، لانجاز مشروع معين، حيث يؤثر أداء المجموعة على النتيجة النهائية .
- التعليم المصغر: ويرتبط بموقف تعليمي أو بموضوع معين ضمن المادة
- العروض العلمية: وتعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك.
- طرائق التدريس القائمة على جهد المتعلم وتتضمن:

-الحقائب التعليمية

-التعليم المبرمج

-المجتمعات التعليمية

-التعلم باستخدام الحاسوب

- التعلم الذاتي: هو أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه المتعلم إلى تحقيق أهدافه عن طريق تفاعله

مع المادة التعليمية، يسير فيها وفق قدراته و إمكانياته الخاصة بأقل توجيه من المعلم.^٩

٤.٣ أساليب التدريس :^{١٠}

أساليب التدريس هي الكيفية التي تنظم بها المعارف والمواقف والخبرات التربوية التي تمنح للطلاب وتعرض عليه وله الإمكانية للعيش عليها لتحقيق لديه أهداف التدريس. وهو الطريقة التي يتناول بها المعلم الدرس، أو هو النمط الذي ينتهجه المعلم في تنفيذ طريقة الدرس بصورة مميزة عن المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة رئيسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

-الفرق بين الأسلوب والطريقة:^{١١}

هناك إشكال كبير يتمثل في انسجام و تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويون والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين الطريقة والأسلوب على اعتبارهما مترادفان لا

^٩ عطية، محسن علي. المناهج الحديثة وطرق التدريس. على العنوان-<https://maktabeti.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9-%D9%88-%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3/>

^{١٠} مرابط، مسعود، طرائق وأساليب التدريس. مطبوعة بيداغوجية. على العنوان: -<http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/10/مرباط-أساليب-التدريس.pdf>

^{١١} المرجع نفسه

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

يحمل أي منهما معنى خاص و من خلال الكتابات فإن الأسلوب يأتي تابعا للطريقة ، حيث يمكن أن تتشابه الطرق وتختلف الأساليب.

- العوامل التي تحدد أنواع الأساليب: ^{١٢}

نشرت البحوث التربوية التي أجريت عام ١٩١٢ م بأن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفعله الأستاذ و يرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية
- البنية الداخلية النفسية للأستاذ
- خبرات الأستاذ السابقة في مجال تخصصه
- مهارته التدريسية ومدى تحكمه فيها
- معرفة بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس
- اتجاه نحو مهنته وذاته و نحو مجتمعه
- نوع المتعلمين و خصائصهم
- الأنشطة التعليمية: ويقصد بها "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف المرجوة".^{١٣} وتعتمد اختيار الأنشطة التعليمية على ما يلي: ^{١٤}
- أن يكون المعلم واع بأهمية الأنشطة التعليمية، ودورها في إكساب المتعلم المعارف والمهارات المدروسة...
- أن يخطط للأنشطة من حيث كمها، ونوعها، واستعمالها في موضعها المناسب..
- أن يهيئ كل الإمكانيات المتاحة (بشرية كانت أم مادية..). التي تساعد على أداء الأنشطة التعليمية.
- أن يعمل على ربط الأنشطة لحاجات المتعلم واهتماماته وميوله.
- أن يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة التعليمية.
- **التقويم:**

^{١٢}المرجع نفسه

^{١٣}تحريشي، عبد الحفيظ. الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الاهداف التربوية الانشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجا. [يوم الزيارة ٢٠٢٠ماي ٢٠٢٠]. [متاح على الخط]. على العنوان: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23198>

^{١٤}تمار، ناجي. بن بريك، عبد الرحمن. المناهج التعليمية والتقويم التربوي. ص ١٥٠. على العنوان:

https://www.academia.edu/15330746/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

ولقد أثار هذا المصطلح العديد من الجدل بينه وبين مصطلح التقييم ليستخدم مرادفا له في بعض الأحيان، بينما يرى الكثير من الباحثين أن التقييم أشمل وأعم من التقييم، ولقد وردت عدة مشتقات له في القرآن الكريم، فقال تعالى: " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " (الإسراء الآية ٩)، كما يذكر الطبري أن أقوم تعني أصوب، ومنها أيضا لفظة (تقويم) التي وردت في قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " (التين الآية ٤). وقال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط " (النساء الآية ١٣٥)؛ أي كونوا مجتهدين في إقامة العدل والاستقامة^{١٥}، ولقد عرفه الميساوي سنان بأنه دراسة الأهداف المرسومة مع ما تم تحقيقه فعلا، بغية معرفة الانحرافات سواء كانت ايجابية أو سلبية، مع الإشارة إلى الأسباب التي أدت إلى وقوع السلبية منها، من أجل تصحيحها، أو للإبقاء على الحالات الايجابية لها من أجل الاستمرار في تطوير مشاريع المؤسسة، والتي تعود بالإيجاب على الاقتصاد الوطني.^{١٦}

ومن خلال ما سبق نقصد بالتقويم ضمن هذه الدراسة مختلف الأنشطة والاختبارات التي تقيس تحقيق الأهداف بدأ بالإجرائية إلى الخاصة وصولا إلى الهدف عام، قصد التعرف على مدى اكتساب الطالب لمختلف المهارات المعرفية والسلوكية، مع بناء التغذية الراجعة والوضعيات العلاجية لتعزيز العملية التعليمية. وينقسم إلى تقويم بنائي وتقويم جزئي.

٣.٥. بيداغوجيا التدريس بالجامعات الجزائرية:

اعتمدت بيداغوجيا المضامين طريقة تبليغ المحتوى واعتبار الطالب مستودعا فارغا يجب ملؤه بالمعرفة، يكون فيها الأستاذ محورا للعملية التعليمية، يتم فيها قياس المخزون المعرفي للطلاب من خلال الاختبارات، لتأتي بيداغوجيا الأهداف تقوم على أجراة التعليم من خلال صياغة أهداف سلوكية قابلة للقياس والملاحظة والانجاز، بينما تتمثل بيداغوجيا الكفاءات في جعل الأستاذ موجها، والطلاب محور العملية التعليمية (مثل التعليم الالكتروني)، مع العلم أن الكفاءات المستهدفة هي من تحدد المحتوى^{١٧}، ويمكن توضيح الفرق بين المقارنتين من خلال الجدول الموالي:

^{١٥} شعلان، محمود. التقويم بين اللغة والشريعة. متاح على العنوان: <http://www.almuaalem.net/saboora/showthread.php?t=5215>

^{١٦} سنان، الموسوي . إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة علىها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 1999. ص. ١١٧.

^{١٧} بو عقال، راضية. من بيداغوجيا المقاربة بالمضامين " المحتويات" الى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. مجلة تنوير، ع. ٣. ٢٠٠٧، ص ٦٦. متاح على العنوان: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/431/1/3/78762>

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

الجدول رقم ٢٤: الفرق بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات^{١٨}

المواضيع	بيداغوجيا الأهداف	بيداغوجيا الكفاءات
التعريف	هي الغايات الأساسية المنشودة من الطلبة عند مرورهم بالخبرات التعليمية التعلمية في المقررات (عامة وخاصة)	الكفاية هي القدرة على مواجهة وضعيات محددة، بالتكيف معها عن طريق تعبئة وادماج جملة من المعارف والمهارات والتصرف التي تسمح للمتعلم بتوظيف أطرها في سياقات مختلفة أو ما يعرف بالوضعية - المسألة
الخلفية النظرية	ساعدت أعمال سكينر Skinner - المدرسة السلوكية - على نمو التعليم المبرمج الذي يختلف عن التعليم التقليدي في: - تقسيم السلوك الى وحدات جزئية - التنظيم التدريجي لتلك الوحدات - المكافأة الفورية لكل استجابة ملائمة نسق التعليم مع قدرات كل تلميذ (أي تقوم على تحديد مجموعة من الاهداف العامة والخاصة والاجرائية من قبل المعلم- هرم بلوم- بهدف اكسابها للطالب ، ومن ثم تقييمها)	ساعدت أعمال Le Boterg - Deketele - أعمال Rey - Rogiers...على تطوير المفاهيم والخصائص المميزة للمقاربات بالكفاءات التي نشأت في الوسط المهني قبل المدرسي ل: ادماج مكتسبات المتعلم واكسابه كفايات مستديمة المتعلم هو الفاعل يشارك في عملية التكوين يبني معرفه انطلاقا من تفاعله مع زملائه ملائمة نسق التعليم مع قدرات كل تلميذ (البيداغوجيا الفارقية) - وتدعم المقاربات بالكفاءات النظرية المعرفية والبنائية - بأن المتعلم ليس مجرد مستجيب للمثيرات وانما يقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها ، كما أن تعلم المتعلم يكون في سياقات حقيقية واقعية وتطبيقات مباشرة لتحقيق المعاني لديه)

^{١٨} البرجاوي،مولاي المصطفى. التدريس بين التقليد والتجديد. متاح على العنوان:

<https://www.edutrapedia.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-article-715>

بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الكفايات. متاح على العنوان:

<https://www.scribd.com/doc/285910015/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D9%88-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-4-1-pdf>

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

<p>أهمية التعليم التفاعلي (الذي يركز على أنشطة التعلم وعلى التقييم التكويني) مقاربة اجمالية التخطيط للانشطة بالنظر الى الكفاءات ومن ثم الى محتوى المادة</p>	<p>أهمية التعليم التلقيني مقاربة تحليلية التخطيط للانشطة بالنظر الى الاهداف اولاً، وما تم بالنظر الى محتوى المادة</p>	<p>التعليم</p>
<p>تركز على المهارات والقدرات تهدف الى تعلمات عامة، غير مجزأة تعلمات مدمجة (معرف، مهارات، قدرات) متأثرة بعلم النفس المعرفي تتطور غالباً من خلال أنشطة تطبيقية</p>	<p>تركز خاصة على المعارف يهدف الى تعلمات محددة بدقة تعلمات مجزأة (أهداف غير مدمجة) متأثرة بالسلوكية تتطور عادة من خلال تمارين نظرية</p>	<p>التعلم</p>
<p>يصعب على المتعلم تبين النتيجة التي يصل اليها عامة تركز على تعليمات علما تسعى الى المبادرة (يمكن ان تخلق لدى المتعلم شعوراً بعدم الثقة في بداية التعلم)</p>	<p>يتبين بسهولة النتيجة التي يجب بلوغها (محددة بدقة) تركز على تعليمات مضبوطة تهدف الى ان يشعر بالطمأنينة</p>	<p>المتعلم</p>
<p>المتعلم نشيط المتعلم يقوم بالبناء تشجيع العمل ضمن فرق</p>	<p>يجيب على استشارات الموقف التعليمي المتعلم مستجيب تشجيع العمل الفردي</p>	<p>المعلم</p>
<p>ينظر المعلم في الكارية بالكفايات من وضعيات اندماجية حقيقية ذات دلالة وثيقة الصلة بحياة التلميذ، فلا تقدم المعلومات والمعارف والمفاهيم منفصلة، بل تدم مترابطة ومتكاملة، ضمن وضعيات طبيعية من نوع ما يعيشه التلميذ في حياته اليومية داخل المدرسة وخارجها التأكيد على العمل الجماعي أثناء استثمار الوضعية الادماجية يمكن أن تكون وضعية التعلم استكشافية تقدم في مرحلة الاستكشاف تتطلب البحث واقامة المقارنة ، لتنتهي الى اكتشاف الحلول وبناء معرف جديدة</p>	<p>يقدم المعلم وضعيات تعليمية متتالية، يستثمرها متوخياً طريقة الاستجواب، ثم يكمل ما يراه مناسباً من شروح وتوضيحات، معتمداً طريقة العرض، فلا يسهم من ثم المتعلم الا بتكرار ما يلقي عليه، وبالاجابة عن الاسئلة المطروحة، ذلك ان وضعية التعلم انما هي وضعية مصطنعة مجزأة لا تحمل معنى بالنسبة الى المتعلم، فهي بعيدة عن مشاغله واهتماماته</p>	<p>وضعيات التعليم والتعلم</p>

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

التقويم	تقييم سهل	تقييم مشروط بمعايير
مقياس موضوعي	مقياس ذاتي (يحمل حكما معينا)	
التقييم بواسطة سؤال وفي بعض الاحيان بواسطة المشروع	البحث عن الادمج بين التعليم والتعلم والتقييم التقييم بواسطة أو نشاط اندماجي	
تقييم معياري: مقارنة بين التلاميذ	تقييم دوري ومنتظم: مقارنة النتائج بمحاكاة النجاح	
في العادة كمي	النجاح	
تبحث عن مشروعية المحتوى (تغطي مجموعة محتويات المادة)	في العادة نوعي	
يصعب تحديد موثوقيتها	تنتقي محتويات بالنظر الى القدرات المدمجة	
تخبر عن النتائج بالنظر الى الاهداف	يسهل تحديد موثوقيتها	
	تخبر عن درجة تملك المتعلم	
	للكفاءات وعن استراتيجيات التعلم	

٦.٣ الكفايات التدريسية :

قبل التطرق إلى معنى كفايات الأستاذ، يجب أن نؤسس أولاً لمعنى الكفاية. حيث يستخدم هذا المصطلح على نطاق واسع من قبل مختلف الناس في سياقات مختلفة؛ ومن ثم، يتم تعريفه بطرق مختلفة. بينما يستعمل في سياقين هما التدريس والأداء الوظيفي. وتشمل المعرفة والمهارات والقيم التي يجب على الأستاذ إظهارها للنجاح في البرنامج التكويني.¹⁹

كما يقصد بها مجموعة المعرفة والمهارات والخبرة اللازمة للمستقبل والتي تتجلى في الأنشطة²⁰، بينما تتجلى الكفايات التدريسية في مجمل القدرات المهنية التي يحتاجها الأستاذ بدأ برغبته هو نفسه في تطوير الذات بكل ما يستجد في مجال تخصصه. فالأستاذ ذوي الخبرة يملكون القدرة على وضع الأفكار الرئيسية بحيث تكون قابلة للفهم وذات معنى.²¹

ويمكن تعريف الكفاية التدريسية بأنها تتمثل في قدرة الأستاذ على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتيان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له.

فمن خلال ما سبق نخلص إلى النقاط الأساسية التالية:

¹⁹ NESSIPBAYEVA, Olga. The Competencies of the Modern Teacher. *Bulgarian Comparative Education Society*, 2012. from url: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED567059.pdf>

²⁰ SELVI, Kıymet. Teachers' competencies. 2010. from url: <https://philpapers.org/rec/SELTC-4>

²¹ ياسر أحمد ، الرئيس أحمد . تقويم واقع الكفايات التدريسية والمهنية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر طلابه ، مجلة العلوم التربوية . العدد ٢١ ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٤

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- الكفاية هي قدرة على أداء العمل وكفايات التدريس تشمل مختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنة التعليم.
- الكفاية ليست قدرة على المعرفة أو اتجاها ما إنها قدرة مركبة تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات وبذلك يمكن التحدث عن كفاية معرفية وكفايات أدائية وكفايات انفعالية .
- ترتبط الكفاية التعليمية بالقدرة على أداء المهمات المتصلة بمهمة التعليم ومهام التدريس ، فالكفايات لا ترتبط بالعمل الصيفي فقط بل كذلك بالأدوار الشاملة للمدرس^{٢٢}

٣. ٧ مكونات الكفايات التدريسية:

- لقد اهتم الدارسون والمنظمات العالمية بالكفايات التدريسية، حيث قدموا العديد من المقترحات والآليات لتطويرها، ومن أهمها نجد الكفايات المهنية في مجال التدريس والتي تتمثل:^{٢٣}
 - القدرة على نقل العلم إلى القادرين على تطبيقه لتكنولوجيا وإلى أصحاب القرار للاستفادة منه في تطوير المجتمع .
 - التوجيه العلمي لطلاب الدراسات العليا خاصة فيما يتعلق باختيار موضوع البحث الملائم لهم والأخذ بأيديهم حين يواجهون مشكلات أو صعوبات
 - التوجيه النفسي لطلاب البحث العلمي
 - تبادل التجارب العلمية مع ذوي التخصص
- بينما وضح كل من "دن" و "راج" الكفايات الأدائية للأستاذ وتتمثل في:
- الكفاية الأولى: أخلاقيات يلتزمها الأستاذ :

- أن يوضح اهتمامه بالطلبة بوصفهم بشرا ولا يتعامل معهم وكأنهم أقل من ذلك.
- يخلق علاقة دافئة مع طلبته ويفهم الفروق بينهم ، سواء في المظهر أو العادات ، بحيث يكون اهتمامه بهم إيجابيا.
- يشجع الاحترام المتبادل بين الطلبة ويتيح لاهتماماتهم ومحدثاتهم وقت مناسباً.
- يشجع التقويم الذاتي وتقليص فرص لأدنى درجة.^{٢٤}

الكفاية الثانية : التعليم المباشر

- أن يقوم المعلم بإجراء الترتيبات الخاصة بالمكان مع التقديم الجيد للمادة الدراسية .
- إثارة الأسئلة الحماسية المناسبة من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي.

^{٢٢}الركابي، راند ، عبد الرزاق ، رضا.الكفايات التدريسية اللازمة للطلبات المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن ، مجلة البحوث التربوية والنفسية.العدد ٢٣ ، د.ت. متاح على العنوان: <https://www.iasj.net/iasj/download/bd4e58c7c9111137>

^{٢٣}مسعودي، طاهر ، سلامي، خديجة . المرجع السابق . ص ٣٣١ .

^{٢٤}المرجع نفسه ، ص ٢٢٧

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- يؤكد على فعالية الطلبة ومشاركتهم العملية والتعليمية. توضيح شكل موجز للعناصر الأساسية لموضوع التدريس.

الكفاية الثالثة : إدارة الموارد التعليمية :

- أن يكون الأستاذ لديه القدرة على انتقاء المواد التدريسية المناسبة.
- التأكد من وجود مواد تدريسية اللازمة وتقنية الاستخدام الأمثل لها بمشاركة الطلبة.
- أن يحدد الأستاذ الموارد التدريسية والمصادر التي يمكن اللجوء إليها واقتراح المصادر البديلة.²⁵

الكفاية الرابعة : الممارسة الموجهة

- طرح الموضوع الدراسي على الطلبة وفحص استجاباتهم .
- التعامل بذكاء مع المادة الدراسية
- إقامة الفرص للطلبة وتقييمهم.
- إثارة الأسئلة لتقييم مدى دقة النتائج
- تنمية المهارات العقلية واليدوية والاجتماعية وتعزيزها.

الكفاية الخامسة : المحادثة البناءة:

- الاستماع الجيد لما يقوله الطلبة وتأييد استجاباتهم.
- استخلاص الاستنتاجات وتسيير الصعوبات .
- التركيز على جذب الطلبة ومدعم بالأفكار التي تثير الجدل.

الكفاية السادسة : التوجيه :

- ملاحظة عمل الطلبة ، والتدخل لمراعاة تحركات النشاط بحيث يرفع النظام ، ويقدم تغذية راجعة Feedback.

- توجيه خطوات العمل التعليمي والتأكيد على الانتقادات بكفاءة.

الكفاية السابعة : إدارة التنظيم :

- وضع إجراءات مناسبة للنشاط المنظم
- تهيئة المواقف التعليمية لإظهار أهمية إدارة التنظيم.

الكفاية الثامنة : التخطيط والإعداد

- تحديد الأهداف والأنشطة التدريسية.
- التخطيط الحسن استغلال الوقت.

²⁵راشد علي .كفايات الأدلاء التدريسي .ط ١ . دار الفكر العربي .القاهرة . ٢٠٠٥ .

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

الكفاية التاسعة : التقويم المكتوبة :

- تقويم عمل الطلبة كتابة.
 - إعطاء وصف لأداء الخاص بالطلبة وردود أفعالهم.
- ويمكن تلخيص أهم الكفايات التدريسية وفقا للجدول الموالي^{٢٦}:

الجدول رقم ٢٥: الكفايات التدريسية

الباحثين	الكفايات التدريسية
Walberg (2006)	تقييم السابق المعرفي
Marzano et al. (2000)	تفعيل المعارف المكتسبة
Hattie (2009)	تحديد أهداف التعلم
Hattie (2009)	بناء الأسئلة
Walberg (2006); Allen (2010)	تحديد النشاطات التقويمية (الفروض والاختبارات)
Marzano et al. (2000); Walberg (2006); Apthorp (2010)	تحديد الفروقات
Walberg (2006); Hattie, (2009)	استخدام الوسائل غير اللفظية
Hattie (2009)	استخدام الوسائل التقنية
Hattie (2009); Walberg (2006); Igel, Clemons, & Apthorp (2010)	بناء التغذية الراجعة
Walberg (2006)	بناء الواجبات

وفي نفس الإطار، نجد نموذج Deming ديمنج للجودة الذي يتأسس على ١٤ معيارا وفق أربعة مراحل (PDCA)؛ هي خطط Plan و نفذ DO و ادرس و قيم التنفيذ Check، وأجري التحسينات Act، ولقد تم إثره وضع العديد من المقترحات تمثلت أهمها في دراسة ليلي زرقان (٢٠١٣) حول اقتراح برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سطيف ١، و ٢ في ضوء معايير الجودة، كما تطرقت دراسة علا الناصر ومنهى حسن (٢٠١٦) لتطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ديمنج للجودة، كما ذهب نبيل عتروس (٢٠٢٠) لاقتراح آليات لتطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي^{٢٧}، تمثلت في:

١.٧.٣ كفايات التخطيط للدرس:

²⁶ PEKLAJ, Cirila. Teacher competencies through the prism of educational research. *Center for Educational Policy Studies Journal*, 2015, 5.3: 183–204. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1128971.pdf>

²⁷ عتروس، نبيل. المرجع السابق.

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

التخطيط الدراسي هو عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه الأستاذ لمساعدة الطلبة على بلوغ هدف من أجل إتقان مجموعة من السلوكات المحددة مسبقاً، بحيث ينظر الأستاذ إلى الخطة الدراسية الجيدة التصور لعملية التعليم وما تتطوي عليه من المتطلبات الأساسية للتعلم الجيد.

كما أن التخطيط يحدد دور الطالب في العملية التعليمية من أجل حدوث تعليم فعال، لأن الأستاذ الذي لديه الخبرة العلمية والمهارة العملية في مهنة التعليم يكون قادر على إيصال المعلومات للطلبة واكسابهم مهاراتها بطريقة سهلة تيسر على المتعلم استيعاب تلك المعلومات، وبالتالي تمكين الأستاذ من تحقيق أهدافه فكفايات التخطيط للدرس كما يعرفه الفتلاوي^{٢٨} هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المتعلمون لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة^{٢٨} ومستوياته هي:

- التخطيط العام
- التخطيط الإداري
- التخطيط المرتبط بالمنهاج
- الإعداد للخطة السنوية.

وتتعلق الكفايات التخطيطية بقدرة الأستاذ على بناء المواقف التعليمية بدقة، وذلك بتحديد الخطوات والمراحل المطلوبة، وما تقتضيه من موازنة بين اختيار الوسائل والأنشطة وفقاً للأهداف المسطرة، ويمكن حصرها في الجدول التالي:

الجدول رقم ٢٦: الكفايات التخطيطية ضمن بعض الدراسات

دراسة الطراونة؛ محمد حسن. (٢٠١٥) ^{٢٩}	دراسة مصلح؛ معتصم محمدعزيز. (٢٠١٦) ^{٣٠}
- يحضر للدرس بطريقة شفافة	- يحضر الدرس بطريقة شائقة
- يصوغ للدرس أهدافاً خاصة قابلة للقياس يقسم الدرس إلى عناصر أساسية	- يصوغ للدرس أهدافاً خاصة قابلة للقياس
- يقدم مقدمة لها علاقة مباشرة بالدرس	- يقسم الدرس إلى عناصره الأساسية
- يربط درسه الجديد بالدرس السابق	- يقدم مقدمات لها علاقة مباشرة بالدرس
- يربط درسه بواقع حياة الطالب	- يربط درسه الجديد بالدرس السابق
	- يربط درسه بواقع حياة الطالب

^{٢٨} الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم . الكفايات التدريسية ، المفهوم ، التدريب ، الأداء . دار الشروق للنشر والتوزيع . ط ١ . ٢٠٠٣ . ص ٤٠ . ص ٨٥ .

^{٢٩} الطراونة؛ محمد حسن . الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين ، 2015،

42.3. متاح على العنوان: https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/4808/4815?target=_blank

^{٣٠} مصلح؛ معتصم محمدعزيز . مستوى أداء الطلبة/المعلمين في المدارس المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين

174-142: 20.1: 2016. متاح على العنوان: https://www.alaqsa.edu.ps/site_resources/aqsa_magazine/files/1003.pdf

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- يضرب أمثلة لها علاقة مباشرة بالدرس	- يضرب أمثلة لها علاقة مباشرة بالدرس
- يوضح (المفاهيم والحقائق والإجراءات والمبادئ)	- يوضح المفاهيم والحقائق والمبادئ
- يستخدم وسائل تعليمية ملائمة للموقف التعليمي	- يستخدم وسائل تعليمية ملائمة للموقف التعليمية
- يربط أسئلة التقويم مباشرة بأهداف الدرس في دفتر التحضير	- يربط أسئلة التقويم مباشرة بأهداف الدرس في دفتر التحضير
- يراعي مدى ملائمة الإجراءات والأنشطة لأهداف التحضير	- يراعي مدى ملائمة الإجراءات والأنشطة لأهداف التحضير
- يحدد المدة الزمنية المناسبة لكل هدف سلوكي	- يحدد المدة الزمنية المناسبة لكل هدف سلوكي
- يراعي استمرارية التحضير للدروس	- يراعي استمرارية التحضير للدروس
- يشير إلى استخدام المصادر الملائمة للموقف التعليمي	- يشير إلى استخدام المصدر الملائم للموقف التعليمي.

ومن خلال قراءة الدراسات السابقة والاطلاع على نموج ديمنج، يتضح لنا أن عملية التخطيط للدرس لا تشمل فقط المعارف وإنما تتعداها إلى السلوكيات المرغوبة، من خلال بناء كافة البدائل واختيار البديل الأمثل للموقف التعليمي، مع بناء كافة الأنشطة التعليمية والتقويمية الداعمة للوضعيات التعليمية، ما يقودنا لمحاولة الكشف عن أهم الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم ٢٧: الكفايات التخطيطية لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		ت	%	ت	%	ت	%	
٠.٠٠٠	٣	/	/	/	/	١٢	١٠٠	ضبط الهدف العام للدرس من البرنامج التكويني
٠.٠٠٠	٣	/	/	/	/	١٢	١٠٠	تحديد عناوين الدروس بالرجوع إلى البرنامج التكويني
٠.٦٥	٢.٦٦		١	١٦,٧	٢	٩	٧٥	تحديد الأهداف الخاصة للدرس
٠.٥١	٢.٥٨			٤١,٧	٥	٧	٥٨,٣	تحديد الأهداف الإجرائية للدرس
٠.٤٥	٢.٧٥			٢٥	٣	٩	٧٥	تحديد خصائص المتعلمين
٠.٢٨	٢.٩١			٨,٣	١	١١	٩١,٧	تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين
٠.٢٨	٢.٩١			٨,٣	١	١١	٩١,٧	إعادة هيكلة الدروس على الخط(نظام الدخول، التعلم، الخروج)
٠.٤٥	٢.٧٥			٢٥	٣	٩	٧٥	تحديد الدعائم الرئيسية للدرس(قائمة المراجع، كتب رقمية...)
٠.٢٨	٢.٩١			٨,٣	١	١١	٩١,٧	تحديد استراتيجيات (وضعيات) التدريس لتحقيق الأهداف

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

٠.٤٩	٢.٦٦			٣٣,٣	٤	٦٦.٧	٨	تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس (ورشة ، بحث، بطاقة قراءة،...)
٠.٤٨	٢.٨٣			١٦.٧	٢	٨٣.٣	١٠	تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس عن بعد(ويكي، قاعدة بيانات....
٠.٥١	٢.٥٨			٤١,٧	٥	٥٨,٣	٧	تحديد أنواع الأنشطة التقييمية للدرس
٠.٢٨	٢.٩١			٨,٣	١	٩١.٧	١١	تحديد آلية التنسيق مع الأساتذة المساعدين (المحاضر / مطبق)
٠.٥١	٢.٥٨			٤١.٧	٥	٥٨.٣	٧	تحديد الجدول الزمني لانجاز الأعمال الموجهة
٠.٤٩	٢.٦٦	٨,٣	١	٢٥	٣	٦٦.٧	٨	تحديد الانحرافات المحتملة والسنايوهات التقييمية
٠.٤٩	٢.٦٦			٣٣.٣ ٣	٤	٦٦.٧	٨	تحديد التغذية الراجعة للأنشطة (التقييمية والتعليمية)
٠.٤٨	٢.٨٣			١٦,٧	٢	٧٥	١٠	تحديد الوسائط المعتمدة (التقليدية والرقمية) التي يتم تضمينها في المحاضرة
٠.٦٥	٢.٦٦	٨,٣	١	١٦.٧	٢	٧٥	٩	تحديد وسائل التفاعل التزامني وغير التزامني مع الطلبة (عبر البريد، الشبكات الاجتماعية ، منصة التعليم الالكتروني، خدمات google)
٠.٦٥	٢.٦٦	٨,٣	١	١٦.٧	٢	٧٥	٩	تحديد رزمة الوسائل التفاعلية المباشرة للطلاب
٠.٢٩	٢.٧٦	٢.٠ ٥	٤	٢٣.٥ ٨	٤٦	٧٤.٣ ٥	١٤٥	

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأن أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة % ٧٤.٣٥% ومحايدين بنسبة % ٢٣.٥٨% ومعارض بنسبة % ٢.٠٥% نحو امتلاكهم الكفايات التخطيطية.

وبذلك نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في امتلاكهم الكفايات التخطيطية، وهذا راجع لخبرة الأساتذة الجامعيين التدريسية من جهة العينة التي تسبق ترسيمها ٢٠١٥، بالإضافة إلى تكوين الأساتذة الجدد في إطار ترسيمهم .

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

كما نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن العبارة ١ و ٢ والتي مفادها ضبط الهدف العام للدرس من البرنامج التكويني وتحديد عناوين الدروس بالرجوع إلى البرنامج التكويني بنسبة ١٠٠%، تليها العبارة رقم ٦، ٧، ٩، ١٣، والتي مفادهم ؛ تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين وإعادة هيكلة الدروس على الخط(نظام الدخول، التعلم، الخروج)، مع تحديد استراتيجيات (وضعيات) التدريس لتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى تحديد آلية التنسيق مع الأساتذة المساعدين (المحاضر / مطبق) بنسبة ٩١.٧% ، تليه العبارات رقم ١١ و ١٧ والتي مفادها تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس عن بعد(ويكي، قاعدة بيانات....، وتحديد الوسائط المعتمدة) التقليدية والرقمية) التي يتم تضمينها في المحاضرة بنسبة ٧٥%، تليه العبارة رقم ٣ و ٥ و ١٨، ١٩ والتي مفادهم تحديد الدعائم الرئيسية للدرس(قائمة المراجع، كتب رقمية...) وضبط الأهداف الخاصة للدرس، مع تحديد وسائل التفاعل التزامني وغير التزامني مع الطلبة (عبر البريد، الشبكات الاجتماعية ، منصة التعليم الالكتروني، خدمات google)، وتحديد رزمة الوسائل التفاعلية المباشرة للطلاب بنسبة ٧٥%، تليه العبارات ١٠، ١٥، ١٦ والتي مفادهم تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس(ورشة ، بحث، بطاقة قراءة...،) وتحديد الانحرافات المحتملة والسيناريوهات التقييمية مع تحديد التغذية الراجعة للأنشطة(التقييمية والتعليمية) بنسبة ٦٦.٧%، تليها العبارات رقم ٤ و ١٢ و ١٤ والتي مفادها تحديد الأهداف الإجرائية للدرس وتحديد أنواع الأنشطة التقييمية للدرس، مع تحديد الجدول الزمني لانجاز الأعمال الموجهة بنسبة ٥٨.٣%.

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة ٢٣.٥٨% ضمن العبارة رقم ٢ و ١٠ حول تحديد الأهداف الإجرائية والأنشطة التقييمية بنسبة ٤١,٧%، تليه العبارة رقم ٨ و ١٤ حول تحديد الأنشطة التعليمية والتغذية الراجعة بنسبة ٣٣,٣%، تليها العبارة تحديد السيناريوهات العلاجية وخصائص المتعلمين بنسبة ٢٥%، تليها تحديد الأهداف الخاصة وتحديد رزمة التفاعلات وأنواع الأنشطة التعليمية بنسبة ١٦,٧% بينما جاءت باقي العبارات بنسبة ٨,٣

كما نجد ضمن استجابة معارض بنسبة ٢.٠٥% ضمن تحديد الانحرافات المحتملة والسيناريوهات وتحديد الأهداف الخاصة للدرس بنسبة ٨.٣% ، ويعود ذلك إلى ضعف تكوين العينة على البيداغوجيا الحديثة للتدريس القائمة على الأهداف وأجراً التعلم .

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، وهذا ما تمثله كل

من العبارة رقم ١ و ٢ و ٦، ٧، ٩، ١١ و ١٧ و ٣ و ٥ و ١٨، ١٩، ١٠، ١٥، ١٦ و ٤ و ١٢ و ١٤، بمتوسط

حسابي قدره. ٣,٣، ٢,٩١، ٢,٩١، ٢,٩١، ٢,٩١، ٢,٨٣، ٢,٧٥، ٢,٨٣، ٢,٨٣، ٢,٧٥، ٢,٦٦، ٢,٦٦، ٢,٦٦،

٢,٦٦، ٢,٥٨، ٢,٥٨، ٢,٥٨، ٢,٦٦، ٢,٦٦،

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ ٢.٧٦ بانحراف معياري يقدر ٠.٢٩، وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات كفايات التخطيط لدى عينة الدراسة مرتفعة، وهذا يتوافق مع دراسة محمد حسن الطراونة ودراسة معتصم "محمد عزيز" مصلح التي تشير لارتفاع الكفايات التدريسية للأساتذة المتدربين في بعد التخطيط.، كما تتوافق مع نتائج دراسة وعموشة نعيم التي تقر بممارسة أساتذة جامعة جيجيل لكفاية التخطيط في ضوء معايير الجودة الشاملة للتعليم من وجهة نظر الطلبة

٢.٧.٣ كفايات ضبط الصف :

هي مجموعة الأداءات والسلوكيات التي يقوم بها الأستاذ خلال الصف من أجل بناء علاقة تواصل إيجابي بينه وبين الطلبة

٣.٧.٣ كفايات التنفيذ: Implenting

" بعد عملية التخطيط للدرس وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله وخطواته يقوم الأستاذ بتنفيذ هذا التخطيط وتطبيق استراتيجيه التدريسية التي حددها في تخطيطه من أجل تحقيق أهدافه التدريسية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة والأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة في الواقع لأداء حقيقي لاستراتيجيات الأستاذ التي اختارها لدرسه"^{٣١}

فمهارات التنفيذ كثيرة ومتعددة منها :

- تهيئة الطالب للدرس والتواصل اللفظي وغير اللفظي
- المحادثة الجوهرية
- المشاركة في أشغال اللجنة البيداغوجية واستقبال الطلبة إضافة إلى تحضير وتحيين الدروس وضمان إعداد المطبوعات وضمان تأطير نشاطات تكوين الطلبة.

غير أن هذه النشاطات تمثل المقاربات التقليدية، ومع ذلك، فإن أغلبها مهم وجب اعتماده مع تطبيق المقاربات الحديثة التي تقر بأن تنفيذ الدرس ينطوي على محورين أو شقين رئيسيين الأول ؛ يتعلق بالوضعيات في حد ذاتها، بينما يتعلق الثاني بطرق تنفيذ الوضعيات، فيجب للأستاذ الجامعي أن يمتلك قدرات في التنقل بين طرق التدريس وفقا للوضعية ذاتها لتحقيق التعلّات المرغوبة. ويرى رائد بايش الركابي و رضاب عبد الرزاق بان الاهداف التنفيذية تتمثل في:

- صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة
- أن تتقن إعداد وسائل تنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلبة واستخدامها
- أن تتمكن من تهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للإبداع

^{٣١} فوزية محمدي .أهم الكفايات الأدائية للمعلم . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية . ع خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية .د.س. ص ٢٢٧.

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

- أن تتقن كيفية الإصغاء باهتمام إلى أفكار وآراء مقترحات الطلبة
 - أن تتمكن من تنمية قدرة الطلبة على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة بدلاً من تنمية قدرتهم على الإجابة عليها
 - أن تتمكن من تشجيع الطلبة على حل الأسئلة بأكثر من طريقة
 - أن تتمكن من دمج مهارات التفكير في موضوعات المنهج الدراسي بحيث نعلم الطلبة المادة العلمية ومهارة التفكير معاً
 - أن تتقن تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير مشتقة من موضوعات المنهج المقرر
 - أن تتمكن من تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لطلابك ، وأن تنفذ الخطة الدراسية بكفاءة
 - أن تتمكن من استخدام الوقت بفاعلية لتحقيق أهداف الدرس
 - أن تتقن استخدام الأساليب التي تتبع التفاعل الصفّي بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم
 - أن تتقن استخدام طرق الثواب والعقاب وفق أصولها التربوية والنفسية
 - أن تتمكن من استخدام التكنولوجيا التعليمية وتقنية المعلومات المتجددة في طريق التدريس
 - أن تتمكن من استخدام استراتيجيات التدريس مثل التعلم التعاوني والتعليم المصغر والتعلم الفردي
 - أن تتقن استخدام التقنيات التربوية المتطورة .
 - أن يتوجه الطلبة إلى الأنشطة التي يميلون إليها ويحبونها
 - أن تتمكن من إتاحة الفرصة للطلبة في التخطيط للعمل وتنفيذه وتقييمه في جو نفسي مريح
 - أن تتمكن من التعرف على الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم
 - أن تتمكن من تفعيل مشاركة الطلبة التي تقام على مستوى المدرسة
 - أن تتمكن من مساعدة الطلبة على اكتساب معلومات جديدة من خلال تنفيذه للأنشطة ومشاركة زملائه
- وبذلك يتضح لنا أن تنفيذ الدرس، يجب يعتمد في جوهره على تنشيط المتعلم كونه محور العملية التعليمية، لبناء تعلماته والوصول إلى أهداف وقدرات الدرس، ما يدفعنا للوقوف على الكفايات التنفيذية لعينة الدراسة من خلال الجدول الموالي:

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

الجدول رقم ٢٨: الكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.28	2.91			8.3	1	91.7	11	بناء تعلمات الطلبة (القدرات) بناء على برامج التكوين
0.28	2.91			8.3	1	91.7	11	مراعاة خصائص المتعلمين في بناء تعلمات الطلبة (القدرات)
0.38	2.83			16.7	2	83.3	10	تزويد الطلبة بالدعائم الأساسية للدرس
0.28	2.91			8.3	1	91.7	11	تتبع أداء الطلبة (توجيههم، وتقييمهم..
0.45	2.75			25	3	75	9	تشجيع الطلبة على التفاعل مع الدرس
0.52	2.5			50	6	50	6	ادارة النقاش بين المجموعات ضمن مختلف النشاطات (تسيير الوضعيات)
0.51	2.58			41.7	5	58.3	7	تقديم التغذية الراجعة بناء لوضعيات الدرس
0.62	2.75	8.3	1	8.3	1	83.3	10	ادارة الدرس الكترونيا عبر المنصة مودل
0.67	2.5	8.3	1	33.3	4	58.3	7	إضافة أستاذ والتحكم في الأدوار عبر منصة مودل
0.75	2.25	16.7	2	41.7	5	41.7	5	الإبحار في المنصة
0.47	2.68	3.33	4	24.16	29	72.5	87	Σ

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق

بنسبة %72.5% ومحايد بنسبة %24.1% ومعارض بنسبة %3.33% نحو امتلاكهم الكفايات التنفيذية.

وبذلك نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في امتلاكهم الكفايات التنفيذية، وهذا

راجع لممارساتهم التدريسية وخبرتهم في تسيير الوضعيات، وتقديم التغذية المرتدة وفقا للتفاعل داخل الصف.

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن العبارة ١ و ٢ و ٤ والتي مفادها بناء تعلمات الطلبة (

القدرات) بناء على برامج التكوين ومراعاة خصائص المتعلمين في بناء تعلمات الطلبة (القدرات) ، وتتبع

أداء الطلبة (توجيههم، وتقييمهم بنسبة %91.7، تليه عبارة رقم ٣ و ٨ والتي مفادها تزويد الطلبة بالدعائم

الأساسية للدرس، و ادارة الدرس الكترونيا عبر المنصة مودل بنسبة %83.3، تليه العبارة رقم ٥ والتي

مفادها تشجيع الطلبة على التفاعل مع الدرس، ثم العبارة رقم ٧ و ٩ والتي مفادها تقديم التغذية الراجعة بناء

لوضعيات الدرس وإضافة أستاذ والتحكم في الأدوار عبر منصة مودل، بنسبة %58.3، تليه العبارة رقم ٦

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

والتي مفادها ادارة النقاش بين المجموعات ضمن مختلف النشاطات (تسيير الوضعيات)، فالعبارة رقم ١٠ والتي مفادها الإبحار في المنصة بنسبة 41.7%

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة 50% ضمن العبارة رقم 6 والتي مفادها ادارة النقاش بين المجموعات ضمن مختلف النشاطات (تسيير الوضعيات، تليها العبارة رقم ٧ و ١٠ والتي مفادها تقديم التغذية الراجعة بناءا لوضعيات الدرس والإبحار في المنصة .فالعبارة رقم ٩ والتي مفادها إضافة أستاذ والتحكم في الأدوار عبر منصة مود، يليها العبارة رقم ٥ والتي مفادها تشجيع الطلبة على التفاعل مع الدرس، تليها العبارة رقم ٢ التي مفادها تزويد الطلبة بالدعائم الأساسية للدرس، بنسبة ١٦,٧%، بينما سجلت باقي البنود نسبة ٨.٣%.

كما نجد عبارة معارض ضمن العبارة رقم ١٠ بنسبة ١٦.٧%، تليه العبارة رقم ٨ و ٩ والتي مفادهم ادارة الدرس الكترونيا عبر المنصة مودل و إضافة أستاذ والتحكم في الأدوار عبر منصة مودل بنسبة ٨,٣% ويعود هذا الضعف في ادارة وتطبيق الوضعيات عن بعد إلى ضعف تكوين عينة الدراسة، حيث ان التكوين حول منصة التعليم الالكتروني شمل فقط الاساتذة الجدد في اطار ترسيمهم.

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، هذا ما تمثله كل من العبارة رقم ١ و ٢ و ٤ و ٣ و ٨ ، ٧ و ٩ ، ٦ ، ١٠ (بمتوسط حسابي قدره: 2.91، 2.91، 2.83، 2.75، 2.75، 2.58، 2.5، 2.5، 2.25

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.68 بانحراف معياري يقدر بـ 0.47 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات كفايات التنفيذ لدى عينة الدراسة مرتفعة، وهذا يتوافق مع دراسة محمد حسن الطراونة ودراسة معتصم "محمد عزيز" مصلح التي تشير لارتفاع الكفايات التدريسية للأساتذة المتدربين في بعد التنفيذ. كما تتوافق مع نتائج دراسة وعموشة نعيم التي تفر بممارسة أساتذة جامعة جيجيل لكفاية تنفيذ درس في ضوء معايير الجودة الشاملة للتعليم من وجهة نظر الطلبة.

٤.٧.٣ كفايات التقويم :

يعد التقويم جزء مهما وأساسيا في العملية التعليمية، وهو يرافق عمليتي التعليم والتعلم من خلاله يمكن تحديد مدي تحقيق الأهداف وتحديد نقاط القوة والضعف في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم.

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

بعد تقويم الأستاذ ركنا مهما في العملية التعليمية له تأثير قوي ومباشر على أدائه التعليمي وممارسته

التعليمية من جهة وفي الفرد المتعلم أو فكرة أو وجدانه من جهة أخرى^{٣٢}

ويري عتروس نبيل بأن الكفايات التقويمية يجب أن تشمل :

- الاستخدام الامثل لأنواع التقويم المختلفة: التشخيصي والتكويني والتحصيلي
- استخدام شبكات التقويم الفردية والجماعية
- استخدام الأستاذ في شبكة التقويم المهمة والنشاط الذي يقوم به الطالب، وتقيس أدائهم بالكفاءة المستهدفة

- دراسة وتحليل نتائج تقويم الطلبة وتفسيرها لمعرفة مواطن الضعف لديهم لاستدراكها لاحقاً.

وان هذه الكفايات وغيرها تركز على نتائج التعلم، غير أن كفايات التقويم يجب أن تكون أكثر عمقا حيث تقيس النتائج وفقا للاهداف، مع قياس طرق التدريس ومدى ملائمتها للموضوعات، التي بدورها يجب قياسها اذا كانت معبرة أم لا، لبناء سنريوهات علاجية وتغذيات رجعية فارقية مناسبة لمكتسبات وكفاءات الطالب، وفي هذا الإطار يتجلى لنا كفايات عينة الدراسة في بعد التقويم من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم ٢٩: كفايات التقويم لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
		ت	%	ت	%	ت	%	
0.45	2.75			3	25	9	75	بناء اختبار الدخول لقياس المكتسبات القبالية
0.49	2.66			4	33.3	8	66.7	بناء اختبار القبول في منصة مودل لقياس تمكن الطالب من المقياس (قياس الهدف العام)
0.38	2.83			2	16.7	10	83.3	قياس نتائج التعلم في ضوء الأهداف (العام، الخاصة، الاجرائية)
0.51	2.58			5	41.7	7	58.3	تقويم طرق التدريس (فاعليتها وفقا لمستوى وخصائص المتعلم)
0.67	2.5	1	8.3	4	33.3	7	58.3	تحديد معايير علمية لتقييم الطالب عن بعد
0.45	2.75			3	25	9	75	تشخيص نقاط القوى والضعف لدى الطالب

^{٣٢} الطيطي أحمد حمد، إدارة التعلم الصفي، دار الأمل أريد، الأردن، ٢٠١٠، ص ٦٦

، بوزقري، رزيقة. علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أستاذة التعليم الثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، جامعة الجزائر ٢، ٢٠١٥، ص ١١٤.

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

0.52	2.5			50	6	50	6	تقويم وضعيات التدريس (معبرة أم لا)
0.51	2.58			41.7	5	58.3	7	تقديم التغذية الراجعة بعد التقويم (كالإجابة النموذجية)
0.62	2.25	8.3	1	58.3	7	33.3	4	إعداد برامج اثرائية علاجية للطلبة
0.51	2.6	1.85	2	36.11	39	62.03	67	Σ

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق

بنسبة %62.03 ومحاييد بنسبة %36.1 ومعارض بنسبة %1.85 نحو امتلاكهم الكفايات التقويمية.

وبذلك نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في امتلاكهم الكفايات التقويمية، وهذا

راجع لمختلف الأنشطة التقويمية ضمن الرزنامة التعليمية التي يقوم بها الأستاذ وتكسبه هذه الكفايات من

خلال اجراء الفروض والاختبارات، والبحوث، والنشاطات الميدانية..

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن العبارة ٣ والتي مفادها قياس نتائج التعلم في ضوء الأهداف

(العام ، الخاصة ، الاجرائية بنسبة %83.3، تليه عبارة رقم 1 و 6 والتي مفادها تزويد بناء اختبار الدخول

لقياس المكتسبات القبلية وتشخيص نقاط القوى والضعف لدى الطالب بنسبة %75، تليه العبارة رقم ٢ والتي

مفادها بناء اختبار القبول في منصة مودل لقياس تمكن الطالب من المقياس (قياس الهدف العام) بنسبة

%66.7، ثم العبارة رقم ٤ و ٥ و ٨ والتي مفادها تحديد معايير علمية لتقييم الطالب عن بعد وتقويم طرق

التدريس (فاعليتها وفقا لمستوى وخصائص المتعلم) وتقديم التغذية الراجعة بعد التقويم (كالإجابة النموذجية)

بنسبة %58.3، تليه العبارة رقم ٧ والتي مفادها تقويم وضعيات التدريس (معبرة أم لا) بنسبة %50،

فالعبارة رقم ٩ والتي مفادها إعداد برامج اثرائية علاجية للطلبة بنسبة %33.3

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة %٨٥ ضمن العبارة رقم ٩ والتي مفادها إعداد برامج

اثرائية علاجية للطلبة، تليها العبارة رقم ٧ والتي مفادها تقويم وضعيات التدريس (معبرة أم لا) بنسبة

%50، تليه العبارة رقم ٧ حول تقويم وضعيات التدريس (معبرة أم لا)، تليها العبارة رقم ٤ و ٨ التي

مفادها تقديم التغذية الراجعة بعد التقويم (كالإجابة النموذجية) وتقويم طرق التدريس (فاعليتها وفقا لمستوى

وخصائص المتعلم)، تليها العبارة رقم ٢ و ٥ والتي مفادها بناء اختبار القبول في منصة مودل لقياس تمكن

الطالب من المقياس (قياس الهدف العام) وتحديد معايير علمية لتقييم الطالب عن بعد بنسبة %٣٣.٣،

فالعبارة رقم ١ و ٦ حول بناء اختبار الدخول لقياس المكتسبات القبلية وتشخيص نقاط القوى والضعف لدى

الطالب بنسبة %٢٥، فالعبارة رقم ٣ حول قياس نتائج التعلم في ضوء الأهداف (العام ، الخاصة ، الاجرائية)

بنسبة %١٦.٧

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

كما نجد استجابة معارض ضمن العبارة رقم ٥ و ٩ والتي مفادها تحديد معايير علمية لتقييم الطالب عن بعد وإعداد برامج اثرائية علاجية للطلبة.

كما نلاحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى القوي، هذا ما تمثله كل من العبارة رقم 1 و 3 و 6، ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ٧ متوسط حسابي قدره 2.83، 2.75، 2.75، 2.66، 2.58، 2.58، 2.5، 2.5، 2.25

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.6 بانحراف معياري يقدر 0.51 وهو ينتمي إلى المجال [٢.٣٤-٣] مما يعني أنّ درجات كفايات التقييم لدى عينة الدراسة مرتفعة، وهذا يتوافق مع محمد حسن الطراونة ودراسة معتصم "محمد عزيز" مصلح التي تشير لارتفاع الكفايات التدريسية للأساتذة المتدربين في بعد التقييم، كما تتوافق مع نتائج دراسة وعموشة نعيم التي تقر بممارسة أساتذة جامعة جيجيل للتقييم في ظل معايير الجودة الشاملة للتعليم من وجهة نظر الطلبة.

خلاصة الفصل :

في ظل التحولات الكبيرة التي شهدتها قطاع التعليم العالي ينبغي أن يكتسب الأستاذ الجامعي العديد من الكفايات التي تؤهله للاندماج والتفاعل معها، غير أن هذه الكفايات تتطلب الوعي بالاتجاهات العالمية في محتوى البرامج والمقررات، و الاستجابة والتعامل مع التغيرات والمتطلبات الخارجية والضغوط الاجتماعية بالإضافة إلى جعل المناهج مرتبطة سياق عملي (بأصحاب العمل والحكومات والطلاب)،^{٣٣} ومع ذلك، فإن اكتشاف التغيرات الحاصلة لا يعني بناء الكفايات التدريسية، فالممارسة هي الطريق الوحيد لبناء السلوكات الصحيحة، فالاستاذ الناجح ما هو الا طريقة ناجحة، ولذلك على الاستاذ الجامعي أن يعنى بتطوير مهاراته وكفاياته التدريسية بدأب التخطيط للدرس بشكل حضوري أو عن بعد، وتنفيذ هذا التخطيط بشكل فعال، يسهم في بناء تعلمات الطالب، مع تقويم الطرق والوضوعيات بشكل تشخيصي وتكويني.

وفي هذا الإطار، لقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- درجات كفايات التخطيط لدى عينة الدراسة مرتفعة

- درجات كفايات التنفيذ لدى عينة الدراسة مرتفعة

- درجات كفايات التقويم لدى عينة الدراسة مرتفعة

وانطلاقاً من نتائج الدراسة، وارتفاع كفايات التدريس لدى عينة الدراسة رغم عدم خضوعها لان تكوين، يقودنا لمحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بينها وبين البحث الوثائقي، أم أن تحقق هذه المعادلة جاء نتيجة الخبرة التدريسية والمنتجات البحثية والمشاركة في الملتقيات والندوات العلمية .

^{٣٣} مسعودي طاهر ، سلامي خديجة . المرجع السابق . ص ٣٢٦

الفصل الرابع:



البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

تمهيد

٤-١ كفايات البحث الوثائقي لدى الأساتذة الجامعيين

٤-٢ كفايات التدريس لدى الأساتذة الجامعيين

٤-٣ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التخطيطية لدى الأساتذة الجامعيين

٤-٤ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التنفيذية لدى الأساتذة الجامعيين

٤-٥ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التقويمية لدى الأساتذة الجامعيين

٤-٦ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

بعد التدريس عملية معقدة للغاية، ومتطورة بشكل مستمر، حيث عرفت في بدايتها الاهتمام بالمادة ما جعلها تعرف ببداغوجيا المضامين، ومع اهتمامها بإكساب المتعلم لسلوكات جديدة عرفت ببداغوجيا الأهداف، ثم ببداغوجيا الكفاءات التي تركزت على البنائية الوظيفية لإكساب الطالب لمهارات ملمح الطالب الصالح، ومع تعقد ديداكتيك التدريس العام والخاص، كان لزاما على الأستاذ اكتساب قدرا من الكفايات التي تخوله من تصميم وبناء الدرس وتقويمه بكفاءة، ما يقودنا إلى أهمية شبكة الانترنت في إتاحة مختلف البحوث العلمية بمختلف الأشكال وعبر مختلف المنافذ، التي من شأنها مساعدة الأستاذ في إكتساب هذه الكفايات بأقل جهد وأسرع وقت، فوفقا لـ AENI, A. N., HANIFAH, N., et SUNAENSIH, C د فإننا لا يمكننا الانفصال عن تقنية الانترنت لأغراض تدريسية، كونها تساهم في تحسين كفايات الأستاذ، مع المؤشرات؛ مهني، رفع مستوى التعليم، مبدع، مبتكر، جيد في التدريس، منجز، مما يتطلب حاجة ملحة لمهارات البحث الوثائقي للوصول إلى هذه المعارف وتثمينها واستخدامها في خدمة التدريس.

في هذا الإطار، سنحاول الإجابة عن علاقة البحث الوثائقي بالكفايات التدريسية من خلال الوقوف على مستوى كفايات أستاذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة في البحث الوثائقي، و مستوى كفاياتهم التخطيطية والتنفيذية والتقويمية، وطبيعة العلاقة بين الكفايات.

١.٤ كفايات البحث الوثائقي لدى الأساتذة الجامعيين:

لقد أوصى المؤتمر الواحد العشرون حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية؛ بضرورة الاهتمام بالتقنيات الرقمية مفتوحة المصدر؛ لما تمثله من بدائل ناجعة ومنخفضة الكلفة، مع ضرورة توظيف المستحدثات التقنية الحديثة والمعاصرة في مجال التعليم والتعلم المختلفة، والاعتماد على الوسائط المتعددة؛ لما لها من أهمية في استثارة حواس المتعلمين وتنمية التفكير الإبداعي عندهم^١، ما جعل كفايات البحث الوثائقي للوصول إلى هذه التقنيات والمصادر مطلبا

^١ الجبر، حامد سعيد الجبر et حامد سعيد الجبر. أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢٠١٠، vol. 111, no 1, p. 173-200. متاح على العنوان: https://maed.journals.ekb.eg/article_140819_02a8cf392b781b7729f15d3e2a120c84.pdf

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

ملحا وحاجة حتمية لدى الأساتذة الجامعيين، الأمر الذي يدعونا لمحاولة التحقق من الفرضية التي مفادها:

مستوى كفايات البحث الوثائقي في خدمة التدريس لدى عينة الدراسة مرتفع

الجدول رقم ٣٠: كفايات البحث الوثائقي في خدمة التدريس لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1.75	2.52	المجال الأول: الاستراتيجيات
0.48	2.7	المجال الثاني: التقنيات
0.71	2.58	المجال الثالث: مستويات البحث
0.47	2.79	المجال الرابع: أدوات البحث
0.62	2.66	المجال الخامس: لغات البحث
0.96	2.49	المجال السادس: شكل الوثيقة
0.5	2.54	المجال السابع: نوع الوثائق
0.5	2.73	المجال الثامن: التقييم
0.73	2.29	المجال التاسع: استرجاع مصادر المعلومات (الحجم الدقة)
0.74	2.21	المجال العاشر: تحديات البحث
0.74	2.55	∑

نلاحظ ضمن مستوى اتجاه محور البحث الوثائقي في خدمة التدريس بأن، مجالات الدراسة تتجه أغلبها نحو المجال المرتفع، حيث نجد ضمن الاتجاه المرتفع المجال الرابع حول "أدوات البحث"، فالمجال الثامن "تقييم مصادر المعلومات"، يليه المجال الثاني "تقنيات البحث"، يليه مجال الخامس "لغات البحث"، فالمجال الثالث حول "مستويات البحث"، ليأتي بعده المجال السابع حول "طبيعة (نوع) الوثائق العلمية"، ثم المجال الأول "استراتيجيات البحث"، فالمجال السادس حول شكل الوثيقة، بمتوسطات حسابية قيمتها على الترتيب:

2.79، 2.7، 2.73، 2.66، 2.58، 2.54، 2.52، 2.49،

كما نسجل ضمن المجال المتوسط كل من المجال التاسع حول دقة وحجم استدعاء مصادر المعلومات بمتوسط حسابي قدره 2.29، يليه المجال العاشر حول تحديات البحث الوثائقي بمتوسط حسابي قدره 2.21

وبالاطلاع على المتوسط العام، فكانت قيمته 2.55 بإنحراف معياري يساوي 0.74، وهو ينتمي إلى المجال [٣-٢، ٣٤]، مما يعني أن مستوى كفايات عينة الدراسة للبحث الوثائقي ومهارات استخدامه في خدمة التدريس مرتفعة .

وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة والتي مفادها: مستوى اتجاه عينة الدراسة نحو البحث الوثائقي مرتفع.

١.١.٤ مناقشة وتحليل نتائج فرضية الجزئية الأولى

وبناء عليه يمكن القول أن افتراض مستوى مرتفع لمهارات وكفايات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة هو افتراض مقبول، يعزى لطبيعة تخصص وخبرة الأساتذة في مجالات استخدام البحث بشكله التقليدي والرقمي، مع طبيعة المقاييس المدرسة ضمن الشعبة التي تتضمن إكساب الطالب مهارات البحث الوثائقي بشكليه، حيث يهتم التكوين في طور الليسانس بتكنولوجيا المعلومات والتوثيق. مما يتطلب مهارات عالية لدى عينة الدراسة بدأ ببناء استراتيجيات البحث ومستويات، وتقنياته وفقا لمختلف الأدوات للوصول إلى مختلف أشكال المعلومات وتوظيفها في التدريس لإثراء المحتوى وطرق التدريس. ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة لحواطي عتيقة التي تؤكد إمتلاك الباحثين في جيل مهارات البحث الوثائقي، وفي نفس الاطار تؤكد ذلك دراسة مفداوي شهرزاد حول أساتذة جامعة قسنطينة.

٢.٤ كفايات التدريس لدى الأساتذة الجامعيين:

صرح Woodrow Wilson نريد أن تحصل فئة واحدة من الأشخاص على تعليم حر، ومن المثير للاهتمام أن هذا التصريح الذي كان في ١٩٠٩، بات ضرورة حتمية وواقعا معاشا، حيث أدت تداعيات كوفيد ١٩، لأحداث تغيرات جذرية في كفايات الأستاذ الجامعي التي اكتفت لوقت طويل بالطرق والاساليب التقليدية، لتصبح الكفايات الأساسية بدأ بالتخطيط والتنفيذ والتقييم، تكتسي منحا ومؤشرات أكثر تعقيدا للاستاذ، تتطلب منه التكوين، وتتطلب من الهيئات المشرفة المتابعة والتقييم، الامر الذي يقودنا لجوهر المقولة التي تفضي بأن الحل الوحيد هو التعليم الذاتي لاكتساب هذه الكفايات في ظل غياب التكوين والتدريب، الامر الذي يقودنا لمحاولة التحقق من الفرضية التالية والتي مفادها :

مستوى كفايات التدريس ضمن بعد التخطيط والتنفيذ والتقييم لدى عينة الدراسة مرتفع
الجدول رقم ٣١: كفايات التدريس ضمن بعد التخطيط والتنفيذ والتقييم لدى عينة

الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٠.٢٩	٢.٧٦	المجال الأول: تخطيط الدرس
0.47	2.68	المجال الثاني: تنفيذ الدرس
0.51	2.6	المجال الثالث: تقييم الدرس
0.42	2.68	Σ

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن كفاية التخطيط للتدريس احتلت المرتبة الأولى بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها أساتذة علم المكتبات (عينة الدراسة)؛ إذ جاءت بمتوسط حسابي ٢.٧٦ وانحراف معياري ٠.٢٩، تلتها في المرتبة الثانية كفاية تنفيذ التدريس بمتوسط حسابي 2.68 وانحراف معياري 0.47، في حين جاءت كفاية تقييم التدريس في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.6 وانحراف معياري 0.51 .

² National Academy of Sciences. The Integration of the Humanities and Arts with Sciences, Engineering, and Medicine in Higher Education: Branches from the Same Tree.2018.from url: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK513036/>

الفصل الرابع: البحث الوائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

كما تراوحت المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال تخطيط التدريس ما بين المجال [٢.٣٤-٣] بمتوسطات حسابية بين (٢-٦٦٣)، تصدرت فيها كفاية ضبط الهدف العام للدرس من البرنامج التكويني، و تحديد عناوين الدروس بالرجوع إلى البرنامج التكويني؛ وهي كفايات أساسية، بينما جاءت باقي الكفايات مرتفعة، رغم أنه ومن المثير للاهتمام أن نسبة ٢٣.٥٨% جاءت بإستجابة محايد و ٢.٠٥% بإستجابة معارض، وقد يعزى ذلك لضعف عينة الدراسة بهذه الكفايات التي تقوم أساسا على البيداغوجيات الحديثة (الاهداف والكفايات)

كما تراوحت المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال تنفيذ التدريس ما بين المجال [٢.٣٤-٣] بمتوسطات حسابية بين (2.91- 2.25) تصدرت فيها كفاية بناء تعلمات الطلبة (القدرات) بناء على برامج التكوين، مراعاة خصائص المتعلمين في بناء تعلمات الطلبة (القدرات)، تتبع أداء الطلبة (توجيههم، وتقييمهم..، وان كل هذه القدرات تنتمي الى بيداغوجيا المضامين، رغم أن باقي الكفايات جاءت مرتفعة، مع تسجيل نسبة 24.16%، و ٣.٣% معارض.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال تقويم التدريس ما بين المجال [٢.٣٤-٣] بمتوسطات حسابية بين (2.5-2.83) تصدرت فيها كفاية قياس نتائج التعلم في ضوء الأهداف (العام ، الخاصة ، الاجرائية)، مما يؤكد وعي وإدراك عينة الدراسة باليات بناء الأهداف وجعلها قابلة للقياس من خلال صنافه بلوم، وهي أحد أهم الكفايات المطلوبة لتغيير السلوكات وبناء التعلم المرغوبة في ضوء جعل الطالب محورا للعملية التعليمية التعليمية

١.٢.٤ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

وبناء عليه يمكن القول أن افتراض مستوى مرتفع لمهارات وكفايات التدريس في بعد التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى عينة الدراسة هو افتراض مقبول، يعزى لتكوين الأساتذة الجدد في إطار ترسيمهم ومن جهة أخرى لممارسة وخبرة الأساتذة الباقين من جهة أخرى في بناء وهيكله درس حضوري بدرجة أكبر من الدرس عن بعد، حيث سجلت نتائج الدراسة ضعفا كبيرا في جانب بناء الدرس وإدارته خاصة باستجابات محايد ومعارض، ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الطراونة؛ محمد حسن التي جاءت تصدرت فيها الكفايات التدريسية التخطيطية باقي الكفايات تليها كفايات التنفيذ فالتقويم .

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

٣.٤ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التخطيطية لدى الأساتذة الجامعيين:

وفقا لـ Alvin Toffler — لن يكون الأمي في القرن الحادي والعشرين أولئك الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة، بل أولئك الذين لا يستطيعون التعلم والتخلص من التعلم وإعادة التعلم^٣. حيث أضحت هذه المعادلة القانون البديهي والثابت في عصر المعلومات والتسابق العلمي والمعرفي، ومع ذلك ، فإن مسألة التعلم الذاتي وثقافة المعرفة لم تعد تشمل الطالب فحسب وإنما تبحث في كفايات الاستاذ في هندسة وبناء درس وفقا للمقاربات الحديثة، مستعينا بالوسائل التكنولوجية ، ليستحيل البحث الوثائقي أحد أهم الكفايات والفرص لاكتساب هذه الكفايات التدريسية في نفس الوقت، ولغرض اختبار مدى صحة الفرضية الجزئية التي مفادها " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي والكفايات التخطيطية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ "، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان، تبين من خلاله أن النتائج تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

الرقم	التخطيط	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية sig /	القرار
٠١	البحث الوثائقي	٠.٤٧٢	٠.٠٥	٠.١٢٢	غير دالة

جدول رقم ٣٢ : معامل ارتباط سبيرمان بين التخطيط والبحث الوثائقي.

- يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان قد بلغت -٠.٤٧٢ وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وعليه نستنتج انه لا يوجد علاقة ارتباطية بين البحث الوثائقي وكفايات التخطيط.

١.٣.٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل اليها نجد انه : لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين البحث الوثائقي والكفايات التخطيطية لدى أساتذة شعبة علم المكتبات (المبحوثون)، وهذا يعني تحقق الفرضية الصفرية للبحث القائلة: " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي وكفايات التخطيط لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥".

³ National Academy of Sciences. Op-cit

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

ويعزو ذلك لاعتماد اغلب الأساتذة الجامعيين على مقررات التكوين وخبراتهم ومهاراتهم التدريسية في صياغة وبناء الدرس، وتحديد الدعائم الأساسية وأنواع الأنشطة، بالإضافة إلى اعتماد أغلب عينة الدراسة على التعليم الحضوري، بينما تكون دروس التعليم عن بعد عبر منصة موودل، بدن مراعاة لشروط بناءه (نظام الدخول- التعلم- الخروج، والتي بدورها تحتم على الأستاذ اتخاذ البحث الوثائقي أداة لبناء نظام الدخول ونظام التعلم ونظام الخروج، من خلال وضعيات تقوم أساسا على توظيف تكنولوجيا المعلومات ومصادر المعلومات على الخط.

٤.٤ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التنفيذية لدى الأساتذة الجامعيين:

يؤكد AENI, A. N., HANIFAH, N., et SUNAENGSIH, C بأننا لا يمكننا أن ننفصل عن تقنية الانترنت لأغراض تعليمية، كونها تساهم في تحسين كفايات الأستاذ، مع المؤشرات؛ مهني، رفع مستوى التعليم، مبدع، مبتكر، جيد في التدريس، منجز، قادر على تنافس، وفي إطار ذلك، يجد الأستاذ نفسه مضطرا للبحث عن منافذ تؤهله من اكتساب مهارات وكفايات انجاز درسه وفقا لمقارن حديثة، ليأخذنا ذلك، لإمكانيات البحث الوثائقي في تشكيل فرص ذهبية واختزال الوقت للأستاذ من خلال الوصول إلى دروس مفتوحة تساهم في بناء وتوجيه في هذه الكفايات، ولغرض اختبار مدى صحة الفرضية الجزئية التي مفادها " لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البحث الوثائقي والكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥"، تم استخدام معامل ارتباط سيرمان، تبين من خلاله أن النتائج تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

الرقم	التنفيذ	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية /sig	القرار
٠١	البحث الوثائقي	-٠.٣٤٢	٠.٠٥	٠.٢٧٧	غير دالة

جدول رقم ٣٣: معامل ارتباط سيرمان بين التنفيذ والبحث الوثائقي.

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss.v21

⁴ AENI, A. N., HANIFAH, N., et SUNAENGSIH, C. The impact of the internet technology on teacher competence and student morality. In : *Journal of Physics: Conference Series*. IOP Publishing, 2019. p. 012046. from url: <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1318/1/012046/pdf>

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

- يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط سيرمان قد بلغت -0.342 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين البحث الوثائقي وكفايات التنفيذ .

١.٤.٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد انه : لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين البحث الوثائقي والكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة"، وهذا يعني تحقق فرضية البحث القائلة : "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين البحث الوثائقي والكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة.

يعزو ذلك، لأن بناء تعلمات الطلبة وتزويدهم بالدعائم الأساسية من خلال مراعاة فروقاتهم الفردية وتتبع أدائهم وإدارة النشاطات والوضعيات غالبا ما يكون بشكل حضوري، تكون فيه المراجع أو مصادر الدرس معدة من قبل الوزارة، أو تم البحث عنها في بداية المقياس، دون الحاجة إلى البحث الدائم والمستمر، وان هذه النتائج تؤكد ضعف عينة الدراسة في مواكبة الكفايات التدريسية الجديدة التي تلزم توظيف التكنولوجيا كمحور لتنشيط وإدارة الدرس، ما يتطلب التكوين المستمر والبحث الدائم، لتطوير المهارات التدريسية وتحقيق الأهداف الخاصة من خلال أجرأة العملية التعليمية، حيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، مما يتطلب من الأستاذ مواكبة كل المستجدات المعرفية والبحث المستمر ليس على المادة المعرفية فحسب، وإنما على فن التدريس وبناء الوضعيات الإدماجية وطرق إدارتها.

٥.٤ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التقييمية لدى الأساتذة الجامعيين:

إن التحدي الكبير الذي يواجهه الأساتذة ليس في كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية، ولكن في كيفية اكتسابهم لكفايات تدريسية وفقا لمقاربات حديثة. حيث تعد اكتسابهم لكفايات التدريس وفقا لبداهوجية الأهداف والكفاءات مطلبا ضروريا لتحقيق جودة التعليم، غير أن غياب وضعف التكوين من قبل الجهات الرسمية تدفع الأساتذة للبحث عن مساقات أخرى تخولهم من اكتسابها، ليغدوا البحث الوثائقي أحد أهم هذه المنافذ، ولغرض اختبار مدى صحة الفرضية الجزئية التي

⁵ LUCAS, Margarida, BEM-HAJA, Pedro, SIDDIQ, Fazilat, *et al.* The relation between in-service teachers' digital competence and personal and contextual factors: What matters most?. *Computers & Education*, 2021, vol. 160, p. 104052. from url: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131520302505>

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

مفادها " لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي والكفايات التقييمية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ "، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان، تبين من خلاله ان النتائج تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

الرقم	التقويم	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية /sig	القرار
٠١	البحث الوثائقي	-٠.١١٢	٠.٠٥	٠.٧٣٠	غير دالة

جدول رقم ٣٤: معامل ارتباط سبيرمان بين البحث الوثائقي والتقويم.

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss.v21
- يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان قد بلغت ٠.١١٢ وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وعليه نستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين البحث الوثائقي وكفايات التقويم.

١.٥.٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد انه : لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي والكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة"، وهذا يعني تحقق فرضية البحث القائلة : " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي والكفايات التقييمية لدى عينة الدراسة.

و يعزو ذلك ؛ إلى اعتماد عينة الدراسة التقويم عن طريق الاختبارات والفروض والأنشطة والتربصات والمذكرات..، التي لا تتطلب تحويل كفايات الأستاذ في بعد (الدورة أو الدرس) الى موجه أو خبير، بينما تتوفر لدى عينة الدراسة في بعد الإشراف بدون الحاجة الى البحث الوثائقي في هذه الكفاية، حيث أن إكتسابها يتطلب تفعيل التعليم الالكتروني لتدريس الطلبة، حيث أن وجود الدروس على الخط للأساتذة لا يزال لا يتعدى المحاضرات دون توظيف إمكانيات منصة التعليم الالكتروني في إعداد أنشطة التقويم وأنشطة التعليم التي تعتمد في أساسها على البحث الوثائقي لبناء سناريوهات علاجية وتغذية راجعة، بالإضافة إلى توظيف البحث الوثائقي لفهم هذه التقنية وألية تكيف الوضعيات وبناء التساؤلات، حيث باتت هذه المهارات حتمية لطلبة الدكتوراه غير منصة psdoc ، ضمن محور تكنولوجيا الإعلام في خدمة التدريس، وان عدم وجود علاقة

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

بين مهارات البحث والتقويم من شأنها إحداث العديد من الصعوبات للأستاذ الجامعي، في حين تفعيل التعليم الإلكتروني وفقا لبداعوجيا الكفاءات أو الأهداف.

٦.٤ البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين:

١.٦.٤ عرض نتائج الفرضية العامة:

لغرض اختبار مدى صحة الفرضية العامة التي مفادها " لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي وكفايات التدريس لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥"، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان، تبين من خلاله أن النتائج تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي:

الرقم	الكفايات التدريسية	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية /sig	القرار
٠١	البحث الوثائقي	- 0.002	٠.٠٥	٠.٩٩٦	غير دالة

جدول رقم ٣٥: معامل ارتباط سبيرمان بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية.

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج spss.v21

- يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان قد بلغت ٠.١١٢ وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وعليه نستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين البحث الوثائقي وكفايات التدريس.

٢.٦.٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد انه : لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي وكفايات التدريس لدى عينة الدراسة، وهذا يعني تحقق فرضية البحث القائلة : " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين البحث الوثائقي وكفايات التدريس لدى عينة الدراسة.

رغم امتلاك عينة الدراسة لكفايات البحث الوثائقي وكفايات التدريس، إلا أن نتائج الدراسة أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بينهم، ويعزو ذلك؛ لان تطبيقات مهارات البحث الوثائقي في الواقع موجه في خدمة البحث العلمي أما في خدمة التدريس فهي موجه في الحصول على مصادر المعلومات، بينما يتمثل توظيفه في التخطيط والتنفيذ في تطبيق برامج التكوين، ومع

الفصل الرابع: البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين

ذلك فإن هذه الدراسة تظهر أن الكفايات الحالية لا تعدوا كفايات ضمن بيداغوجيا المضامين ولا تعزز بالشكل الكافي احترافهم في بيداغوجيا الأهداف والكفاءات، مما يتطلب إجراء العديد من أنشطة التطوير المهني للأساتذة ؛ مع المتابعة المستمرة، كون أن الموجودة غالبا ما تكون بهدف الترسيم والترقية، دون تتبع الأثر ، الأمر الذي يتوافق مع نتائج دراسة ARIS, A. S.,

⁶ HAQQ, Arif Abdul, WINARSO, Widodo, et al

⁶ ARIS, A. S., HAQQ, Arif Abdul, WINARSO, Widodo, et al. A Skill Application Model to Improve Teacher Competence and Professionalism. *International Journal of Educational Methodology*, 2022, vol. 8, no 2, p. 331-346. from url: <https://repository.syekhnurjati.ac.id/7167/>

✍ في مجال البحث الوثائقي:

- درجات عادات وانماط البحث الوثائقي في مجال التدريس مرتفعة
- درجات دوافع عينة الدراسة نحو استخدام البحث الوثائقي في مجال التدريس مرتفعة.
- درجات استراتيجيات عينة الدراسة نحو البحث الوثائقي مرتفعة.
- درجات تحديد مستويات البحث لدى عينة الدراسة مرتفعة.
- درجات تقنيات البحث الوثائقي لدى عينة الدراسة مرتفعة.
- درجات لغات البحث لدى عينة الدراسة مرتفعة.
- درجات استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث الوثائقي لخدمة التدريس مرتفعة.
- درجات لغات البحث الوثائقي مرتفع
- درجات استخدام أشكال مصادر المعلومات في التدريس مرتفعة
- درجات استدعاء الوثائق متوسطة لدى عينة الدراسة .
- درجات تقييم مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة مرتفع
- درجات تحديات عينة الدراسة في البحث الوثائقي متوسطة

✍ في مجال الكفايات التدريسية:

- درجات كفايات التخطيط لدى عينة الدراسة مرتفعة
- درجات كفايات التنفيذ لدى عينة الدراسة مرتفعة
- درجات كفايات التقويم لدى عينة الدراسة مرتفعة

✍ في مجال البحث الوثائقي وعلاقته بالكفايات التدريسية:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التخطيطية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التنفيذية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
- " لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البحث الوثائقي والكفايات التقويمية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

في إطار التعزيز والتوعية بأهمية البحث الوثائقي في بناء الكفايات التدريسية نقترح:

☞ **العمل الجماعي والتعاون:** ينبغي تشجيع الأساتذة على العمل الجماعي والتعاون في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة. يمكن تشكيل فرق عمل أو مجتمعات تعليمية افتراضية تساهم في تعزيز استخدام البحث الوثائقي التقليدي والرقمي في العملية التعليمية.

☞ **دعم الأبحاث التربوية:** يجب دعم الأبحاث التربوية في مجال استخدام البحث الوثائقي التقليدي والرقمي في التعليم. يمكن تشجيع الأساتذة على المشاركة في الأبحاث ونشر النتائج في المجلات والمؤتمرات التربوية، مما يعزز الاستفادة من التجارب والاكتشافات الجديدة في هذا المجال.

☞ **التوجيه والإرشاد:** يجب توفير التوجيه والإرشاد للأساتذة بشأن استخدام البحث الوثائقي التقليدي والرقمي بطرق فعالة. يمكن توظيف مستشارين تربويين أو متخصصين في تكنولوجيا التعليم لتقديم الدعم والإرشاد في تطبيق هذه الأساليب في الفصول الدراسية.

☞ **التدريب والتطوير المهني:** ينبغي أن يتم توفير فرص التدريب والتطوير المستمر للأساتذة بشأن استخدام البحث الوثائقي التقليدي والرقمي في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها. يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات التدريس البحثية واستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

☞ **توفير المصادر والأدوات:** ينبغي توفير المصادر اللازمة والأدوات التقنية للأساتذة للبحث الوثائقي التقليدي والرقمي. يمكن توفير الوصول إلى قواعد البيانات الأكاديمية والمكتبات الرقمية والأدوات التكنولوجية المتاحة لمساعدتهم في إجراء البحث وتنفيذ الأنشطة التعليمية.

☞ **الاستفادة من المصادر الرقمية:** يمكن تشجيعهم على استخدام المصادر الرقمية المتاحة، مثل المقالات العلمية والكتب الإلكترونية ومواقع الويب التعليمية، في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم. يمكن استخدام منصات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لتعزيز البحث الطلابي وتبادل المعرفة.

☞ **تعزيز المهارات التقنية:** ينبغي تعزيز مهارات التكنولوجيا لديهم ليكونوا قادرين على استخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية بفعالية

تقييم الأثر: يجب أن يتم إجراء تقييم الأثر لقياس تأثير استخدام البحث الوثائقي التقليدي والرقمي على تحسين الكفايات التدريسية وأداء الطلاب. يمكن استخدام أدوات التقييم النموذجية أو الاستبانة أو الدراسات الميدانية لقياس وتقييم تأثير هذه الأساليب على تحسين النتائج التعليمية.

الخاتمة

ختاماً لدراستنا الموسومة ب علاقة البحث الوثائقي بالكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية لأستاذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد بسكرة- انموذجا

والتي من خلالها حاولنا تسليط الضوء على مدى أهمية الأستاذ الجامعي ذو الكفاية التدريسية في الأوساط الجامعية، كونها أحد المواضيع المرتبطة بنجاح العملية التعليمية أو بفشلها في أي نظام تعليمي جامعي، وامتلاك الأساتذة الجامعيين لهذه الكفايات والمهارات والممارسات، أصبح ضرورة ملحة مع التطورات الهائلة التي تعرفها جميع جوانب الحياة منها الاجتماعية والتعليمية بغية مواجهة التحديات التي يشهدها النظام التعليمي من خلال الحرص على تحديد الوسائل والأساليب المناسبة والفعالة لخدمة هذه العملية .

إذ أصبح لزاماً على الجامعات ترسيخ ثقافة تطوير وتنمية المستويات المهنية للأساتذة، لنقل المعرفة للطالب، إذ أن الأستاذ الجامعي هو المسؤول عن سير العملية البيداغوجية، وهو المنفذ الحقيقي للبرامج والمناهج التعليمية المطالب بتقديم خدمات تعليمية تربوية متميزة ومتكاملة المطالب أيضاً بتنمية القدرة ومهارات التفكير لدى الطلبة إضافة توظيفه أحدث الوسائل والتقنيات التعليمية .

وعليه فإن دور البحث الوثائقي في بناء هذه الكفايات بارز ويكمن في العلاقة المتكاملة مع مهارات البحث الوثائقي للوصول إلى المعارف من خلال تطبيق أليات جديدة مما يتطلب يقظة معلوماتية لتحقيق الأهداف البيداغوجية .

المراجع والمصادر باللغة العربية

-الكتب :

١. راشد، علي . كفايات الأداء التدريسي. القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥
٢. سلامة، عبد الحافظ. الوسائل التعليمية والمنهج.[دم]:دار الفكر للنشر والطباعة،[د.ت]
٣. سنان،الموسوي . إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة.عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 1999

٤. الطيبي أحمد حمد .إدارة التعلم الصفي . الأردن :دار الأمل أريد ، ٢٠١٠ .
٥. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم .الكفايات التدريسية ، المفهوم ،التدريب .الأداء .دار الشروق للنشر والتوزيع،٢٠٠٣ .
٦. الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع،٢٠١٣.

-المجلات :

٧. بدر، أحمد.عبدالهادي، محمد فتحي.التصنيف: فلسفته وتاريخه ، نظريته وتطبيقاته العلمية.الرياض :دار المريخ،١٩٩٥.
٨. برقوق ، عبد الرحمان ، عضو هيئة التدريس وأخلاقيات وأدبيات الجامعة ، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري - جامعة محمد خيضر، بسكرة .
٩. سعاد، بن الشعيرة. سليمة ، سعدي .استراتيجية البحث عن المعلومات الالكترونية . مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي ، مج ٢٠ ع ٢. دار بهاء الدين .
١٠. عبد القادر، كداوه .البحث الوثائقي في البيئة الرقمية : شبكة الانترنت أنموذجا ، مجلة حقول المعرفة للعلوم الاجتماعية والانسانية .مج ٠٢ ع.٠٣، ٢٠٢١.
١١. فوزية محمدي .أهم الكفايات الأدائية للمعلم . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية . ع خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية .د.س.
١٢. مسعودي، طاهر ، سلامي، خديجة . الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي في مجال التدريس والبحث العلمي ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، ع. ٠٣
١٣. هناء، جدي بحرون .استخدامات الانترنت في إعداد البحث الوثائقي : الفرص والتحديات. مجلة دفاتر المتوسط : مج ٦، ٠٢٤، ٢٠٢١ .

١٤. ياسر أحمد ، الرئيس أحمد . تقويم واقع الكفايات التدريسية والمهنية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر طلابه ، مجلة العلوم التربوية .ع.٢١ ، ٢٠٢٠ .

-الرسائل والاطروحات الجامعية :

١٥.بودريان، عز الدين.البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا".أطروحة دكتوراه دولة:علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة.٢٠٠٥ ..

١٦.بوزقري ، رزيقة . علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم : علوم التربية: جامعة الجزائر ٢ . ٢٠١٥

١٧.بوزقري، رزيقة. علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بومرداس الجزائر شرقا. أطروحة دكتوراه: قسم علوم التربية: جامعة الجزائر ٢. ٢٠١٥.

١٨.بوعموشة، نعيم.الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل. أطروحة دكتوراه: قسم علم الاجتماع والديموغرافيا: جامعة باتنة ١.

١٩.ساري، حنان .شبلي ، سهيلة. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د : دراسة ميدانية لمعهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة عبد الحميد مهري .رسالة ماستر: تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية:جامعة قسنطينة٢ . ٢٠١٦ .

٢٠.ضيف الله، نعيمة. المصادر الرقمية داخل أنظمة التعليم الإلكتروني و متطلبات التعليم العالي بالجزائر:دراسة ميدانية بجامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة. رسالة دكتوراه: اعلام علمي وتقني: قسنطينة. ٢٠١٨.

٢١.عاشور، حبيبة .دور الاساتذة الجامعيين في تفعيل مفهوم الكلية الخفية والبحث عن المعلومات : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. أطروحة دكتوراه: تخصص تقنيات معلومات في الانظمة الوثائقية: جامعة قسنطينة .

٢٢.لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن

يحي - جيغل. أطروحة دكتوراه: تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية: جامعة قسنطينة ٢.

٢٣. مفدواي، شهرزاد. سلوك الأساتذة الباحثين في البحث الوثائقي واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بجامعات قسنطينة ١-٢-٣. أطروحة دكتوراه LMD : علم المكتبات والتوثيق : جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة. ٢٠٢١.

٢٤. الويبوغرافيا :

٢٥. شاشة، فارس. الوثيقة الرقمية: إعادة تعريف في ظل البيئة الالكترونية. متاح على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/239/8/2/39959qhq,K>

٢٦. ٢٦-تكنولوجيا الإعلام والاتصال في خدمة البحث العلمي. متاح على الخط: <https://padoc.univ-ouargla.dz/>

٢٧. شعلال، سليمة، بودريان، عز الدين. "الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بالجزائر: دراسة حالة جامعة تبسة." *Information&Jordan Journal of Libraries*، ٥٠، 3 no. 2015)) متاح على الخط:

<https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/%D8%B9%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%8608-corr.pdf>

٢٨. جبر، هاني. "استراتيجيات البحث و تقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية." (٢٠٠٧). متاح على الخط:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=422:2009-08-02-08-12-54&catid=137:2009-05-20-09-51-17

51-17

٢٩. جدي، بحرون هناك. استخدامات الانترنت في إعداد البحث الوثائقي : الفرص والتحديات: opportunities and :uses if the internet in preparingdocumentaryresearch challenges مجلة دفاتر المتوسط : مج ٠٦، ٠٢، ٢٠٢١.

٣٠. عبد الحميد ، رجب. تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية. Cybrarians journal. ع.١٤، سبتمبر ٢٠٠٧. [يوم الزيارة ٢٠٠٩/٠١/٠٢]. [متاح على الخط]. على الخط:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=417:2009-08-02-07-51-38&catid=137:2009-05-20-09-51-17&Itemid=56#_ednref4

٣١. التدريس : مفهومه ، استراتيجياته ، طرائقه ، أساليبه. متاح على الخط:
https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication_3_3930_1663.pdfHGJ£

VDS

٣٢. محمد، عباس. طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق. [متاح على الخط]. [يوم الزيارة ٢٠١٢/٠٧/٢٩]. على الخط:

https://www.researchgate.net/publication/335352906_trayq_altdrys_alhd_ytht_byn_altnzyr_waltdbyq

٣٣. عتروس، نبيل. آليات تطوير الكفايات التدريسية للاستاذ الجامعي في ضوء معايير دائرة 'ديمنغ' للجودة (PDCA). مجلة حوليات قالمة. مج.١٣، ع.٢٠٢٠، ١. متاح على الخط:
<https://dspace.univguelma.dz/jspui/bitstream/123456789/7937/1/article%203.pdf>

٣٤. عطية، محسن علي. المناهج الحديثة وطرق التدريس. على

الخط - <https://maktabeti.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9-%D9%88-%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3/>

٣٥. مرابط، مسعود، طرائق وأساليب التدريس. مطبوعة بيداغوجية. على الخط:
<http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/10/اساليب-التدريس-مرباط.pdf>

٣٦. تحريشي، عبد الحفيظ. الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقي
الاهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجا. [يوم الزيارة ٢٠ ماي ٢٠٢٠].]

متاح على الخط]. على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23198>

٣٧. تمار، ناجي. بن بريكة، عبد الرحمن. المناهج التعليمية والتقويم التربوي. ص ١٥. على الخط:

https://www.academia.edu/15330746/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A

٣٨. شعلان، محمود. التقويم بين اللغة والشريعة. متاح على

الخط: <http://www.almuaalem.net/saboora/showthread.php?t=5215>

٣٩. بوعقال، راضية. من بيداغوجيا المقاربة بالمضامين " المحتويات " الى بيداغوجيا المقاربة
بالكفاءات. مجلة تنوير، ع. ٢٠٠٧، ٣، ص ٦٦. متاح على

الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/431/1/3/78762>

٤٠. البرجاوي، مولاي المصطفى. التدريس بين التقليد والتجديد. متاح على الخط:

<https://www.edutrapedia.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-article->

715

٤١. كريم، أيوب. الفرق بين بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الكفايات. متاح على

الخط:

<https://www.scribd.com/doc/285910015/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D9%88-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-4-1->

<https://www.scribd.com/doc/285910015/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D9%88-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-4-1->

pdf

٤٢. الركابي، رائد ، عبد الرزاق ، رضا. الكفايات التدريسية اللازمة للطلبات المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن ، مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد ٢٣ ، د.ت. متاح على

الخط: <https://www.iasj.net/iasj/download/bd4e58c7c9111137>

43. 2015, 5.3: 183-204. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1128971.pdf>

٤٤. الطراونة؛ محمد حسن. الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. 2015, 42.3. متاح على الخط:

https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/4808/4815?target=_blank

٤٥. مصلح؛ معتصم محمدعزيز. مستوى أداء الطلبة/المعلمين في المدارس المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين 142-174 : 20.1, 2016. متاح على

الخط: https://www.alaqsa.edu.ps/site_resources/aqsa_magazine/files/1003.pdf

المراجع والمصادر باللغة الاجنبية

46. AENI, A. N., HANIFAH, N., et SUNAENGSIH, C. The impact of the internet technology on teacher competence and student morality. In : *Journal of Physics: Conference Series*. IOP Publishing, 2019. p. 012046. from url:

<https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1318/1/012046/pdf>

47. ARIS, A. S., HAQQ, Arif Abdul, WINARSO, Widodo, *et al.* A Skill Application Model to Improve Teacher Competence and Professionalism. *International Journal of Educational Methodology*, 2022, vol. 8, no 2, p. 331-346. from url: <https://repository.syekhnrjati.ac.id/7167/>

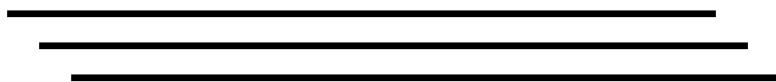
48. Bruitdocumentaire.cdi.N.D. from url: <https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/chercher/dictionnaire-des-concepts-info-documentaires/b/bruit-documentaire.html>

49. -Giordan, Site d'André, and André Giordan. « Former à la recherche d'infos :pourquoi et comment ? ». from url : https://www.researchgate.net/profile/Caroline_Fatoux-Gallant/publication/265251064_Former_a_la_recherche_d'infos_pourquoi_et_comment/links/5406664b0cf2c48563b24fe4.pdf

50. LUCAS, Margarida, BEM-HAJA, Pedro, SIDDIQ, Fazilat, *et al.* The relation between in-service teachers' digital competence and personal and contextual factors: What matters most?. *Computers & Education*, 2021, vol. 160, p. 104052. from url: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131520302505>

51. -Meilleures Top-10 listes du monde!. From url :
<https://fr.mydailyselfmotivation.com/articles/weird-stuff/10-bizarre-organisms-from-the-burgess-shale.html>
52. Meriam Library, California State University-Chico, 2010).from
url:<https://library.csuchico.edu/sites/default/files/craap-test.pdf>
53. National Academy of Sciences. The Integration of the Humanities and Arts with Sciences, Engineering, and Medicine in Higher Education: Branches from the Same Tree.2018.from url: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK513036/>
54. National Academy of Sciences.. The Integration of the Humanities and Arts with Sciences, Engineering, and Medicine in Higher Education: Branches from the Same Tree.2018.from url:<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK513036/>
55. NESSIPBAYEVA, Olga. The Competencies of the Modern Teacher. *Bulgarian Comparative Education Society*, 2012.from
url:<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED567059.pdf>
56. -PEKLAJ, Cirila. Teacher competencies through the prism of educational research. *Center for Educational Policy Studies Journal*,https://maed.journals.ekb.eg/article_140819_02a8cf392b781b7729f15d3e2a120c84.pdf
57. -Sayoy, Jacques, Gaussier; Eric. nformation Retrieval.2010.from
url:https://www.researchgate.net/publication/281886222_Information_Retrieval
58. -SELVI, Kiyomet. Teachers' competencies. 2010.from
url:<https://philpapers.org/rec/SELTC-4>
59. Silencedocumentaire.cdi.N.D.fromurl: <https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/chercher/dictionnaire-des-concepts-info-documentaires/s/silence-documentaire.html>
60. Unesco.Higher education in the twenty-first century: vision and action; working document (ara).
- 51-Conférence mondiale sur l'enseignement supérieur au XXIe siècle: Vision et actions, Paris, 1998. From url: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000113602>
61. Véronique , Mesguich, Armelle,Thomas . Net Recherche : le guide pratique pour mieux trouver l'information utile. Paris : ADBS,2006.P.2^e Consulter la Page : 24/01/2014. Disponible sur : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2007-06-0121-007>

الملاحق



جامعة محمد خيضر - بسكرة
القطب الجامعي - شتمة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علم المكتبات



إستارة استبيان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص : إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية
بعنوان:

**علاقة البحث الوثائقي بالكفايات التدريسية للأستاذة
الجامعيين: دراسة ميدانية مع أستاذة شعبة علم المكتبات -
جامعة محمد خيضر بسكرة انموذجا**

- تهدف هذه الاستبانة إلى قياس اتجاهات أساتذة علم المكتبات بجامعة مجمد
خيضر بسكرة نحو البحث الوثائقي وعلاقتها بمستوى كفاياتهم التدريسية ضمن بعد
التخطيط والتنفيذ والتقييم.

- نرجوا من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة

- نتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولن تحرف

وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم تعاونكم

المحور الأول: البحث الوثائقي			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			أنماط البحث الوثائقي
			البحث الوثائقي التقليدي
			البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
			عادات البحث الوثائقي
			منتظم (يوميًا، اسبوعياً، شهرياً...)
			مؤقت (التزاماتي التعليمية والبيداغوجية ...)
			طبيعة الوثائق المبحوث عنها
			الكتب
			المقالات
			مذكرات الماستر
			رسائل الماجستير
			أطروحة الدكتوراه
			الملتقيات العلمية
			الجزائد الرسمية
			مصادر مرجعية
			البيانات والرسومات
			أشكال سمعية بصرية
			الكشافات
			الملخصات
			بيوغرافيا
			دوافع البحث الوثائقي في ظل الكفايات التدريسية
			التخطيط للدرس
			تنفيذ (تنشيط) الدرس
			تقويم (تقييم الإستراتيجيات، وتقويم مهارات الطالب)
			إستراتيجيات البحث الوثائقي
			التحليل الموضوعي للدرس
			ترجمة الموضوع وبناء خريطة معرفية له

الملحق ١ : الاستبيان قبل التحكيم

			استراتيجية الطلقة في الظلام
			استراتيجية البنحو
			استراتيجية القضة الكبيرة
			زراعة الوؤؤ
			مساعدة الاصدقاء
			أدوات البحث
			فهارس المكتبات التقليدية
			المنصات الالكترونية (moodle، mooc...)
			تقنيات الذكاء الاصطناعي (Tome-chatgpt...)
			فهارس OPAC
			الأرشيفات المفتوحة
			محركات البحث العلمية
			قواعد البيانات
			أدلة البحث
			الدوريات الحرة
			المكانز
			البوابات الموضوعية (SNDL)
			ASJP
			تقنيات البحث
			البحث المتقدم
			البحث البسيط
			البحث البوليني
			طريقة التصفح
			البحث التشعبي
			التقيب في البيانات
			البحث داخل النص
			تقنية البتر والإبدال
			البحث المتقارب
			لغات البحث
			البحث باللغة الطبيعية
			البحث باللغة المقيدة

الملحق ١ : الاستبيان قبل التحكيم

مستويات البحث الوثائقي		
		البحث البسيط
		البحث المركب
		البحث المعقد
الوثائق المسترجعة عند تطبيق استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي		
		دقة الاسترجاع
		تفوق بكثير ما نبعث عنه (التشويش)
		قليل جدا (الصمت)
		ملائم لما نبعث عنه
مستوى العلاقة (دقة الاسترجاع)		
		ليس لديه صلة بالموضوع
		مطابق تماما للموضوع
		قريبة من الموضوع
		ذات صلة بالموضوع
طبيعة الوثائق		
		وثائق علمية
		وثائق تجارية
		وثائق علمية بمقابل مادي
تقييم مصادر المعلومات		
		الحداثة: Timeliness - Currency هل يعكس المصدر الأبحاث الحديثة
		الملائمة: (Relevance) هل المصدر مرتبط بموضوع بحثك؟
		المسؤولية الفكرية: (Authority) هل هي مطبوعة بشكل جيد؟ هل المؤلف خبير في مجال؟
		الدقة: (Accuracy) هل المصدر يدعم حججه واستنتاجاته بالأدلة؟
		الغرض: (Purpose) ما أهداف المؤلف؟
تحديات البحث الوثائقي		
		ضعف التدريب في البحث الوثائقي الرقمي
		ضعف أدوات البحث في المكتبات الجامعية
		التحدي المادي (المصادر المغلقة)
		معوقات لغوية
		عدم فاعلية استراتيجيات البحث
		تعقد تقنيات البحث في البيئة الرقمية

الملحق ١ : الاستبيان قبل التحكيم

ضعوبة تقييم مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

المحور الثاني: الكفايات التدريسية			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			كفايات تخطيطية
			ضبط الهدف العام للدرس من البرنامج التكويني
			تحديد عناوين الدروس بالرجوع الى البرنامج التكويني
			تحديد الأهداف الخاصة للدرس
			تحديد الأهداف الإجرائية للدرس
			تحديد خصائص المتعلمين
			تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين
			إعادة هيكلة الدروس على الخط(نظام الدخول، التعلم، الخروج)
			تحديد الدعائم الرئيسية للدرس(قائمة المراجع، كتب رقمية...)
			تحديد استراتيجيات (وضعيات) التدريس لتحقيق الأهداف
			تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس(ورشة ، بحث ، بطاقة قراءة،...)
			تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس عن بعد(ويكي، قاعدة بيانات....
			تحديد أنواع الأنشطة التقييمية للدرس
			تحديد آلية التنسيق مع الأساتذة المساعدين (المحاضر / مطبق)
			تحديد الجدول الزمني لإنجاز الأعمال الموجهة
			تحديد الانحرافات المحتملة والسناريوهات التقييمية
			تحديد التغذية الراجعة للأنشطة(التقييمية والتعليمية)
			تحديد الوسائط المعتمدة (التقليدية والرقمية) التي يتم تضمينها في المحاضرة
			تحديد وسائل التفاعل التزامني وغير التزامني مع الطلبة (عبر البريد، الشبكات الاجتماعية ، منصة التعليم الالكتروني، خدمات google)
			تحديد رزنامة الوسائل التفاعلية المباشرة للطلاب
			كفايات تنشيط (تنفيذ) درس
			بناء تعلمات الطلبة (القدرات) بناء على برامج التكوين
			مراعاة خصائص المتعلمين في بناء تعلمات الطلبة (القدرات)
			تزويد الطلبة بالدعائم الأساسية للدرس
			تتبع أداء الطلبة (توجيههم، وتقييمهم..
			تشجيع الطلبة على التفاعل مع الدرس

الملحق ١٠: الاستبيان قبل التحكيم

			ادارة النقاش بين المجموعات ضمن مختلف النشاطات (تسيير الوضعيات)
			تقديم التغذية الراجعة بناءا لوضعيات الدرس
			ادارة الدرس الكترونيا عبر المنصة مودل
			إضافة أستاذ والتحكم في الأدوار عبر منصة مودل
			الإبحار في المنصة
			كفايات تقويم درس
			بناء اختبار الدخول لقياس المكتسبات القبليه
			بناء اختبار القبول في منصة مودل لقياس تمكن الطالب من المقياس (قياس الهدف العام)
			قياس نتائج التعلم في ضوء الأهداف (العام ، الخاصة ، الاجرائية)
			تقويم طرق التدريس (فاعليتها وفقا لمستوى وخصائص المتعلم)
			تحديد معايير علمية لتقييم الطالب عن بعد
			تشخيص نقاط القوى والضعف لدى الطالب
			تقويم وضعيات التدريس (معبرة أم لا)
			تقديم التغذية الراجعة بعد التقويم (كالإجابة النموذجية)
			إعداد برامج اثرائية علاجية للطلبة

جامعة محمد خيضر - بسكرة
القطب الجامعي - شتمة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علم المكتبات



إستارة استبيان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص : إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية
بعنوان:

**علاقة البحث الوثائقي بالكفايات التدريسية للأستاذة
الجامعيين: دراسة ميدانية مع أستاذة شعبة علم المكتبات -
جامعة محمد خيضر بسكرة انموذجا**

- تهدف هذه الاستبانة إلى قياس اتجاهات أساتذة علم المكتبات بجامعة مجمد
خيضر بسكرة نحو البحث الوثائقي وعلاقتها بمستوى كفاياتهم التدريسية ضمن بعد
التخطيط والتنفيذ والتقييم.

- نرجوا من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة

- نتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولن تحرف
وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم تعاونكم

المحور الأول: البحث الوثائقي في خدمة التدريس			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			أنماط البحث الوثائقي
			البحث الوثائقي التقليدي
			البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
			عادات البحث الوثائقي
			منتظم (يوميًا، اسبوعياً، شهرياً..)
			مؤقت (التزاماتي التعليمية والبيداغوجية ...)
			دوافع البحث الوثائقي في ظل الكفايات التدريسية
			التخطيط للدرس
			تنفيذ (تنشيط) الدرس
			تقويم (تقييم الإستراتيجيات، وتقويم مهارات الطالب)
			إستراتيجيات البحث الوثائقي
			التحليل الموضوعي للدرس
			ترجمة الموضوع وبناء خريطة معرفية له
			استراتيجية الطلقة في الظلام
			استراتيجية البنجو
			استراتيجية القضة الكبيرة
			زراعة الوؤلؤ
			مساعدة الاصدقاء
			تقنيات البحث
			البحث المتقدم
			البحث البسيط
			البحث البوليني
			طريقة التصفح
			البحث التشعبي
			التقيب في البيانات

الملحق ٢: الاستبيان بعد التحكيم

			البحث داخل النص
			تقنية البتر والإبدال
			البحث المتقارب
			الدوريات الحرة
			المكانز
			البوابات الموضوعية (SNDL)
			ASJP
			أدوات البحث
			فهارس المكتبات التقليدية
			المنصات الالكترونية (moodle، mooc...)
			تقنيات الذكاء الاصطناعي (Tome-chatgpt...)
			فهارس OPAC
			الأرشيفات المفتوحة
			محركات البحث العلمية
			قواعد البيانات
			أدلة البحث
			الدوريات الحرة
			المكانز
			البوابات الموضوعية (SNDL)
			ASJP
			مستويات البحث الوثائقي
			البحث البسيط
			البحث المركب
			البحث المعقد
			لغات البحث
			البحث باللغة الطبيعية
			البحث باللغة المقيدة
			أشكال الوثائق المبحوث عنها
			الكتب
			المقالات
			مذكرات الماستر

الملحق ٢: الاستبيان بعد التحكيم

			رسائل الماجستير
			أطروحة الدكتوراه
			الملتقيات العلمية
			الجرائد الرسمية
			مصادر مرجعية
			البيانات والرسومات
			طبيعة الوثائق
			وثائق علمية
			وثائق علمية بمقابل مادي
			تقييم مصادر المعلومات
			الحدائثة: Timeliness - Currency هل يعكس المصدر الأبحاث الحديثة
			الملائمة: (Relevance) هل المصدر مرتبط بموضوع بحثك؟
			المسؤولية الفكرية: (Authority) هل هي مطبوعة بشكل جيد؟ هل المؤلف خبير في مجال؟
			الدقة: (Accuracy) هل المصدر يدعم حججه واستنتاجاته بالأدلة؟
			الغرض: (Purpose) ما أهداف المؤلف؟
			حجم الاسترجاع
			دقة الاسترجاع
			تفوق بكثير ما نبحت عنه (التشويش)
			قليل جدا (الصمت)
			ملائم لما نبعت عنه
			مستوى العلاقة (دقة الاسترجاع)
			ليس لديه صلة بالموضوع
			مطابق تماما للموضوع
			قريبة من الموضوع
			تحديات البحث الوثائقي
			ضعف التدريب في البحث الوثائقي الرقمي
			ضعف أدوات البحث في المكتبات الجامعية
			التحدي المادي (المصادر المغلقة)
			معوقات لغوية
			عدم فاعلية استراتيجيات البحث
			تعقد تقنيات البحث في البيئة الرقمية

الملحق ٢: الاستبيان بعد التحكيم

ضعوبة تقييم مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

المحور الثاني: الكفايات التدريسية			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			كفايات تخطيطية
			ضبط الهدف العام للدرس من البرنامج التكويني
			تحديد عناوين الدروس بالرجوع الى البرنامج التكويني
			تحديد الأهداف الخاصة للدرس
			تحديد الأهداف الإجرائية للدرس
			تحديد خصائص المتعلمين
			تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين
			إعادة هيكلة الدروس على الخط (نظام الدخول، التعلم، الخروج)
			تحديد الدعائم الرئيسية للدرس (قائمة المراجع، كتب رقمية...)
			تحديد استراتيجيات (وضعيات) التدريس لتحقيق الأهداف
			تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس (ورشة ، بحث ، بطاقة قراءة،...)
			تحديد أنواع الأنشطة التعليمية للدرس عن بعد(ويكي، قاعدة بيانات....
			تحديد أنواع الأنشطة التقييمية للدرس
			تحديد آلية التنسيق مع الأساتذة المساعدين (المحاضر / مطبق)
			تحديد الجدول الزمني لإنجاز الأعمال الموجهة
			تحديد الانحرافات المحتملة والسناريوهات التقييمية
			تحديد التغذية الراجعة للأنشطة (التقييمية والتعليمية)
			تحديد الوسائط المعتمدة (التقليدية والرقمية) التي يتم تضمينها في المحاضرة
			تحديد وسائل التفاعل التزامني وغير التزامني مع الطلبة (عبر البريد، الشبكات الاجتماعية ، منصة التعليم الإلكتروني، خدمات google)
			تحديد رزنامة الوسائل التفاعلية المباشرة للطلاب
			كفايات تنشيط (تنفيذ) درس
			بناء تعلمات الطلبة (القدرات) بناء على برامج التكوين
			مراعاة خصائص المتعلمين في بناء تعلمات الطلبة (القدرات)
			تزويد الطلبة بالدعائم الأساسية للدرس
			تتبع أداء الطلبة (توجيههم، وتقييمهم..
			تشجيع الطلبة على التفاعل مع الدرس

الملحق ٢: الاستبيان بعد التحكيم

			ادارة النقاش بين المجموعات ضمن مختلف النشاطات (تسيير الوضعيات)
			تقديم التغذية الراجعة بناءا لوضعيات الدرس
			ادارة الدرس الكترونيا عبر المنصة مودل
			إضافة أستاذ والتحكم في الأدوار عبر منصة مودل
			الإبحار في المنصة
			كفايات تقويم درس
			بناء اختبار الدخول لقياس المكتسبات القبليه
			بناء اختبار القبول في منصة مودل لقياس تمكن الطالب من المقياس (قياس الهدف العام)
			قياس نتائج التعلم في ضوء الأهداف (العام ، الخاصة ، الاجرائية)
			تقويم طرق التدريس (فاعليتها وفقا لمستوى وخصائص المتعلم)
			تحديد معايير علمية لتقييم الطالب عن بعد
			تشخيص نقاط القوى والضعف لدى الطالب
			تقويم وضعيات التدريس (معبرة أم لا)
			تقديم التغذية الراجعة بعد التقويم (كالإجابة النموذجية)
			إعداد برامج اثرائية علاجية للطلبة

المستخلصات

مستخلص:

تهدف الدراسة الى قياس العلاقة بين البحث الوثائقي والكفايات التدريسية لدى الأساتذة الجامعيين بقسم علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، ولقد تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي وأداة الاستبيان، لعينة قدرها ١٢ أستاذ، ولقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين البحث الوثائقي وكفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم، مما يؤكد ضعف عينة الدراسة في توظيف البحث الوثائقي لترقية كفاياتهم التدريسية والبيداغوجية واستخدامه في ترقية البحث العلمي، مما يتطلب توعية بأهمية البحث الوثائقي في اكتساب الأستاذ لقدرات نقل المعارف وفقا لبيداغوجيا الأهداف والكفاءات وبناء الوضعيات التي تلائم مكتسبات وفروق الطلبة، مما يحقق مرامي التدريس وغاياته في بناء ملح الطالب الصالح.

الكلمات المفتاحية :

البحث الوثائقي؛ كفايات التدريس؛ الأساتذة الجامعيين؛ جامعة محمد خيضر بسكرة

Abstract:

The study aims to measure the relationship between documentary research and teaching competencies among university professors in the Library Science Department at Mohamed Khider University in Biskra. The study employed a descriptive correlational methodology and used a questionnaire as the research instrument. The sample consisted of 12 professors. The study found no significant correlation between documentary research and the competencies of planning, implementation, and evaluation. This confirms the limited utilization of documentary research by the study sample to enhance their teaching and pedagogical competencies and its contribution to advancing scientific research. It emphasizes the need for awareness about the importance of documentary research in enabling professors to acquire knowledge transfer capabilities aligned with pedagogical objectives and competencies. This includes the construction of scenarios that accommodate students' abilities and differences, ultimately achieving the goals and objectives of teaching and building competent and successful students.

Keywords: Documentary research, teaching competencies, university professors, Mohamed Khider University Biskra

Résumé:

L'étude vise à mesurer la relation entre la recherche documentaire et les compétences pédagogiques des professeurs d'université du Département des sciences de l'information à l'Université Mohamed Khider de Biskra. L'étude a adopté une approche descriptive corrélative et a utilisé un questionnaire comme instrument de recherche. L'échantillon était composé de 12 professeurs. L'étude a révélé l'absence de corrélation significative entre la recherche documentaire et les compétences en planification, mise en œuvre et évaluation. Cela confirme la faible utilisation de la recherche documentaire par l'échantillon de l'étude pour améliorer leurs compétences pédagogiques et leur contribution à la promotion de la recherche scientifique. Cela souligne la nécessité de sensibiliser à l'importance de la recherche documentaire pour permettre aux enseignants d'acquérir des capacités de transfert de connaissances conformes aux objectifs et compétences pédagogiques. Cela comprend la construction de situations qui tiennent compte des capacités et des différences des étudiants, réalisant ainsi les objectifs de l'enseignement et la construction d'étudiants compétents et réussis.

Mots-clés : Recherche documentaire, compétences pédagogiques, professeurs d'université, Université Mohamed Khider Biskra